الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بطرس يجتمع بالفيصل وخدام
بحث التجديد للردع واستمرار الكتيبة السعودية

الاتصالات اللبنانية تواصلت امس من بيروت الى الكويت لمعالجة الموضوعين الاساسيين اللذين يستاثران باهتمام اركان الحكم الان وهما :

اولا : اقناع المملكة العربية السعودية بالرجوع عن قرارها القاضي بسحب الكتيبة السعودية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان .

ثانيا : التجديد لقوات الردع في ظروف هادئة ، وعبر اجراءات تجعل التجديد يتم من دون متاعب امنية ، خصوصا وان الحكم يرى مخاطر اخبار الانفجارات الامنية .. والانفجار الامني الكبير محدقة بالوضع الراهن ، ولا سيما ان التطورات الاخيرة وفي مقدمتها سحب الكتيبة السعودية ، يخلق مواد ملتهبة سريعة الاشتعال .

اتصالات الحص

وقد عالج رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص هذا الموضوع امس مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، الذي اطلعه على نتائج محادثاته في دمشق امس الاول مع القادة السوريين ، والتي تناولت موضوع التجديد للردع ، وسحب الكتيبة السعودية والبدائل الامنية لهذه الكتيبة التي تتواجد في مناطق حساسة من العاصمة .

ثم بحث الرئيس الحص الموضوع نفسه مع الرئيس صائب سلام الذي زار رئيس الحكومة ظهر امس في منزله بالدوحة . ورشح ان الحص طلب من سلام استخدام مساعيه لاقناع السعودية بالعدول عن قرار سحب كتيبتها ، حيث اوضح رئيس الحكومة ان الحكم يعتبر القرار السعودي سياسيا اكثر منه امنيا ، باعتبار ان تنفيذه تترتب عليه مخاطر ونتائج سياسية وامنية في آن ، وان استمرار الكتيبة السعودية يعني استمرار الدور السعودي في العمل على تحقيق السلام والامن في لبنان ، ودعم مساعي الوفاق بين اللبنانيين .

نشاطات بطرس

وفيما كان الرئيس الحص يتابع مساعيه في بيروت كان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس يجري سلسلة من المباحثات حول الموضوع نفسه، فاستقبل اولا في جناحه بفندق هيلتون وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح ، ثم زار بطرس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية ، وبحثا معا في موضوع التجديد للردع في لبنان والقرار السعودي واتفقا على الاجتماع مرة ثانية اليوم . وبعد ذلك اجتمع الوزير بطرس الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، حيث اوضح له رغبة لبنان في التجديد للردع وطلب اليه ان يبذل مساعيه لاقناع السعودية بابقاء كتيبتها في لبنان ..

وقبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب التقى الوزير بطرس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل . وفهم ان بطرس نقل الى الوزير السعودي رغبة الدولة اللبنانية وتمنياتها الى السعودية بالرجوع عن قرارها .

الحص : القرار السعودي مجمد

ومساء امس وردا على سؤال بصدد قرار السعودية لسحب كتيبتها العاملة في قوات الردع العربية في لبنان قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص : مع ان المملكة العربية السعودية لم

— البقية على الصفحة ١١ —

التفاؤل بحل الازمة بين اليمنين يخيم على مؤتمر وزراء الخارجية
الكويت تقترح لجنة عربية تشرف على تنفيذ المقررات

استغرقت الجلسة الاولى من الاجتماع الطارىء الذي عقده مجلس الجامعة العربية في فندق هيلتون في الكويت بعد ظهر امس ساعة واحدة ، وكرست الجلسة للاستماع الى خطاب القاه الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت ، ثم .. الكلمة الافتتاحية للمؤتمر والتي القاها رئيس الدورة الحالية للجامعة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية .

وقد انعقدت الجلسة بحضور وزراء خارجية ١٨ دولة عربية ، وتمثلت المغرب بسفيرها في الكويت ، كما حضر وفد من منظمة التحرير الفلسطينية

وقال الشيخ سعد في خطابه الافتتاحي : ان القتال بين دولتي اليمن قد ادى الى اراقة دم في غير موضعه وهدر لطاقات تدخرها الامة العربية من اجل تحرير اراضيها واستعادة حقوقها المغتصبة .

واضاف : ان الاشتباكات تهدد بجر العالم العربي الى نزاعات وخصومات لا تخدم مصالحه . وامل بان لا ينجح اجتماع الجامعة العربية في انهاء المواجهة فحسب ، بل في تامين الاسس الضرورية من اجل حوار اخوي بين اليمنين .

وامل ايضا بان اجتماع المجلس يكون بداية جهود اكبر لتسوية النزاعات العربية ، واعادة التلاحم

— البقية على الصفحة ١٩ —

اليمنان بين واشنطن وموسكو

ذكرت وكالة الانباء العراقية في برقية من صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشمالية استقبل امس الاحد سفير الولايات المتحدة في صنعاء .

واوضحت الوكالة ان الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين الدولتين .

وذكرت وكالة الانباء القطرية في برقية وردت من عدن ان علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية استقبل امس فليكس فيديتوف سفير الاتحاد السوفياتي في عدن ...

واوضحت الوكالة نقلا عن راديو عدن : ان التطورات الاخيرة للموقف بين دولتي اليمن والوسائل الكفيلة بدعم

— البقية على الصفحة ١١ —

عشية استئناف تصدير النفط
ايران تضاعف انتاجها وتقطع علاقاتها بجنوب افريقيا

النفط الايراني الذي توقف تصديره منذ بدء الاحداث الايرانية ، سيستأنف تصديره اليوم ، وستكون الشحنة الاولى الى اليابان .

وعشية هذا التطور الهام الذي انتظره العالم الاقتصادي الذي تاثر بقرار تجميد تصدير النفط الايراني اعلن مسؤولو شركة النفط الكويتية الايرانية ان ايران زادت امس من معدل انتاجها الاخير من النفط الخام الى اكثر من الضعفين .

وقال المسؤولون ان رقم الانتاج الجديد وهو ١٦٦٠،٠٠٠ برميل يوميا ، يعادل اكثر من ضعفي ما كان عليه المعدل اليومي في الاسابيع العشرة الماضية ولكنه مع ذلك اقل من ربع معدل الانتاج السابق في ذروته قبل بدء اضراب النفط الايراني في تشرين الاول الماضي عندما بلغ ٦٥٠٥،٠٠٠ برميل يوميا .

واعلن راديو « صوت الثورة » الوطني الليلة الماضية ان ايران قطعت امس العلاقات الدبلوماسية مع جنوب افريقيا وطلب من القنصل العام لجنوب افريقيا ان يغادر البلاد .

وقال الراديو ان الجنرال المتقاعد الان فريزر القنصل العام سيعود الى بلاده غدا — اي اليوم .

والقنصلية العامة التي تضم تسعة دبلوماسيين هي البعثة الدبلوماسية الوحيدة لجنوب افريقيا في ايران .

وقال الراديو ان الجنرال فرايزر استدعي الى وزارة الشؤون الخارجية وجرى ابلاغه ان الحكومة الثورية الجديدة لا توافق على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

واضاف الراديو يقول : ان ايران قطعت جميع صادراتها النفطية الى جنوب افريقيا التي تعتمد على ٩٠ بالمئة من امداداتها على ايران .

وجرى ابلاغ الجنرال فرايزر ان ايران لن تقيم علاقات سياسية او اقتصادية او دبلوماسية مع جنوب افريقيا في المستقبل .

وكانت ايران قد قطعت علاقاتها مع

— البقية على الصفحة ١١ —

بكين تسحب قواتها من فيتنام "قريبا جدا"
هانوي : الصين تعد لغزو لاوس

نسبت مصادر دبلوماسية غربية في بكين امس الى مسؤولين صينيين قولهم ان بكين ستبدأ سحب قواتها من فيتنام « قريبا جدا » ، لكنهم لم يعطوا وقتا محددا للانسحاب .

وذكرت امس « الوكالة الانباء اليابانية » (كيودو) نقلا عن انباء لم تتاكد بعد ادلى بها مصدر صيني في بكين ان جزءا من القوات الصينية في فيتنام بدأ في الانسحاب ، بينما تلتزم وحدات صينية اخرى بوقف اطلاق النار في بعض النقاط في الجبهة .

ولم يتوفر تاكيد رسمي على الفور ، كما ان المصادر الدبلوماسية قالت انه لا يوجد دليل على ان الصين تعتزم اعلان وقف اطلاق نار من طرف واحد قبل الانسحاب ، بينما دخل القتال في المناطق الحدودية الشمالية الجبلية من فيتنام يومه السادس عشر .

وقالت انباء من بانكوك ان قتالا عنيفا تدور رحاه من جديد ، كما يبدو بعد هدوء نسبي في اواخر الاسبوع الماضي في حين قالت مصادر مطلعة في بانكوك ان مدينة لانغ سون الاستراتيجية على بعد ١٢٥ كيلو مترا الى الشمال من هانوي قد سقطت في ايدي الصينيين .

● وفي طوكيو ، قالت وكالة انباء « كيودو » اليابانية امس ان القوات الصينية متوقفة خارج مدينة لانغ سون الاستراتيجية على بعد ١٣٥ كيلو مترا الى الشمال من هانوي .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية يابانية ان هوانغ هوا وزير الخارجية الصينية صرح امس الاول لشوحي ساتو سفير اليابان في بكين بان الصين ستسحب قواتها من فيتنام في اسرع وقت ممكن ، واشارت المصادر نفسها الى ان الوزير الصيني لم يحدد مع ذلك موعدا للانسحاب .

● وفي هونغ كونغ ، وجهت فيتنام امس نداء دعت فيه الى الوحدة الوطنية لمقاومة الصين التي عبأت نصف مليون رجل لتصعيد الحرب .

ففي برنامج اذاعه راديو هانوي اتهمت فيتنام الصين بالاعداد لغزو لاوس بهدف تعزيز قواتها في غزو شمالي فيتنام .

واستنكر راديو هانوي حشد قوات لهذا الغزو بلغت في مجموعها خمسمائة الف معتد تعززهم خمسمائة دبابة ومدرعة وسبعمائة قطعة مدفعية ومئات من الطائرات .

بكين — ر ، اف ب

(اتخذ لك مكانا في القمم ، فلا تواجه اي عرقلة — الجنرال ديغول)

رابح اكبر واحد .. وخاسرون كثر

بقلم الياس ربابي

الذين خططوا المؤامرة ضد لبنان يعرفون ، وحدهم ، كيف ولماذا اشعلوا نارها ؟ .. والى اين يسيرون بها ؟ .. وماذا يريدون منها ؟ ..

اما « الاخرون » : اي الذين هم ادواتها ، ووقودها ، ومحرقاتها ، واوهامها ، واحلامها ... فلم يكن لاي منهم ان يعرف عنها اكثر مما اريد له ان يعرف ، في حدود تمثيله الدور الخاص به ، بمعزل عن اي المام بادوار « الزملاء » الممثلين على هذا المسرح او ذاك ، في هذه او تلك من المناسبات .

وهذا طبيعي وتقليدي في الحدث وامثاله : المخطط الاعلى يكون عارفا ، وحده ، كل شيء . واما المنفذون فكل فريق منهم يتحرك ويحرك في الاطار المرسوم له ، ولا سماح بتجاوز ، او توسع ... او حتى اجتهاد .

فلا « مبرر » ، والحالة هذه ، لتكرار استغراب المستغربين ، واستنكار المستنكرين ، وذهول الذاهلين بالنسبة الى ما جرى ويجري ، ويحتمل ان يجري في ارض الجنوب خاصة ، وسائر اراضي لبنان عامة .

ولنا على صحة ما نقول غير دليل ودليل :

من (فتح الميم) من « الاخرين » — على تعدد الوانهم ومواقعهم واهدافهم — كان يدري ، مثلا ، ان حاجزا طيارا في « مستديرة شاتيلا » ، او تحرشا في عين الرمانة ، سينتهي بنا — لبنانيين وفلسطينيين وعربا — الى المصير الذي انتهينا اليه ؟

ومن منهم كان يرى ان تظاهرة صيادي سمك ، في صيدا ، في ٢٦ شباط ١٩٧٥ ، ستكون ثقاب (عود الكبريت) التفجير والانفجار وما اسفرا عنه من ذبح وطن ، وقصم ظهر مقاومة ، وطغيان ما طغى من ويل وهون ؟

ومن منهم كان يحسب ، عند وقوع الواقعة ، ان التوطين والتقسيم من الموضوعات التي ستثار ، وان حبل العرب سيضطرب كما اضطرب ، وان ذراع اسرائيل ستطول كما طالت ، وان حلول ازمتنا لا يفتش عنها في بيروت ، وعين ابل ، وجامعة الدول العربية ، بل في واشنطن وموسكو والامم المتحدة وجنيف يوم الرجوع اليها ؟

من منهم كان يفكر في ذلك ، او يتصوره ، وهو مسرع الخطى الى ارتداء ثياب الميدان وشن الغارات ؟

لست اعرف ، شخصيا ، فردا واحدا منهم ، في مختلف الجبهات ، يستطيع الزعم انه كان يدري ويقدر ويحسب ما حدث ، وجرى ، وجرت التطورات اليه ... على الرغم من « تفلسف المتفلسفين » على المستقبل بعد دخوله في ذمة الماضي ، طبعا .

واما المخطط الاعلى فقد كان ، وحده ، عارفا لماذا دبر المؤامرة ؟ .. والى اين يسير بها ؟ .. وماذا يقصد منها ؟ .. ويقضي الانصاف بان نقول : انه صدق رؤية وحسابا ، ووفق لبلوغ معظم ما اشتهى بلوغه .

ولو اعتمدنا المبدأ القائل : انظر الى من افادته الجريمة يسهل عليك الاهتداء الى مرتكبها ، قاعدة ومقياسا في الحكم على واقع الحال ، لوجدنا ان اسرائيل هي المخطط الاعلى ، ما دامت هي الرابح الاكبر في حرب لبنان .

لقد ايقظت الفتنة الطائفية كما لم توقظ في اشد عصور التاريخ ظلاما وظلما .

وسددت الى المقاومة غير ضربة موجعة في غير جانب ، وعلى غير صعيد .

وهدمت اسطورة امكان التعايش — فلسطينيا — بين

— البقية على الصفحة ١١ —

اسرائيل تقصف مخيم الرشيدية

ذكرت مصادر فلسطينية ان مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين الواقع قرب مدينة صور تعرض امس لقصف مدفعي اسرائيلي استمر ربع ساعة . الا انه لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات او اضرار .

وقالت المصادر ان الطائرات الحربية الاسرائيلية نشطت امس في طلعات استكشافية فوق جنوب لبنان وبيروت .

واضافت تقول ان هذه الطائرات كانت تحلق على علو منخفض فوق المناطق الجنوبية ، بينما حلقت على ارتفاع شاهق فوق بيروت .

وفي وقت لاحق نقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) عن ناطق عسكري قوله ان القصف المدفعي الاسرائيلي بدأ عند الساعة الواحدة ظهرا على منطقة رأس العين قرب صور على بعد حوالي ٩٠ كيلومترا جنوبي بيروت وان القصف اتسع بعد ساعة ليشمل مخيم الرشيدية القريب من المدينة .

واضافت الوكالة تقول ان القصف الذي استمر حتى الساعة الرابعة ادى الى تدمير منزلين .

الغاء تصاريح الدخول بالنسبة للبنانيين الذاهبين الى سوريا

اصدر العميد عدنان دباغ وزير الداخلية السوري امس تعليمات جديدة بتبسيط اجراءات التسفير وتسهيل منح جوازات السفر وتاشيرات الخروج للراغبين من المواطنين .

وقد نصت التعليمات على الغاء قيود السفر بالنسبة لاصحاب المهن العادية .. اما بالنسبة للمهندسين فقد منحت التعليمات تنظيمهم النقابي صلاحية الموافقة على تسفرهم .

واجازت التعليمات للنساء وللمعفين صحيا من خدمة العلم وللوحيدين ولدافعي البدل النقدي والذين تجاوزوا الاربعين سنة من العمر الحصول على جوازات سفر صالحة لمدة مضاعفة .. اي لمدة اربع سنوات بدلا من سنتين .

ومنحت التعليمات المواطنين المقيمين في اقطار الخليج العربي تسهيلات اضافية للحصول على جوازات سفر جديدة او تمديد جوازات تسفرهم .

كما نصت التعليمات على الغاء تصاريح الدخول بالنسبة للرعايا اللبنانيين القادمين الى سوريا .

دمشق — سانا

كارتر : لم نحرز اي تقدم
بيغن : هنالك ازمة رئيسية



■ كارتر وبيغن في البيت الابيض امس الاول ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس انه ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لم يحرزا اي تقدم عندما تباحثا ليل امس الاول حول مفاوضات السلام التي وصلت الى طريق مسدود بين مصر واسرائيل .

وقال بيغن ان المفاوضات تبقى في حالة من الازمة العميقة ، ولكنه مستعد لان يصبر ويبقى الامل حيا .

وقال الزعيم الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية انه والرئيس كارتر سيجتمعان من جديد في محاولة لنفخ حياة جديدة في جهود السلام .

وعلى كل حال فقد قالت مصادر مقربة من المحادثات انه لا يمكنها ان ترى اي طريق لاحراز تقدم حقيقي في مباحثات كارتر — بيغن .

وقدم الرئيس كارتر تقييمه للجلسة الاخيرة مع بيغن في ملاحظات الى الصحفيين بعد حضوره الصلاة في الكنيسة .

وقال انه استمر في المحادثات حتى ساعة متاخرة من ليل امس الاول ، مع رئيس الوزراء ولكننا لم نحرز اي تقدم .

ازمة رئيسية

وقال بيغن : طالما اننا لم نحل القضايا الرئيسية فهناك ازمة رئيسية.

ولكنه اضاف يقول : في النهاية سنجد تفاهما ... ويجب ان تكون الخطوة التالية انعكاسا جديا جدا .

وقال انه والرئيس كارتر قد احرزا بعض التقدم في مباحثاتهما منذ يوم الخميس ، سيجتمعان من جديد .

وقال بيغن ان على الرئيس كارتر ان يستشير المصريين .

وقال ان هناك عقبة مهمة في المفاوضات من اجل معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية ، وهي اصرار مصر على شرط يسمح للقاهرة بخرق الاتفاق اذا ارادت .

وقال : من السخافة ان توقع معاهدة تنص على امكان خرقها من قبل الجانب الاخر .

وقال الزعيم الاسرائيلي حول المحادثات مع الرئيس كارتر : لقد اوضحنا وجهة نظرنا ... وان موقفنا منطقي بشكل مطلق .

وكان بيغن قد قال تكرارا ان القضايا العالقة بين بلاده ومصر خطيرة بينما وصفها الرئيس كارتر بانها غير مهمة ابدا .

وهز بيغن كتفيه لدى سؤاله عن هذا الخلاف في وجهات النظر قائلا ان هناك خلافات حقيقية في الراي بين الرجال الاحرار .

وقالت مصادر مطلعة امس ان محادثات الرئيس كارتر وبيغن قد انتهت بالفشل .

وذكرت المصادر ان بيغن رفض التخلي عن معارضته لمطالبة مصر بادخال تغييرات على مسودة معاهدة سلام مصرية — اسرائيلية جرى التفاوض بشانها بعد مؤتمر قمة كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

وعقد كارتر وبيغن مساء امس رابع

— البقية على الصفحة ١١ —

عندما توقع معاهدة السلام
غالي : مصر ستحاول ايجاد حل بين لبنان واسرائيل

قال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية في مقابلة نشرت في بيروت اليوم انه عندما توقع معاهدة سلام مع اسرائيل فان مصر ستحاول ايجاد حل بين الدولة اليهودية ولبنان .

وابلغ الدكتور غالي مجلة « منداي مورنينغ » الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية قوله انه يعتقد ان معظم الدول العربية ستقبل معاهدة السلام مع اسرائيل « عندما يرونها » .

وقال في رد على سؤال : ان اتفاقات « كامب ديفيد » مع اسرائيل تسمح للدبلوماسية المصرية بمحاولة ولعب دور شريك كامل مع دول المواجهة المختلفة بقصد توزيع اتفاقات سلام مماثلة .

واضاف يقول ان لبنان مذكور من بين تلك الدول وبالتالي « عندما يجري توقيع معاهدة سلام فان الدبلوماسية المصرية ستحاول ايجاد حل بين لبنان واسرائيل وستلعب دور الشريك الكامل في المفاوضات » .

هجوم وقائي

وبسؤاله عما اذا كان يعتقد ان اسرائيل ستشن هجوما وقائيا على جنوب لبنان قال الدكتور غالي « لا بالطبع لا » . واعتقد انه يجري توقيع معاهدة سلام فسنكون قادرين على ان نعالج بشكل اكثر جدية مهمة ايجاد حل للعلاقات بين اسرائيل ولبنان .

وبسؤاله عما اذا كانت الدول العربية

— البقية على الصفحة ١١ —

بمناسبة اربعين "ابو حسن"
عرفات : كارتر وبيغن ينفذان مؤامرة ثانية ضد العرب

اتهم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الاميركي جيمي كارتر ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل بانهما يجتمعان الان في « كامب ديفيد » لتنفيذ « مؤامرة ثانية ضد امتنا العربية » .

وكان السيد عرفات يتحدث في حفل تابيني بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة السيد علي سلامة احد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، الذي قتل مع اربعة من حراسه في انفجار قنبلة موجهة لاسلكيا عندما كان يمر قرب منزله . واتهمت المقاومة الفلسطينية اسرائيل بانها وراء عملية اغتياله .

وقال السيد عرفات مشيرا الى المنظمات التي حضرت الحفل ان المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اليسارية والجبهة القومية تجتمع « لتمثل الاشعاع الحضاري لامتنا العربية الذي يقول للعملاء كارتر — بيغن الذين يجتمعون في « كامب ديفيد » الثاني يريدون بمؤامرة ثانية ضد امتنا العربية » . لكن السيد عرفات قال : ان هذه المؤامرة لن تمر .

واشاد السيد عرفات بالثورة الايرانية ، وقال ان ايران اصبحت عمقا يمر في بيروت الى دمشق وبغداد حتى خراسان « ليشكل العمق الاستراتيجي ضد الكيان الصهيوني الدخيل على امتنا العربية » .

واتهم السيد عرفات اسرائيل بتصعيد الموقف على حدود لبنان الجنوبية وقال: انهم قصفوا اليوم الرشيدية ورأس العين (جنوب لبنان) تصعيدا واستفزازا وان حشودهم المكثفة التي تقدر بحوالي فرقة على حدود فلسطين الشمالية (جنوب لبنان) تعني ان هناك امرا يدبره الصهاينة وهذا ليس مستغربا في ظل ارتباط العملاء في لبنان .

لكن السيد عرفات قال : بان الدم الفلسطيني واللبناني سيتفوق على كل السلاح الاميركي الذي يمد به الرئيس الاميركي كارتر عملاءه في المنطقة في سعيه لتنصيبهم شرطيا .

وفاة سفير السعودية في الامم المتحدة

قال ناطق باسم الامم المتحدة ان السيد جميل بارودي سفير المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة والممثل الوطني الذي خدم اطول مدة مع الهيئة العالمية توفي في نيويورك امس عن ٧٤ سنة .

ولم يكشف ناطق باسم مستشفى « لينوكس هيل » في نيويورك ، حيث توفي الدبلوماسي النقاب عن سبب الوفاة .

وقال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في بيان « ان وفاة جميل بارودي ممثل المملكة العربية السعودية حرم الامم المتحدة من واحد من اقدم واحب اصدقائها » .

واضاف الدكتور فالدهايم يقول : ان ذكاء السفير بارودي وبلاغته ومدخراته الواسعة من المعلومات جعلته منذ وقت طويل علامة مالوفة ومحبوبة في الامم المتحدة .

نيويورك — ر

الازمة اللبنانية تعود الى المرتبة السادسة في سياسة واشنطن

الدولة تضع تصورا في ضوء المستجدات لاخراج لبنان الى واحة السلام

كتب فوزي مبارك

تتحدث اروقة الدبلوماسية العربية والاجنبية في بيروت عن السياسة التي ستعتمدها الولايات المتحدة الاميركية في المستقبل القريب في لبنان والمنطقة على اثر الضربات التي تلقتها تباعا منذ سقوط شاه ايران الى المراهنة المطلقة على نشل محادثات السلام بين مصر واسرائيل .

وقد ازداد الحديث عن هذه السياسة الجديدة للبيت الابيض بعد ان نشطت الدبلوماسية الاميركية لتطلب من عدد من المسؤولين في ازمة الشرق الاوسط ، امهالها على الاقل ١٥يوما بانتظار ما ستسفر عنه المساعي القائمة والمحاولات الجارية لتركيز التطورات في المنطقة على وضع معين ، حتى يصبح بالامكان استقصاء ابعاد الازمة وملابساتها وما ستكون عليه ، وما يجب ان تفعله الادارة الاميركية حتى تتمكن من اعادة التوازن الستراتيجي والمصالح المتضاربة في المنطقة .

واذا كانت المنطقة كلها ، تريد معرفة ما يريده الاميركيون وما يفعلون من اجل تحقيقه ، وابعاد المخططات الموضوعة ، فان لبنان ايضا من الدول المنتظرة على ابواب السياسة الاميركية لانه غير قادر على ايجاد الحل لازمته ، طالما أن الازمات الخارجية بدات تتفاعل ، وتتخذ المرتبة الاولى في السياسة العالمية ، حيث اصبحت مشكلة لبنان على حد تعبير وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في الدرجة الخامسة أو السادسة

ومهما يكن عليه موقع الازمة اللبنانية في السياسة الدولية فان عددا كبيرا من كبار الدبلوماسيين ، اكدوا ان الازمة اللبنانية منذ نشات حتى اليوم ، ستكون من الاسباب المباشرة لاثارة الكثير من الازمات في المنطقة وبالتالي الشرارة الاولى التي جعلت تفجر الكثير من القضايا العالقة والعصبيات التي تعيش عليها دول المنطقة .

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون انه مهما صغرت الازمة اللبنانية او كبرت او أخذت بعين الاهتمام كباقي القضايا فان الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة واوروبا ، وجميع انظمة الدول الراسمالية ، لن تتمكن من تثبيت اوضاعها ، والاستقرار على سياسة محددة ، ما لم تنته بعض المشكلات المتفجرة ومنها مشكلة لبنان ، خاصة ان هذا البلد الصغير قادر على تصدير الثورات الى الخارج ،والتاثير فيها الى حد بعيد .

ظاهرة جديدة

واذا لم يكن للبنان علاقة مباشرة في الحرب الصينية ــ الفيتنامية ، فان الولايات المتحدة الاميركية تنظر بقلق شديد تجاه التحرك الصيني وفق ما تقوله المصادر الدبلوماسية ، ذلك ان العالم بنظرها وبنظر الاتحاد السوفياتي ، اذا كان يتحمل قوتين جبارتين ، تقتسمان النفوذ والمصالح في العالم ، لا يمكن ان يحتمل قوة ثالثة تشاركهما في هذا النفوذ ، فكيف اذا كانت هذه القوة هي الشعب الاصفر، الذي يعد بشريا ثلث سكان العالم ، وبامكانه ان يورد الملايين من البشر الى الخارج دون ان ينضب معين هذا الشعب .

وتقول بعض الاحصاءات التي وردت مؤخرا الى الخارجية اللبنانية انه مهما ابيد من الشعب الصيني ، فان نسبة الذين يولدون هي اكبر بكثير من نسبة الذين يموتون ، وهذا ما يشير الى اهمية الكثافة البشرية في المستقبل المتوسط والبعيد لتشكل اي دولة قوة فاعلة في العالم ، طبعا بالاضافة الى التطور الحتمي الذي تشهده هذه البلاد ، وان يكن نسبيا اقل بكثير من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا .

وفي هذا الاطار فان السياسة الاميركية ترى كما يرى الاتحاد السوفياتي ، ان تحرك الصين يجب ان يبقى محدودا ، ولا يجب تركه يتقوى اكثر مما يمكن ان يتحمله الجباران حتى : يفرض نفسه قوة ثالثة مساوية مع قوتيهما .

واذا كانت احداث الصين لا تؤثر في المنطقة بصورة عامة وفي لبنان بشكل خاص ، فان مجرد طرح مثل هذه القضية العالمية الهامة يجعل الاهتمام الدولي بالمنطقة ولبنان ،يخف تدريجيا لمواجهة الاخطار الاخرى .

فالازمة اللبنانية مثلا والحروب التي شهدها لبنان منذ اربع سنوات حتى اليوم مرت في ظروف ، كانت تحتل فيه الاهتمام الاول في الامم المتحدة وفي السياسة الدولية ، حتى ان مجلس الامن الدولي انعقد اكثر من مرة لمناقشة الوضع في لبنان . واصدر قرارات هامة منها الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وارسال قوات طواريء دولية ، ومساعدة الدولة على استعادة سيادتها ووقف اطلاق النار بين القوات اللبنانية والجيش السوري العامل في قوات الردع العربية .

اما اليوم فهناك قناعة تامة عند المسؤولين اللبنانيين والسياسيين ، بان العالم لن يجد نفسه مدفوعا الى الاهتمام بازمة لبنان بالقدر المطلوب ، خاصة وان هذا العالم نفسه ، وجه نداءات متعددة الى الشعب اللبناني والى اللبنانيين خاصة للاتفاق فيما بينهم قبل البحث عن الحلول الخارجية لازمته

فشل كامب ديفيد

ان المراهنة على فشل كامب ديفيد تزداد يوما بعد يوم ، حتى ان البعض من كبار المسؤولين اللبنانيين والعرب، نعوا اتفاقيات كامب ديفيد منذ زمن بعيد ، واعتبروا أن الرئيس الاميركي كارتر يقوم بمحاولات يائسة ، ويحاول المستحيل وذلك لعدة اسباب اهمها :

١ ــ ان الرئيس انور السادات وجد نفسه غير قادر في ظل التطورات الجارية في المنطقة على مواجهة المد الشعبي والجماهيري ، وحتى على مواجهة الانظمة العربية التي تسير في نفس اتجاه نظامه ، لان الحل المنفرد مع اسرائيل ، لن يكون الا عامل تفجير جديد يؤدي الى خلق قضايا جديدة ، والرئيس المصري يعرف حق المعرفة انه لن يتمكن من التخلي عن سربه والطيران مع السرب الاسرائيلي

٢ ــ هناك اسباب دينية اساسية تتعلق بمدينة القدس ، فاليهود يعتبرونها مدينتهم المقدسة ، والمسلمون والمسيحيون ، ايضا ولا يمكن دينيا على الاقل التخلي عن هذه المدينة .

٣ ــ التطورات الحاصلة في المنطقة اعطت الموقف العربي مزيدا من القوة، واصبح للجبهة العربية عمق استراتيجي ، خاصة بعد الثورة الايرانيه التي ادت الى خلق هذا العمق .

٤ ــ علامات الاستفهام التي بدأت ترتفع حول مصير النظام التركي ،خاصة ان اول اسفين في هذا النظام دق عندما دعا ناطق باسم المقاومة الفلسطينية الى مقاطعة تركيا ما دام هناك علم اسرائيلي يرفرف فوق السفارة الاسرائيلية في تركيا .

هذا بالاضافة الى اسباب عديدة لا مجال لسوقها الان ، ولكن ما يمكن قوله على صعيد الموقف العربي الذي جاءت التطورات لتزيده تصلبا وتشبثا بالحل الشامل والعادل لازمة الشرق الاوسط ، ان هذه التطورات نفسها هي التي ادت ايضا الى التصلب الاسرائيلي .

وكما ان الدول العربية بدات تتخوف على انظمتها امام المد الذي خلقته الثورة الايرانية ، فان اسرائيل بدات تخاف على مصيرها ووجودها ، فهي . اي اسرائيل) باتت تخاف من تخلي الولايات المتحده الاميركية عنها ، خاصة وان مصالح اميركا هي اليوم في الدول العربية ــ البترول والعمق الاستراتيجي ، والنفوذ ، والسيطرة على المرافق الاساسية ــ وليست في اسرائيل التي لا يمكن ان تقدم لها اكثر من قاعدة عسكرية ضيقة

وتشير الدوائر الدبلوماسية اللبنانية ان تخلي الولايات المتحدة عن تايوان ، منذ زمن ليس ببعيد وقبلها عن فيتنام ، جعل اسرائيل ترسم علامات استفهام حول مستقبلها في منطقة يزداد الصراع فيها حولها ، وتزداد المقاومه ، وبالتالي يزداد تخلي العالم عنها لانه يريد ان يلحق بمصالحه حيث توجد الحياة الحقيقية وبصورة خاصة لاوروبا الا وهي منابع البترول .

لبنان وكامب ديفيد

واذا كانت المراهنة على الفشل اكبر بكثير من المراهنة على النجاح ، فان المسؤولين اللبنانيين ، يؤكدون ان الفشل والنجاح سيؤثران بصورة مباشرة على الوضع في لبنان ، ولكن الدراسات التي وضعت والاراء التي نوقشت ودرست، لم تمكن بعد الحكم في لبنان ، ان يعرف ، كيف ستكون النتائج في الحالتين سلبية ، ام ايجابية .

مصدر حكومي بارز يقول ــ مركزا على ان ما يقوله هو رؤية شخصية وليس اكثر : انني اراهن على فشل كامب ديفيد ، وهذا الفشل سيكون لمصلحه الرئيس المصري بالدرجة الاولى ، لان بامكانه ان يعود لتقوية مركزه العربي ، خاصة وانه اصر في المدة الاخيرة على ان يكون الحل شاملا وليس جزئيا .

ويضيف : ان فشل كامب ديفيد سيؤدي الى تغير السياسة الاميركية في المنطقة ، وهذه السياسة لن تكون سياسة عداء مع العرب ، بل سياسة تقارب من اجل النفوذ والمصالح ، ولن تكون سياسة ضغط على اسرائيل ، بل العكس تخفيف الضغط عنها . وان التفتيش الان عن هذا الموقف الدقيق في هذه السياسة بين عدم العداء للعرب، وعدم الاستمرار في الضغط على اسرائيل .

ويشير : اما التاثير على لبنان ، سيكون هناك تاثير مباشر ، دون ان يمكنني من ان احدد اذا كان هذا التاثير سلبيا ام ايجابيا .

دون ان يدخل هذا المصدر بالتفاصيل يتابع قوله : ان المنطقة اليوم هي جسم يعاني راسه من مرض السرطان ، ولبنان او جنوب لبنان ما هو الا « دملة » صغيرة في هذا الجسم ، وطبعا ان الاطباء سيتكبون على معالجة المرض الاساسي وسوف لن يهتموا الى هذه «الدملة» .

واذا كان المصدر الحكومي البارز لا يريد الدخول في التفاصيل ، او انه غير قادر على استجلاء المستقبل القريب او البعيد ، فان مصادر دبلوماسية بارزة تقول : ان العالم باسره اليوم يرسم علامات استفهام كبرى حول الجنوب . لان عدم العداء للعرب من قبل الولايات المتحدة الاميركية وتخفيف الضغط عن اسرائيل ، لا يمكن الا ان يجعل الانظار تتجه الى جنوب لبنان لتسوية اوضاع تراها اسرائيل شاذة بالنسبة لها ، فتسارع الى ايقاع عدة عصافير بحجر واحد .

ان اي عمل عسكري اسرائيلي ضد الجنوب اذا كان واسعا كما يتخوف المراقبون يؤدي الى :

١ ــ تامين حزام أمني على حدودها الشمالية .

٢ ــ ضرب المقاومة الفلسطينية القريبة من حدودها .

٣ ــ ضرب بعض المراكز السورية المحصنة في البقاع الغربي وبعض المناطق الاخرى .

٤ ــ امتلاك ورقة جديدة للمساومة في حال تغيرت الاوضاع ودعي فعلا الى مؤتمر جنيف .

وفي هذا الاطار علق مسؤول سياسي كبير « للانوار » بالقول : « ان فشل مؤتمر كامب ديفيد سيؤدي الى هزة اسرائيلية عنيفة ستجد معها الولايات المتحدة الاميركية انها مضطرة على دعمها وتحبيذها وهي تنحية رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن، وايصال وايزمن الى هذا المركز ، لانه يمثل الجناح الايجابي ، والداعي الى تحقيق السلام في المنطقة مقابل تنازلات اسرائيلية معينة » .

ويقول المسؤول : ان ذهاب بيغن، يعني الاتجاه الجدي الى عقد مؤتمر جنيف ، للتفتيش عن حل شامل وعادل ، ولان الحل المنفرد سقط ، واثبت انه لا يمكن ان يشكل بداية حل لازمة الشرق الاوسط .

الموقف الرسمي

في ظل هذه التطورات الخطيرة اين يقف لبنان الرسمي حتى يتمكن من الالتحاق بركب هذا التطور ؟

يقال ان الحكم بدا يضع تصورا معقولا لمسيرة الازمة اللبنانية ، وانه ينظر الى بعض الحل بمنظار يمكن ان يتبلور بمسيرة الحكم على النحو التالي :

اولا : على الصعيد المحلي : يمكن اقرار مشروع قانون الدفاع باسرع ما يمكن ، خاصة وان هذا القانون قد اصبح مطلبا وطنيا . وسوريا . واميركيا .

الم يبلغ المسؤولون اللبنانيون اكثر من مرة من قبل المسؤولين السوريين، انهم ينتظرون باهتمام الى موعد الانتهاء من هذا المشروع حتى يمكن تكليف الجيش بمهمات امنية ؟

الم يقل السفير الاميركي لجميع الزعماء الذين زارهم ، فلينته وضع واقرار مشروع قانون الدفاع وتبدا الازمة بالحلحلة ؟

واليس اقرار هذا المشروع ، يطلق يد قيادة الجيش في بناء الجيش وتجهيزه عددا وعدة ؟

ولكن لا بد من الاشارة هنا الى ان الجيش الذي سيكون له قانون يبنى على اساسه ، ما هي مهمته ؟ واي هيكلية ستكون له ؟ وما هي المهمات التي سيتولاها ؟ خاصة وان الوفاق اللبناني لم يحصل بعد .

يسارع المسؤولون هنا الى الجواب : ان الخطوة التالية بعد اقرار مشروع قانون الدفاع ستكون على النحو التالي :

ــ قمة روحية لوضع المباديء الاساسية للوفاق الوطني تعقد في قصر بعبدا .

ــ تحرك الحكم على صعيد اتصالات واسعة مع الزعماء السياسيين ، تسبق او تلي القمة الروحية ، وذلك لوضعهم امام مسؤولياتهم وشرح تصور الدولة للوفاق المنشود ، والذي اصبحت اسسه معروفة الى حد بعيد .

عقد مجالس وزراء استثنائية ومتتالية في القصر الجمهوري او في مكان ما في اطار خلوة ، لاصدار مشاريع القوانين الدستورية والعادية واغراق مجلس النواب بها ، حتى يقوم بدوره في مناقشتها واقرارها .

وفي اطار هذا التصور للتحرك المقبل ، فان المطلوب المحافظة على حد ادنى من الوضع الامني المقبول منعا لاي انفجار يمكن ان يحصل وينسف كل المخططات الموضوعة .

ثانيا على الصعيد العربي : واذا كانت الدولة ستحقق تصورها هذا فانها لا يمكن ان تغفل تحركها على الساحة العربية ، وهذا التحرك سيكون بمجمله باتجاه سوريا ، لان سوريا هي مركز الثقل الاساسي ، واي خطوة داخلية ام خارجية يجب ان تتم في هذه المرحلة بالتنسيق والاتفاق معها ، وهذا ما يدعو بعض السياسيين ، وحتى من هم داخل الجبهة اللبنانية ، او اصدقاء لها ، الى القول : بانه لا يجوز ان تبقى طريق بعبدا قصر المهاجرين مقفلة، بل يجب ان تفتح على مصراعيها ، وعقد اجتماعات متلاحقة . ومنها لقاء قمة بين الرئيسين سركيس والاسد ، شرط ان يكون هذا اللقاء ، لقاء مصارحة ومكاشفة ، دون تردد ، وتطرح الاسئلة المحظورة . ماذا تريد سوريا من لبنان؟

ماذا يريد لبنان من سوريا ؟ ما هي العلاقة او الاستراتيجية التي يجب ان تكون بين سوريا ولبنان في المستقبل؟

الى ما هنالك من اسئلة تراود اللبنانيين والسوريين على مختلف المستويات ، والتي لم تجد الجواب عليها بعد ، على الرغم من الاتصالات والاجتماعات واللقاءات التي كانت متلاحقة عبر السنوات الاربع الاخيرة .

ان المطلوب كما يقول السياسيون ، لقاء مكاشفة ومصارحة واتفاق حتى على التفاصيل .

وما يمكن ان يتم بين لبنان وسوريا يجب ان يتم بين لبنان والدول العربية، فالوضع في لبنان ، حتى القضايا الصغيرة فيه اصبحت اليوم مسؤولية عربية مشتركة . وعلى لبنان ان يعود الى ميثاق الجامعة العربية وانظمتها ، ومن خلالها يجب عليه ان يصل الى تحديد مستقبله وعلاقاته واوضاعه .

وان اشتراك الوزير بطرس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت يجب ان يكون بداية هذا التحرك العربي تتبعه جولة الرئيس الحص العربية ، كما يمكن ان يؤدي ذلك الى جولة قمة عربية يقوم بها اركان الحكم ، سركيس والحص وبطرس الى هذه الدول .

ثالثا على الصعيد الدولي : اما على الصعيد الدولي فان الاتصالات والمساعي يجب ان تستمر حتى لا نصل الى يوم نرى فيه ان العالم باسره حتى من نعتبره صديقا قد اهمل قضيتنا واصبحنا نحن وحيدين على الساحة مختلفين فيما بيننا غير قادرين على الوصول الى حل مشاكلنا فتقع عندها الكارثة على لبنان واللبنانيين .

شمعون يتحدث عن الجيش وسعد حداد وموظفي الاعلام

قال الرئيس كميل شمعون في تصريح له امس ، ان الجيش اللبناني اصبح قادرا على تسلم الامن على شريط الساحل الشمالي ، ولا سيما وان الجيش موجود في مناطق ليس فيها قوات ردع .

وتحدث الرئيس شمعون عن اوضاع موظفي الاعلام في المنطقة الشرقية داعيا الذين لا يستطيعون الذهاب الى مقر عملهم في الصنائع لاسباب امنية ، ان يلتحقوا بمركز الوزارة في الاشرفية ، وعندها يضعون وزارة الاعلام امام الامر الواقع. فاما ان تؤمن هذه الوزارة سلامة الطريق لموظفيها من سكان المنطقة الشرقية او يبقى الموظفون في مركز الوزارة بالاشرفية وتتامن لهم رواتبهم كاملة . اذ ليس ضروريا اضاف الرئيس شمعون ان يكون الاعلام محصورا في منطقة واحدة .

واكد الرئيس شمعون مرة اخرى ان الرائد سعد حداد والعناصر العاملة تحت امرته ، انما هم وطنيون مخلصون وانتقد الدولة لاقدامها على قطع رواتبهم وكأنها بذلك تريد الوصول الى النتيجة التي اعلنتها صحيفة « معاريف » وفيها ان اسرائيل قررت دفع رواتب هؤلاء الجنود .

وتساءل الرئيس شمعون هل تريد الدولة ان تخسر اكثر من ٧٠٠ مقاتل من خيرة عسكرييها .

واكد اخيرا ان الرئيس سليم الحص يتصرف دائما بوحي طائفي صرف .

في تعليق على اجتماعات الكويت

الجميل : القرارات العربية تفتقر دائما الى التنفيذ

اعرب الشيخ بيار الجميل عن امله امس في ان تحقق الاجتماعات الطارئة لمجلس الجامعة العربية في الكويت واللقاءات الجانبية المتوقعة بين ممثلي دول الجامعة ، فائدتها المرجوة فتثبت هذه المنظمة الاقليمية جدوى ما تقرر وتستعيد الثقة لدى شعوب هذه المنطقة بجدية المواقف واحترام المباديء التي على اساسها انشئت وقام ميثاقها .

قال الجميل : ان لنا رايا صادقا وقديما في هذا المجال وهو ان العبرة ليست في اتخاذ القرارات ، بقدر ما هي في تنفيذ ما يقرر ، ولنا نحن في لبنان غير تجربة ومعاناة على صعيد القرارات العربية التي قلت تفتقر الى التنفيذ .

اهتمام الجامعة بقضية لبنان

وسئل الجميل رايه في تحرك الجامعة حيال اي شان غير لبناني وتقاعسها حيال القضية اللبنانية وعما اذا كان هذا المظهر يدفع باللبناني للاشاحة بثقته عن هذه المؤسسة ام لا ؟ فقال :

« القول بان الجامعة لم تتحرك حيال ازمة لبنان ، انما هو قول لا يقع في محله ، ولكن هذا التحرك كان يقتصر في معظمه على القرارات والتمنيات دون السعي الى التنفيذ ومرد ذلك احيانا الى انقسام دول الجامعة او معظمها الى محاور متنافرة تصارع بعضها بعضا ، وكان بالامكان ان تبقى الجامعة اثقل قوة للدول العربية لو عبرت الدول الاعضاء عن تمسكها بميثاق الجامعة .

وقال : اما الكلام عن الثقة وعدمها بجدوى هذه المؤسسة الاقليمية فانه ان دل على شيء فهو يدل على الاهتمام بشان الجامعة وتعزيز طاقاتها وجعلها في مستوى المؤسسات الاقليمية والدولية مكانة وفعالية .

وقال : والذي كان يرتجيه لبنان في محيط الجامعة ليس ان تشبع الدول العربية بصراعاتها على الساحة اللبنانية فحسب بل ان تضع دول الجامعة كل ثقلها في مجال الحفاظ على الصيغة اللبنانية الفريدة ، كحجة عالمية تواجه بها العالم الديمقراطي المتحضر ، اذ من مصلحة لبنان ودول الجامعة ، معا ، ان يكون لبنان على الطابع والمناخ اللذين تميز بهما .

وقال : وهنا تحضرني عبارة للمغفور له الملك عبد العزيز ال سعود اذ قال : « لو لم يكن لبنان موجودا لكان على العرب ان يعملوا لايجاده كما هو » .

الوضع الامني والموقف السعودي في اجتماعين بين الحص وسلام والخطيب

رئيس الحكومة يبدي حذره من التطورات

عطلة رئيس الحكومه الدكتور سليم الحص امس لم تكن عطلة عن العمل ، فبعد ان اجرى سلسلة اتصالات مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والاجهزة الامنية الاخرى للاطلاع على اخر التقارير الامنية ، اجتمع عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في منزله في الدوحة بالعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الذي قام بزيارة لسوريا خلال اليومين الماضيين وعاد مساء امس الاول .

وقد اطلع الرئيس الحص من العقيد الخطيب على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين وموقفهم ازاء التطورات الاخيرة في لبنان ، كما عرض معه الشؤون الامنية ولا سيما في بعض المحاور حيث ما تزال تشهد توترا امنيا .

وقد افادت المصادر الامنية ظهر امس أن الوضع الامني هاديء لا يعتريه اية حوادث تذكر باستثناء بعض الطلقات النارية التي تسمع من حين لاخر في محاور عين الرمانة وبدارو .

مع سلام

وعند الساعة الثانية عشرة والربع اجتمع الرئيس الحص في منزله ايضا بالرئيس صائب سلام وعرض معه على مدى أكثر من ساعة اخر المستجدات على الصعيد المحلي ولا سيما قرار سحب القوات السعودية وتأجيل الجولة العربية في الظروف الراهنة بعد احداث اليمنين .

وعند انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بالتصريح التالي :

نحن باستمرار نتصل بالرئيس الحص لتبادل الراي حول شؤوننا العامة ، وقد بحثنا اليوم ــ امس ــ جميع المواضيع ذات الاهمية في الظرف الحاضر ، وكالعادة يمكنني ان اقول اننا وجدنا عند الرئيس الحص نظرة شاملة وتفهما دقيقا لكل الامور وهو حذر من تطورها جميعا ، ويبذل كل جهد ضمن هذا التفهم، وهذا الحذر في اعطاء كل موقف وكل موضوع حقه من المواقف .

وسئل : هل تطرق البحث الى انسحاب القوات السعودية ؟

فاجاب : طبعا بحثنا كل المواضيع ومنها هذا الموضوع الذي يكاد يكون موضوع الساعة .

نشاطات اليوم

هذا ومن المقرر ان يداوم الرئيس الحص كعادته كل يوم اثنين في وزارة الاقتصاد فيستقبل عند الساعة التاسعة صباحا رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم وعند الظهر يستقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه . وعند الساعة الثالثة يحضر الرئيس الحص الاجتماع المشترك للجنتي الادارة والعدل والدفاع الذي سيعقد في قصر منصور برئاسة الرئيس كامل الاسعد لمتابعة درس واقرار مشروع قانون الدفاع الجديد .

اتصالات الحكومة لتجميد سحب الكتيبة السعودية

قالت وكالة الانباء الصحفية : ان تعليمات صدرت الى سفير لبنان في القاهرة السيد حسين العبدالله بالتوجه الى المملكة العربية السعودية ومراجعة المسؤولين هناك والعمل على اقناعهم بضرورة استمرار تواجد القوات السعودية العاملة في نطاق قوات الردع العربية في لبنان .

وعلمت الوكالة ايضا ان السفير العبدالله قد غادر القاهرة الى الرياض ، وانه باشر مهمته التي تشير المعلومات الى انها قد تحقق نجاحا محدودا ، اذ ان المسؤولين السعوديين قد يتجاوبون مع وجهة النظر اللبنانية الى حد القبول ببقاء قواتهم في لبنان حتى اواخر شهر نيسان المقبل ، اي موعد انتهاء فترة عمل قوات الردع العربية في لبنان .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد نفى لدى مغادرته القصر الجمهوري يوم الجمعة الماضي ان يكون لبنان قد اوفد اي مبعوث رسمي الى السعودية علما ان السفير العبدالله قد غادر القاهرة الى الرياض يوم الخميس الماضي .

قرار سابق

هذا ، ومن جهة ثانية تستطيع وكالة الانباء الصحفية التاكيد بان المسؤولين اللبنانيين وخاصة رئيسي الجمهورية ووزير الخارجية لم يفاجأوا بالقرار السعودي الرامي الى سحب القوات السعودية العاملة في نطاق قوات الردع العربية في لبنان اذ ان معلومات وردت اليهم في شهر كانون الاول الماضي ، من أكثر من سفارة لبنانية في العالم العربي والخارج ، وكلها يؤكد بان السعودية ابلغت المسؤولين اللبنانيين بشكل مباشر وغير مباشر عن عزمها على سحب قواتها من لبنان اذا لم تبادر السلطات اللبنانية الى :

١ ــ تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين

٢ ــ وضع حد لهيمنة المسلحين على الشرقية ــ في ضوء حادث الطائرة وحادث المستشفى .

٣ ــ المبادرة الى اثبات وجود الدولة عن طريق بناء الجيش واقامة قوى لبنانية ذاتية تستطيع حفظ الامن الى جانب قوات الردع العربية .

ويبدو ان هذه المعلومات لم يتم وضعها امام جميع المسؤولين في السلطة التنفيذية او ان بعضهم يتجاهل علمه بمضمونها لغايات خاصة

استقبالات فرنجية

طرابلس ــ « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا عددا من الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية تباحثت معه في العديد من الامور الراهنة .

فقد استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس السيد جورج بخعازي مبعوث المطران عبدو خليفة ، والسادة محمد صوفي ورشيد بيضون ومحمد حرية من الفعاليات الاقتصادية ثم الاستاذ جان عبيد .

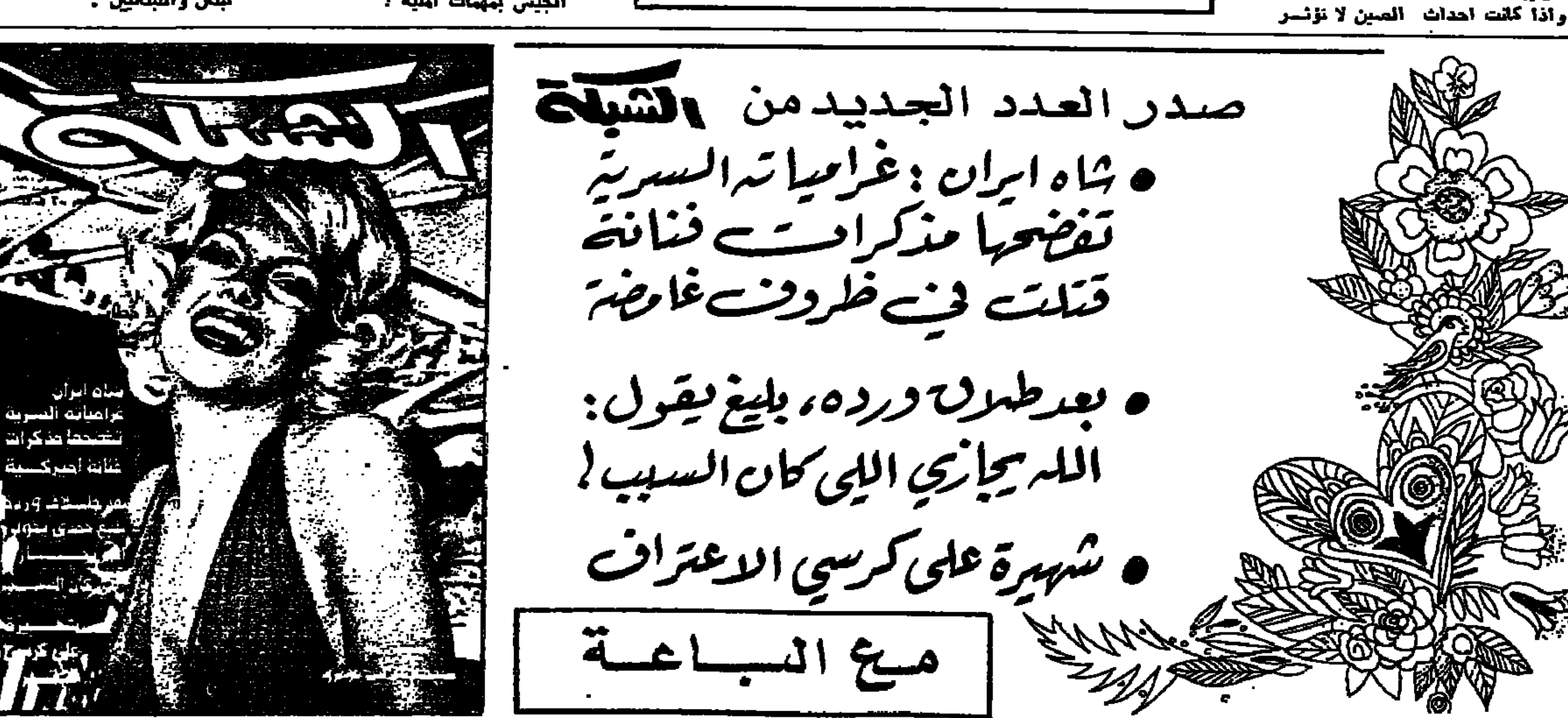
ولدى مغادرته القصر ادلى جورج بخعازي بالتصريح التالي:

« زيارتنا للرئيس سليمان فرنجية للسؤال عن خاطره ولتبليغه تحيات اعضاء المؤتمر الماروني في المكسيك ، وايضا هناك اسباب شخصية خاصة لها علاقة بالطائفة المارونية .

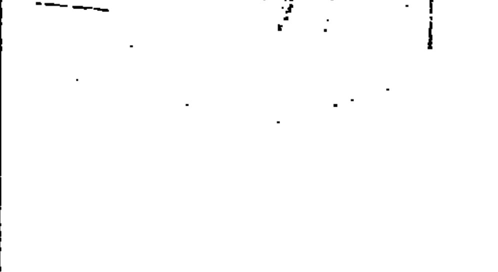
وسئل عما اذا كان يحمل رسالة من المطران خليفة الى الرئيس فرنجية اجاب : طبعا هناك رسالة خاصة سلمتها للرئيس فرنجية كذلك حملني فخامته بدوره رسالة جوابية الى سيادته . وان شاء الله قريبا تسمعون انباء سارة » .







في حديث صحافي مطول
سلام يهاجم سركيس بعنف ويوجه نقداً لاذعاً الى الجميل



حمل الرئيس صائب سلام بشدة على الرئيس الياس سركيس وقال عنه انه ليس اهلا لتحمل المسؤولية ، وانه يتخذ مواقفه تحت تأثير الجبهة اللبنانية . ووجه الرئيس سلام نقدا لاذعا الى الشيخ بيار الجميل وحزب الكتائب ، ورد على حديث سابق وعلى تصريحات ومواقف رئيس الكتائب من الشرعية ومن الولاء للبنان .

وجاء حديث الرئيس سلام بمثابة رد على حديث كان قد ادلى به الشيخ بيار الجميل الى جريدة الراي العام الكويتية ، وفي نفس الجريدة .

الحوار

وفي ما يلي وقائع الحوار الكامل مع الرئيس سلام :

● كنت من اوائل الذين القوا مسؤولية استمرار اكثر ما يجري داخليا ، على رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، هذا اذا لم تكن اولهم ... فهل ما زلت عند رايك السابق ؟... ولماذا ؟

□ القصة مع الرئيس الياس سركيس طويلة ، وقد بدأت قبل تسلم الرئيس سركيس مسؤولياته في رئاسة الجمهورية ، اي منذ ما يزيد على السنتين ونصف السنة حتى اليوم .

ونحن كنا نقاومه قبل ان يأتي الى رئاسة الجمهورية .. نقاومه على اساس اننا كنا نسميه الرئيس الفعلي للمكتب الثاني السابق في العهد الشهابي ، وكنا ضد المكتب الثاني وخلفياته ، وما جرى في ذلك العهد على يده من منكرات وجرائم ، وقد قاومنا مجيئه الى رئاسة الجمهورية حتى الدقيقة الاخيرة ، ولكن عندما تسلم رئاسة الجمهورية في تلك الظروف القاسية التي كانت تمر على لبنان ، تركنا جانبا كل الماضي الذي كان بيننا وبينه ، ورحت انا ورفاقي جميعا نعطيه التأييد المطلق دون تحفظ وفي كل ظرف ومناسبة لان مصلحة لبنان كانت تعلو على كل ما تسبق من خلاف او من مآخذ كانت لنا عليه وعلى العهد الشهابي عامة .

واذكر جيداً انه يوم تسلم مسؤولياته بالذات ، وكان كثيرون يعتقدون اننا سنبقى ضده ونقاومه ، كان مجتمعا عندي ما يزيد عن العشرة من الزملاء النواب ، فقررنا ان نعطيه هذا التأييد المطلق ، لعلنا بذلك نعاونه على القيام بالمهام الملقاة على عاتقه ، فبادرنا الى الاتصال به تلفونيا حتى قبل ان نراه ، وتحدثت اليه شخصيا ، ثم تحدث اليه العميد ريمون اده ، ثم تحدث اليه كل واحد من الزملاء الموجودين ، واكدنا له جميعا تأييدنا ومساندتنا . وبعد ذلك رحنا نجتمع به باستمرار ونؤيده بدون تحفظ على امل ان يكون تبدل من السابق — ويكون ادرك المسؤولية الملقاة على عاتقه ، ولكن للاسف اخذ يبدو يوما بعد يوم ، وليس لنا وحدنا ، بل للشعب اللبناني بأسره انه ليس اهلا للمسؤولية ، ومع هذا ثابرنا على تأييده ما يقرب من السنتين ، لعلنا بهذا التأييد نعطيه قوة يعمل على اساسها فيتحمل المسؤولية ويقود هذا الشعب الذي يتطلب الكثير ، وانما « لقد اسمعت لو ناديت حيا ، ولكن لا حياة لمن تنادي » .

طفح الكيل ونحن علينا مسؤولية ، تجاه من بقي بنا من الشعب اللبناني .. كثيرون كانوا ، ام قليلين ، فنحن علينا مسؤولية تجاه هؤلاء ، وكان من حقهم علينا ان نظهر لهم راينا وموقفنا .

يقولون ان الياس سركيس بقي موظفا في رئاسة الجمهورية ، فيا ليته بقي موظفا ضمن حدود الوظيفة ، ولكنه في رئاسة الجمهورية اصبح قائدا لمسيرة شعب . والرئيسة والامارة والملكية او اي شكل من اشكال تسلم مسؤوليات اي مجتمع او شعب من الشعوب ، هي قيادة .

صفة القيادة

حتى في الولايات المتحدة الاميركية تراهم اليوم يقيمون القيامة على كارتر لانه ليس بقائد ، وهو رئيس جمهورية اميركا ، ولكن عتب الناس ، عتب المعلقين ، عتب المنتقدين عليه انه ليس بقائد . فالمجتمع اي مجتمع ، سواء كان مجتمعا راقيا او متخلفا ، وسواء كان في اوروبا واميركا او في الشرق او في افريقيا فان كل مجتمع يتطلب ان يكون له قائد ..

ان الياس سركيس لم يثبت انه قائد ، في اي حال من الاحوال . ولم يتخذ موقفا واحدا حاسما ، كنا نطلب منه ان يتخذ موقفا في اقل الامور شأنا ، ولكن دون جدوى ، قلنا له ان مسؤولية الحكم يضعها كثير من الناس باشكال كثيرة ، ولكن في خبرتنا وتحليلنا هي اليوم — اي المسؤولية — خيار وقرار ، عليك ان تتخذ خيارك ، وتحمل مسؤولية القرار فيه ، سواء كانت النتيجة مضمونة مئة بالمئة ام لم تكن مضمونة مئة بالمئة ، فليس هناك شيء في العمل السياسي ، او العمل العام يمكن ان يكون مضمونا مئة بالمئة .. خذ خيارك وخذ موقفا حاسما على اساس هذا الخيار .

حتى اننا تمسكنا يوما بقول رئيس الوزارة الحالي الدكتور سليم الحص ، الذي اعلن تجاه ما كانت تشكو منه الناس ، من عدم قيام الحكومة بالمطلوب — اعلن اسفيا واضحا للحكم — فقال ان لدى الحكومة سلاحا لم تشهره بعد وهو سلاح الموقف الحاسم .

هذا كلام رئيس الحكومة ولكن بلية رئيس الحكومة المسكين ، بانه يعمل مع الرئيس سركيس الذي لا يتخذ موقفا ، ولا يمكن لحاكم يتطلب منه المجتمع ان يقود ، ان يكون بلا موقف .

تأثير الجبهة اللبنانية

بل هو ذهب الى ابعد من هذا ، وهنا كان سبب توجيه النقد الشديد له .. ذهب الى اكثر من هذا ، ذهب الى حد انه اثبت ، انه عندما يتخذ موقفا ، انما يتخذه الى جانب ما يسمونه بالجبهة اللبنانية ، او لبعض فلولها . وكان الكثيرون يتساءلون الى اي مدى ، هو تحت تأثير الجبهة اللبنانية ، او بعض تلك الجبهة ، بعد ان اصبحت فلولا — الى اي مدى هو تحت تأثير تلك الجبهة ، او الى اي حد هو من صميمها . ولقد اثبت بالواقع انه تحت تأثيرها ، ومن صميمها معا ، ومع الاسف ، هو ليس بالتأثير المفيد لا للبنان ، ولا حتى لاخواننا المسيحيين ، او الموارنة الذين تحاول تلك الجبهة او فلول تلك الجبهة ان تنطق باسمهم .

وهو لم يعد يتحمل المسؤولية السلبية وحدها ، لانه لم يتخذ موقفا صحيحا سليما مفيداً لمصلحة لبنان ، بل اصبح عندما يتخذ اي موقف او بالاصح لا موقف ، فانما يتخذه معكوسا اي يتخذه كما لو كان من صميم فلول الجبهة اللبنانية .

واذن ، فان انتقادي للرئيس سركيس ليس انتقادا شخصيا من قبلي ، ولا ينبع من حزازات او حساسيات — فليس بيننا وبينه منذ تولى المسؤولية الا ما كان من تأييد مطلق اعطيناه اياه ولم يكن كفوءا للتجاوب معه .

ولهذا ، اجمل فاقول ان بلاء لبنان في الفترة الاخيرة ، كان من اكبر اسبابه الياس سركيس . وانه لا يمكن بوجود الياس سركيس ان يأمل الشعب اللبناني خيراً .

رد على الجميل

● قال الشيخ بيار الجميل في تصريح افضى به منذ ايام ان للمسلمين ولاءين : الولاء الاول للعروبة والثاني للبنان — وقال ان ٧٥ بالمائة من المسلمين يؤيدون الجبهة اللبنانية ، فما هو ردك على ذلك ، وما هو بالتالي رايك في مجمل هجومه على المسلمين والسوريين والفلسطينيين والعرب عموما ؟

□ ربما يلام غيري — او يؤخذ عليه انتقاد الشيخ بيار الجميل ، لما هناك من خصومات ولدها الشيخ بيار الجميل ، عند الكثيرين ، وخصوصا عند بعض المسلمين . ولكن ما يختص بي اعتقد ان ما حاولت ان اكتسب به بيار الجميل ، من اجل ان تبقى العلاقات المسيحية الاسلامية في لبنان ، علاقات طيبة ، يقوم عليها التفاهم الوطني لمصلحة لبنان ، وما ضحيت في هذا السبيل ، مما ولد خطراً ، علي ، جسديا ومعنويا وسياسيا .. اصبحت اشعر انه يحق لي ان اتكلم بصراحة عما اشرت اليه بصدد بيار الجميل .

لقد شبعنا مما يصدر عن بيار الجميل يوميا ، مما اسميه « عنتريات » ، فهو يعتبر نفسه دائما على حق وغيره دائما على باطل ، ولا يريد ان يفهم ان هنالك تمييزا بين الحق والباطل ، وفوق هذا فانه يغرق في الازدواجية . يقول شيئا ، ويفعل شيئا آخر . بل اننا صرنا نعتقد مؤخرا ، انه يقول شيئا ويضمر شيئا آخر .

قال بمساندة الشرعية ، وكان اول من عمل على ضرب وتهديم الشرعية ، هو حزب الكتائب .. ومن المسؤول عن حزب الكتائب ؟.. المسؤول هو الشيخ بيار الجميل .

فالكتائب تهدم بالشرعية والشيخ بيار ينادي بالشرعية .. ازدواجية .. الشيخ بيار ايضا ينادي بعدم الطائفية ، والكتائب تقوم بالقنص والخطف والقتل والتشنيع والبربرية — على اساس طائفي ، اي تعتدي على المسلم لانه مسلم ، والشيخ بيار الجميل يغطي عمل الكتائب من جهة وينكر العمل على اساس الطائفية من جهة ثانية !!..

فردا على النزاع بين الكتائب والحزب القومي السوري ، تخطف قوى الكتائب المسلحة ، سبعة عشر مسلما من الابرياء على طريق طرابلس . وبيار الجميل يغطي هذا العمل ، بينما يلوم غيره باعمال الخطف . وهو يغطي ما تقوم به عناصر الكتائب من تعذيب بربري في الغرف السوداء بينما هو يستنكر ذلك ، حتى جاء تقرير الامم المتحدة الاخير الذي اعلنته وزارة خارجية اميركا يفضح مسؤولية الكتائب في القيام بتلك الاعمال البربرية من التعذيب .

ازدواجية مستمرة .. يكلمنا بلهجة الملائكة ونرى الكتائب في ظله تفعل فعل الشياطين .. يفكر ويستنكر ويستهجن ويقول ، انها تهمة شنعاء من انه يتعامل مع اسرائيل ، والكتائب تعلن ، وفي وضح النهار ، وفي رابعة النهار ، انهـا تتعامل مع اسرائيل .. تأخذ منها السلاح والمال ، ولديها منها الخبراء ، وهو — اي الشيخ بيار — مسؤول عن الكتائب ويعرف ذلك ، وهذه ازدواجية اخرى افدح من سابقاتها .

وفي ما لدينا من معلومات ان بعض اركان الكتائب في المكتب السياسي بالذات ، اصبحوا يتذمرون من هذه الازدواجية ويستنكرون ما يقوم به الفريق المسلح العنفي الذي يعمل مع اسرائيل ، ويقترف الجرائم بدون حساب ، ويحظى بتغطية بيار الجميل نفسه .

والرئيس سليمان فرنجية وهو الاكثر المطلعين على اعمال حزب الكتائب اذ كان عضوا واياهم في الجبهة اللبنانية قبل انفراطها ، يعلن مرة بعد مرة ، كان آخرها ما صدر عنه منذ ايام ، من رسالة الى المؤتمر الماروني في المكسيك ، يؤكد فيها مسؤولية الكتائب عن جرائم القتل والتعذيب ؟ حتى لشباب الموارنة انفسهم ، والتخريب حتى لاديرة الموارنة بالـذات ، وبفرض الخوات و « البلص » حتى على الرهبان والراهبات ضد مصلحة الموارنة — على حد قوله — وفي سبيل تعزيز كيان الفئة المسلحة العنيفة ، في حزب الكتائب ، وان هدفهم ليس باقل من الاستيلاء على الشرعية ، وكل ذلك بتخطيط اسرائيلي — على حد قول الرئيس فرنجية — وهو على معرفة اكيدة فيه ، من يوم كان عضـوا في الجبهـة اللبنانية .

واذ ردد بيار الجميل ان ٧٥ بالمئة مـن المسلمين يؤيدون الجبهة اللبنانية ، فانا اتمنى لو ترك المسلمين جانبا ورفع ارهـاب السلاح الكتائبي عن اخواننا المسيحيين — فهـل يا ترى لو رفع الارهاب ، يبقى خمسة بالمئة من اخواننا المسيحيين يؤيدون الكتائب ؟!.

انا اقول : لا .. وما اسمعه يوميا من اخواننا واصدقائنا ، ومن نتصل بهم ، من مسيحيين ومن موارنة بالذات ، يتذمرون ويتململون ، ويتمنـون الموت بسبب ما يلقونه من ارهاب وابتزاز مـن مسلحي الميليشيات المسيحية ، يؤكد لنا ذلك ، وهذا هو قول مسيحيين موارنة من صحفيين وارباب شأن ممن نتصل بهم ، ويتصلون بنا يومياً ، وهم ان تذمروا همسا فلانهم لا يستطيعـون ان يرفعوا صوتا ، لانهم يخشون هذا الارهاب الذي يقوم على قوة السلاح والذي يعيشون في ظله .

حتى غبطة بطريرك الموارنة البطريرك خريش على الرغم مما حاولوا ان يهددوه به ، وقد هددوه فعلا ، اولا وثانيا ، فقد ندد بما يلقاه الجمهور المسيحي الواقع تحت ارهاب الميليشيات المسيحية من ارهاب ومن ابتزاز ومن « بلص » .. هـذه كلماته ، والكل يتذكرها .. وأمس بالذات ، جاء في رسالته ، يكرر هذا علنا مرة اخرى ، كبطريرك لاخواننا الموارنة ، فيندد بالمخدرات والمخدرين ، وما يقومون به من اعمال ابتزاز وارهـاب وقتل وغيره ، وما الى ذلك .

كل هذا ، من المسؤول عنه ؟.. المسؤول عنه هم المسؤولون عن قيادة الكتائب ؟ المسؤول هو بيار الجميل .. انها ازدواجية على طول الخط .

قضية الولاءين

● يبقى ما قاله عن الولاءين لدى المسلمين ، ولاء للعروبة اولا وولاء للبنان ثانيا ؟ .

□ هذه نغمة شبعنا منها ، تعاليا على المسلمين ايضا ، هم يحاولون النيل من المسلمين عندمـا يقولون ان لديهم ولاءين . ولكن ما قصة هذيـن الولاءين ؟..

لقد اثبت المسلم منذ سنة ١٩٥٨ الى اليوم ، هذا اذا لم يكن قد اثبت من قبل ، ان ولاءه للبنان اكثر من ولاء الكتائب او من لف لفهم او من اتبع سيرتهم .. فيوم اعتقد البعض ان ثورة ١٩٥٨ ، وقد استولى اصحابها على ثمانين بالمئة من لبنان ، كان من اهدافها ان تنضم الى الجمهورية العربية المتحدة ، وكان عبد الناصر يومها في سوريا — اثبت القائمون على تلك الثورة انهم يتمسكـون بلبنان اكثر من تمسك الكتائب او غيرهم . أمـا ان ينادوا بالعروبة ، فهذا واقع طبيعي دون ان ينادوا به . وما هو لبنان ، وكيف يمكن للبنان ان يكون غير عربي ؟ هذه سفسطات بان ينكروا علـى لبنان عروبته .. فلبنان عربي بجغرافيته .. ولبنان عربي بتاريخه ، ولبنان عربي بتراثه ، ولبنـان عربي باقتصاده ، ولبنان عربي بمستقبله ومصيره . واين يمكن للبنان ان يكون ، الا في وسط العروبة ، وفي مقدمتها .

وبيار الجميل انفعالي — وطالما سمعتموه فـي الراديو وفي التلفزيون ، عندما يحتد ويقول ، ان من يقول عنا اننا غير عرب ، فنحن عرب اكثر منـه .

اذن العروبة عنده هي مباهاة ، وليست ولاء . وطالما سمعناه يشيد بالذين قاموا بالنهضة العربية الاخيرة ، وباحياء اللغة العربية . وفي الواقـع فان معظمهم تقريبا ، بل كلهم مسيحيون من لبنان ، ومعظمهم موارنة من لبنان . فكيف يمكن ان يكونوا نهضوا باللغة العربية دون ان يكونوا نهضـوا بالتراث العربي ، بالحضارة العربية ، وما هـي تلك اللغة ان لم تكن اداة للتراث والحضارة ؟

يقولون بذلك ، ثم يقولون ان لهم حضارة اخرى .. فكيف يمكن لاصاحب لغة يحمل تراثها ، وينقل حضارتها ويباهي العالم بذلك ، ثم يقول ان له حضارة مختلفة ؟ فهل هذه البضع كلمات من الافرنسي التي يرطن بها البعض منهم هي حضارة ؟.. وهذه ازدواجية اخرى .

اما اذا اتينا الى الحقيقة في بحث الولاء ، فقد اصبح من الواضح بعد الخبرة ان اصحـاب الولاءين ، هم امثال الكتائب وبيار الجميل بالذات الذين يدعون الولاء للبنان ، بينما ثبت على المحك بان ولاءهم الوحيد هو لمصالحهم ولحزبهـم ، ولميليشياتهم المسلحة ، وللعائلة — على حـد تعبير الرئيس سليمان فرنجية ، وكل هذا تحت ستار مارونيتهم .

يقولون بالولاء للبنان ، ثم يتمسكون بالمارونية ونحن نقول بان لبنان لا يقوم الا بجناحيه : مسلم ومسيحي يتآخيان ويتصافيان ويتعاونان ، اما هم فيتمسكون بمارونيتهم ، ولا اقول مسيحيتهـم ، ويتذرعون بها يقولون بالولاء .. فهل الولاء للبنان ام للطائفة .. وحتى هذا الولاء للطائفة ، ينكره عليهم اخوانهم المسيحيون الموارنة ، امثـال العميد ريمون اده والرئيس سليمان فرنجية وغيرهما كثيرون ممن لا يجهرون باقوالهم ، خشية علـى مصالحهم وارواحهم من عدوان الميليشيات المسلحة .

وهنا احب ان اضيف بانك ، وقد طلبت الي ان اعلق على تصريح بيار الجميل الصادر في صحيفة كويتية ، فقد اضطرتني الى ان اجيب في نفس هذه الصحيفة . فلا يحق للكتائب مرة اخرى ان تشير الى نشر غسيلها في الخارج ، وبيار الجميل ، قد فتح بنفسه هذا الباب .

التجديد للردع

● في كل مرة يقترب فيها موعد انتهاء فتـرة وجود قوات الردع العربية ، او موعد التجديد لها ترتفع اصوات ترفض ذلك . وفي هذه المرحلـة بالذات تتوالى التصريحات من جانب الرئيـس شمعون والشيخ بيار مطالبة برفض التجديد ، فما هو رايك في ذلك ؟ وهل اصبح لبنان في الوضـع الذي يسمح له بالاستغناء عن تلك القوات ؟

□ الواقع ان قوات الردع العربية اتت اصلا الى لبنان بطلب لبناني ، واشد المطالبين في ذلـك الحين كان بيار الجميل والكتائب — لانهم اعتقدوا ان قوات الردع العربية ستكون مؤيدة لهم ضد من يناوئونهم ويناصبونهم العداء ، ولكن عندما وجدوا انهم لم ينالوا غرضهم منهم ، اقاموا القيامة على قوات الردع العربية وحملوها اوزار كل ما حصل ويحصل في الساحة .

والواقع اننا نحن تألمنا الما كبيرا لما وقـع على اخواننا المسيحيين من تهديم وقتل ابرياء ومـا اصابهم من ضرر ، وخصوصا في احياء الاشرفية . ولكن لا يحق لاحد ان ينكر ان السبب الاول لما جرى كان ما قامت به الميليشيات المسيحية ، التي هي الى اليوم تقوم بذات الاعمال من استفزاز لقوات الردع العربية ومن ايقاع الضرر بها . وليـس بكثير بعد هذا ان يطالبوا اليوم بترحيل هـذه القـوات .

فمطلبهم الاول بدعوة قوات الردع العربية كان لمنع المجازر ، ومنع ما كان يسيل من دماء ، وما يقع من خراب ، يا ليتهم يقولون لنا اليوم ، ماذا سيكون بعد سحب قـوات الردع ، اذا تمـت الاستجابة لطلبهم . ولكنهم اليوم ، ربما ، وقـد اصبحت علاقتهم باسرائيل اكثر وثوقا ، اذ تمدهم اسرائيل بالسلاح الخفيف وحتى الثقيل وبالمـال وبالخبراء الموجودين لديهم — ربمـا اصبحوا يشعرون بان بامكانهم مجابهة قوات الردع العربية او يستقوون في غيابها على الساحة اللبنانية .

الجبهة القومية تطالب الحكم بمواقف حاسمة

اجتمعت القيادة المركزية للجبهـة القوميـة والوطنية اللبنانية في مقرها المؤقت ببرج ابي حيدر برئاسة امينها العام امس كمال شاتيلا ومشاركة السادة : عبدالله الامين ، محمد زكريا عيتاني ، نسيب الخطيب ، حسن مطر ، طارق ناصر الدين ، الدكتور رياض الصمد ، عماد عكاوي .

وعرضت قيادة الجبهة ، زيارة امينها العام الى باريس كما عرضت نتائج لقائه مع الرئيس سليم الحص ومن ثم مع السيد عبدالله الاحمر الامـين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق .

البيان

وتدارست الجبهة التطورات العربية واللبنانية الراهنة واصدرت اثر اجتماعها البيان الاتي نصه:

١ — تبدي الجبهة القومية اسفها للصراع المسلح الدائر بين الاشقاء اليمنيين الذي يؤدي الى استنزاف الطاقات العربية في حروب جانبية تبعدهم عـن قضايا التحرير والوحدة ، وتفسح في المجـال لمداخلات دولية خطيرة ، من هنا تبرز اهمية المبادرة السورية — العراقية المشتركة لوقف الاقتتال في اليمن وحل الخلافات السياسية بالطرق الاخويـة السلمية ، اننا اذ نثمن هذه المبادرة الكريمـة الناجحة فاننا نطالب الاشقاء اليمنيين ان تظلـل علاقاتهم روحية الروابط النضالية التي تجمـع السوريين والعراقيين .

٢ — وبشأن الصراعات في آسيا فان الجبهـة القومية اذ تؤكد حق الشعوب في تقرير مصيرهـا وفق ارادتها الحرة فانها ترفض سياسة الغـزو والتدخل الاجنبي ، من اية جهة كانت .

محليـا :

تزداد المخاطر في الساحة اللبنانية على الكيان الوطني والمصير الشعبي العام ، بفعل التدخـل الاسرائيلي السافر والمقنع عبر جماعات سعـد حداد والميليشيات المرتبطة بعدو لبنان والعرب ، في الوقت الذي يتزايد فيه التردد لدى السلطـة المركزية ، التي لا تحسم موقفها والتي لا تـزال بعض اجنحتها يقيد خلافا للحقائق ان الميليشيـات تمثل جميع مسيحيي لبنان ، هذا الموقف السلطوي قد ساعد ويساعد الميليشيات الطائفية في القضاء على كل مؤسسة رسمية توحيدية في مقابل نحـو المؤسسات التقسيميـة الامنية والاقتصاديـة والاجتماعية .

مما يجعلنا نطالب الدولة باتخاذ احد الموقفين علنا ، وبدون تردد ، اما الموقف مع الميليشيات بكل ما تمثله وما تعنيه واما الموقف مع لبنان الواحـد العربي ارضا وشعبا .

ان الجبهة القومية اذ تؤكد تمسكها بمقررات بيت الدين ، الحل العربي للمسالة اللبنانية فانهـا تعتبر ، ان اولوية تطبيق هذه المقررات هو تصفية التعامل مع العدو الاسرائيلي .

اننا نعلن تمسكنا بقوات الردع العربية رافضين انسحابها جزئيا او كليا حماية لوحدة لبنان وامنه واستقراره ورفضا لصهينته .

تفاديا لاحتمالات التفجير مزبودي يدعو الى ترميم جسر الثقة بين اللبنانيين

ادلى النائب الدكتور زكي مزبودي بتصريح امس الاحد استهله بقوله :

لا بد لنا من الاشارة ، بقوة ، الى ان احتمالات التفجير تقترب من فتيل التشعيل مع اقتراب موعـد التجديد لقوات الردع العربية ، لا سيما بعـد ان ازدادت الحساسية بين قوات الردع السوريـة واركان الجبهة اللبنانية اثر اتخاذ القرار السعودي الرامي الى سحب الوحدات العربية السعودية .

وفي المقابل تتسارع الخطى في سبيل عقد القمة الروحية كمدخل للحوار وارساء اجواء الهـدوء المفروض تمهيدا لاتمام الوفاق المأمل المنشود .

فهنا موجة تفاؤل وتلهف لانبلاج الفجر ، وهناك موجة تشاؤم وتخوف من استمرارية الظلمـة القاتلـة .

القاعدة والقيادة

وقال : وعلى ذلك بات مفروضا علينا جميعا ان نعمل في ترميم جسر الثقة بين فئات اللبنانيين مـن القاعدة حتى مستوى القيادة ، وان نعيد النظـر في العوامل المعيقة بعودة السلام والاستقرار ، وفي طليعتها الموقف السلبي الذي اتخذته « الجبهـة اللبنانية » من تواجد القوات السورية في بعـض المناطق ، لا سيما وان اي سوء تفاهم في هـذا المجال يشكل ثغرة يستطيع العدو ان ينفذ مـن خلالها ساعة يشاء ، بهدف استمرارية المؤامـرة علينا وعلى اشقائنا العرب في آن معا .

وقال : وعلى ذلك كان علينا ان نعمل علـى الخروج من المطب ومحاولة الالتقاء مع الشقيقـة سوريا في الاتجاه الذي يخدم مصلحة لبنان وسوريا على السواء ، فما من خلاف يمكن ان يستعصي على ذوي النيات الحسنة طالما ، ان الامر يتناول المحاولات التكتيكية الهادفة الى تحقيق الغلبة ، على الاهل وذوي القربى ، وطالما ان الالتقاء وارد في الاستراتيجية البعيدة المدى التي تؤمن الانتصار على المؤامرة بدلا من ان يغدو الكل خاسرا .

وقال : وفي مطلق الاحوال فان العمل في هـذا السبيل يتطلب حكمة وعناية فائقتين مع اضفـاء اجواء من الثقة المتبادلة للعمل بعيدا عن الاضواء ، علما بان ليونة البيانات الكتائبية الاخيرة وانخفاض درجة الحرارة في تصريحات الرئيس شمعون قـد تكون مؤاتية لمتابعة ترطيب الاجواء وابعاد عوامل التوتر والتحدي عن الساحة .

ولا اخال الالتقاء حول مصلحة البلدين بعيداً عن المنال ، اذ ان اركان « الجبهة اللبنانية » كانـوا السباقين الى دعوة الشقيقة سوريا والرئيس الاسد بالذات الى مساعدتنا على وقف التدهور الخطير الذي آلت اليه البلاد في اواخر عام ١٩٧٦ ، وان الاستجابة الاخوية كانت سريعة وفاعلة وادت الى دخول القوات السورية والعربية تباعا بموافقـة عربية شاملة وتغطية دولية .

وقال : ولا بد لنا في هذا المجال من ان نضـع في اعتبارنا ان العلاقة مع قوات الردع العربية ولا سيما السورية منها بشكل خاص هي علاقة رسمية بين دول شقيقة وان البحث في تواجد هذه القوات في مناطق معينة يجب ان ينبع من القناعة بضرورة التسليم بالمعقول والابتعاد عن اللامعقول طالما ان الهدف هو اولا واخيرا تامين السلامة والامـن والاستقرار والابتعاد عن اسباب التفجير والانفجار ذاكرين دائما الاحلاف التي تجري على ساحتنا وفي سائر منطقة الشرق الاوسط وفي انحاء اخرى من المعمورة وان انعكاساتها علينا محتملة ولا سيما ما اسفر عنه مؤتمر كمب ديفيد من مضاعفات بـدأت بوادرها ترتسم في الافق .

ولنتذكر دائما ان لبنان اليوم على مفترق طـرق اكثرها صعب وخطر وانه لا بد من اعتمـاد الحكمة والتاني باختيار الطريق الذي سوف نسلكه بما يؤمن لنا السلامة المنشودة ولعل التاريـخ يطوي صفحة كنا فيها اكثر عداء للبنان من اعدائه الحقيقيين .

الحص يوضح قضية المجالس النقابية والمهنية

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في كانون الثاني الماضـي ، والقاضي بارجاء انتخابـات المجالس النقابية وتمديد ولاياتها ، لا يسري على المجالس النقابية والمهنية التي انتخبت مجالس جديدة لها قبل نهاية العـام الماضي .

وكان الرئيس الحص يـرد علـى سؤال عما اذا كـان علـى مجالس نقابات المحامين والمهندسين والاطباء في طرابلس التي انتخبت في شهر كانـون الاول الماضي ان تسلم مسؤولياتها الى المجالس السابقة .

وقال الرئيس الحص : ليس لقرار مجلس الوزراء مفهوم رجعي ولا يبطل انتخابات تمـت وفـق الاصـول او القوانين المرعية الاجراء .

قداس احتفالي لشهداء الحدث

بدعوة من لجنة الاهالي ، وبمشاركة حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار ، اقيم امس قداس وجناز عن نفس شهداء الحدث .

رعى الحفل الجنائزي رهط مـن رجال الاكليروس ووجهاء المنطقة فـي المتن الجنوبي والحدث ، وذلك فـي كنيسة السيدة المارونية . كما شارك في الجناز طلاب المدارس والجمعيـات والمؤسسات الوطنية .

وبعد ذلك اقيم حفل تأبيني للشهداء الذين سقطوا دفاعا عـن الحريـة والكرامة .

في حديث شامل عن الازمات الاقتصادية
ابو صالح : الاوضاع الامنية تتحكم باسعار العملات

٩ اسئلة ، طرحتها « الانوار » على رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابو صالح ، بصفته واحدا من ابرز رؤساء الهيئات الاقتصادية بالبلاد . في محاولة استشفاف مواقف الصناعيين خاصة واصحاب العمل عامة ، من اهم شؤون وشجون الساعة .

وفيما يلي الاسئلة واجوبة الدكتور ابو صالح :

● فرضت السعودية رسوما جمركية على بعض المستوردات . وطالب لبنان باعفاء صادراته من هذه الرسوم . فاين وصل المسعى ؟

□ الرسوم الجمركية التي فرضتها الحكومة السعودية ، منذ مطلع العام الجاري ، متوسطها ٢٠ بالمئة من السعر وشملت حوالي ١٠٠ صنف اساسي ، من السلع التي صارت المصانع السعودية تنتج مثيلها . حيث غاية الرسوم المستحدثة ، هي حماية الصناعات السعودية .

وقد اسفرت المساعي اللبنانية مع السلطات السعودية ، عن اعفاء معظم السلع اللبنانية ، اعفاء تاما من رسوم الجمرك . وعن استيفاء رسم جمركي مخفض ، على بعض السلع الاخرى .

وذلك تطبيقا لروحية الاتفاق التجاري اللبناني — السعودي المعقود عام ٩٧١ والذي نص على اعفاء معظم السلع اللبنانية من رسوم الجمرك .

اي ان السلع المشمولة بالاتفاق التجاري السعودي — اللبناني ، ستبقى معفاة من الجمرك والسلع غير المشمولة بالاتفاق ، سيستوفى عنها رسوم جمركية مخفضة واقل من التعرفة العادية .

ونحن كصناعيين ، حيث ٩٥ بالمئة من مجمل صادرات لبنان ، صارت تصدر الى اسواق البلدان العربية المشرقية . و ٥٥ بالمئة من مجمل صادرات لبنان الى اسواق السعودية لوحدها نعتبر بان المشكلة قد انتهت . ونشكر السلطات السعودية على حسن تجاوبها .

علما بان الدول الاجنبية (غير العربية) لم تعد تستورد في عام ١٩٧٩ ، اكثر من ٥ بالمئة من مجمل صادرات لبنان . فيما كانت الدول الاجنبية تستورد في عام ١٩٧٤ ، اكثر من ٤٦ بالمئة من مجمل الصادرات اللبنانية ، مقابل ٥٤٪ فقط للاسواق العربية .

سعر الدولار

● ارتفع سعر الدولار باواسط شباط الى ٣٢٥ قرشا بالسوق اللبناني . وقامت ضجة ضد هذا الارتفاع . فما سبب هذا الارتفاع الكبير ؟

□ الزيادة التي طرأت على اسعار الدولار ، وعلى باقي العملات العربية والاجنبية بالاسواق اللبنانية ، خلال شباط الماضي ، هي زيادة غير مستغربة وليس فيها ما استوجب ويستوجب مثل هذا الذعر والضجيج .

فسعر الدولار ، كان حوالي ٣٠٠ — ٣٠٥ قروش لبنانية . وارتفع الى حوالي ٣١٧ — ٣٢٥ قرشا . اي انه متوسط ارتفاعه هو ٦ بالمئة .

وهذا التقليبسعر الدولار والعملات الاجنبية في السوق اللبناني ، ليس مستغربا . اذ الاوضاع الامنية المضطربة في البلاد ، تتحكم باسعار العملات . فيرتفعسعرها، عندما يزداد الاضطراب الامني . وينخفض سعرها ، لما تلوح تباشير الاستقرار الامني .

اي بكلام اوضح واصرح ، ان قيمة العملة اللبنانية ، تتدنى لدى تدهور الامن . وقيمة العملة اللبنانية ، تتحسن لدى بروز تحسن بحالة الامن .

وفي مثل هذه الحالات ، قد يقدم بعض المتاجرين بالعملات ، على الاستفادة من الظروف ومن تقلبات الاسعار . وهذا شأن ليس بمستغرب، لان تاجر العملة في نظام مالي واقتصادي حر مثل لبنان ، يطمح للاستفادة من الظروف . اذ يشتري العملات الاجنبية ، لما يكون سعرها رخيصا . وليبيعها عندما ترتفع اسعارها .

ولكن بالتاكيد ، فان ارتفاع سعر الدولار في شباط الماضي ، ليس ناشئا فقط عن مضاربة المضاربين باسعار العملات . بقدر ما هو ناشىء عن الاضطرابات الامنية في لبنان ، وبمنطقة الشرق الاوسط .

واذا كان لكل نظام حسناته وسيئاته ومستفيدون ومتضررون . فيجب ان نسلم بان النظام الاقتصادي الحر في لبنان ، الذي هو سر هذه الاعجوبة اللبنانية ، لا بد ان يكون له سيئات ومسالة اقدام بعض المصارفوالصيارفة ووسطاء البورصة ، على الاتجار بالعملات ، هي سيئة من بين سيئات النظام الاقتصادي والنقدي الحر .

● كصناعي ومدير عام مصرفبالوقت نفسه ، كم هو السعر المقبول والمفضل للدولار ، بسوق لبنان ، في الظروف الراهنة ؟

□ السعر المقبول والمعقول ، هو سعر الدولار بالسوق اللبناني الحر ، حسب العرض والطلب . وبدون تدخل من البنك المركزي . لان هذا التدخل هو مصطنع ، وقد تم تحت الضغط .

وبنظري ، طالما سعر الدولار دون ٣٧٥ قرشا لبنانيا ، فلا موجب للقلق . ولا داعي لتدخل المصرف المركزي،للجم ارتفاع اسعاره .

● اذن تعارض التدخل الحكومي اللبناني ، لوقف ارتفاع الدولار ؟

□ بكل تاكيد . وطالما سعر الدولار في هذه الظروف الامنية المضطربة ، هو دون ٤ ليرات لبنانية . فلا موجب لتدخل البنك المركزي . لان مثل هذا السعر هو منطقي ولمصلحة البلاد ككل .

اما اذا قفز سعر الدولار عن ٤ ليرات ، فعندئذ يصبح سعره مرتفعا ، وضارا بمصلحة البلاد العامة.ويسبب خللا بميزان المدفوعات اللبناني ، من جراء الارتفاعالكبير باسعار المستوردات الى لبنان .

عندئذ يتوجب تدخلا حكوميا . وهذا التدخل يكون جذريا ، كتحديد سعر صرف العملة اللبنانية ، قياسا على اسعار باقي العملات العربيةوالاجنبية.

علما بانه لم يسبق للحكومة اللبنانية من قبل ، ان لجأت الى تحديد سعر صرف العملة اللبنانية . بل كان دوما، سعر العملات حرا ، حسب العرض والطلب في السوق اللبناني .

وعلما بان تحديد متوسط اسعار العملات شهريا ، الذي يتم من قبل البنك المركزي شهريا ، لاستيفاء رسوم الجمرك على المستوردات . هو متوسط الاسعار الرائجة بالسوق الحر عن الشهر السابق. ولا تاثير ولا دور للبنك المركزي في هذا الشان . سوى انه يقوم يوميا ، بتجمع اسعار العملات الرائجة لدى الصيارفة والمصارف طول ٣٠ يوما ، ويقسم حصيلة الجمع على ٣٠ . وحصيلة القسمة ، هي متوسط السعر الواجب اعتماده فيتحديد رسوم الجمرك ، طول الشهر المقبل .

تأجيل اشتراكات الكهرباء

● مؤسسة كهرباء لبنان تحاول تحصيل الاشتراكات المستحقة ، لسد عجزها المالي . والصناعيون يرفضون الدفع . فما الحل ؟

□ الصناعيون لا يطالبون باعفائهم من اشتراكات الكهرباء المستحقة عليهم لانهم يعرفون بان مؤسسة كهرباء لبنان هي مصلحة استثمارية ، يتوجب عليها بان تحصل اشتراكاتها حتى تسد نفقاتها .

والذي يطلبونه ، هو تاجيل تحصيل اشتراكات الكهرباء المستحقة عن سنة ١٩٧٨ وعن النصف الاول من سنة ١٩٧٩ . اي عن فترة الحوادث الامنية.

ولما يستقر الامن ، ويستأنف الصناعيون اعمالهم ، فهم مستعدون لدفع كل متاخرات الكهرباء . ومثل هذا التأجيل ، كان قد حصل خلال حوادث سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ . ثم حصلت مؤسسة الكهرباء كل متاخراتها ، في عام ١٩٧٧ والربع الاول من عام ١٩٧٨ .

وقد بدأت مفاوضات بين جمعية الصناعيين وبين مدير عام الكهرباء الاستاذ فؤاد البزري ، بهذا الشان . وآمل التوصل الى اتفاق حبي بهذا الخصوص .

اما اذا كان هناك مصانع لم تتضرر بالحوادث ، وقادرة على تسديد اشتراكات الكهرباء ، في مواعيد استحقاقها ، فان جمعية الصناعيين لا تطالب هؤلاء القادرين ، بالامتناع عن الدفع .

● بعد زيادة اسعار النفط الخام حوالي ١٥ بالمئة ، صارت الحكومة اللبنانية مضطرة لزيادة اسعار بيع المحروقات . ولكن مشكلتها ، هل تزيد اسعار البنزين كثيرا ، ام تزيد اسعار المازوت بنسبة اكبر ، فما المخرج ؟

□ لا انكر بان الحكومة صارت مضطرة ، لزيادة اسعار المحروقات ، تبعا لزيادة اسعار النفط الخام . ولكن الزيادة يجب ان تطال اسعار البنزين، اكثر من اسعار المازوت . حتى لا اقول بان الزيادة يجب ان لا تطال المازوت بتاتا .

لان البنزين هو للسيارات فقط . وفي لبنان حوالي ٢٠٠ الف سيارةخصوصية وهذه نسبة عالية جدا ، في بلد فقير تعداده دون ٣ ملايين نسمة . والسيارة الخصوصية هي من الكماليات .

بينما الفيول اويل هو للمصانع . والغاز اويل هو للمصانع وللافران وللتدفئة . والصناعات والخبز والتدفئة هي حاجات ضرورية للفقراء قبل الاغنياء .

وبعد حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٨، صار يقتضي زيادة الضرائب على الكماليات، ولجمها على الضروريات . وخصوصا على المصانع ، التيكانتاكثر المتضررين من الاضطرابات . وفيها كان يعمل ١٢٠ الف عامل في عام ١٩٧٤ ، وتقلص عددهم الى ٥٠ الفا فقط ، في عام ١٩٧٩ .

واذا كان هناك من يقول بان اجور النقل العمومي سترتفع ، اذا زيد سعر البنزين كثيرا . فاقول ان خفض اجور النقل الشعبي ، يتم بتعميم اوتوبيسات النقل المشترك ، داخل العاصمة وضواحيها ، وداخل المدن الكبرى وبين المدن والبلدات الرئيسية .

ذلك كما هو الحال ، في اوروبا واميركا وفي سوريا والعراق ومصر . حيث الاكثرية الساحقة من الناس ، تنتقل بالاوتوبيسات والمترو والاتومرس . والفئة الميسورة فقط ، هي التي تنتقل بالسيارات الخصوصية.

والاوتوبيسات ، يمكن ان تكون على البنزين . كما يمكن ان تكون على المازوت . حسب امكانية ضبط محركات المازوت في لبنان .

علما بان الصناعيين ، تحملوا مضاعفة اسعار الفيول اويل حوالي ٤ مرات ، منذ اواخر عام ١٩٧٧ . اذ زيدت اسعار الفيول اويل ، من اول تشرين الاول ١٩٧٧ ، الى ٢٠٠ ليرة للطن . بدل سعره السابق ٦٢ ليرة فقط .

الزيادة على البنزين

● الديون المستحقة للمصارف على الصناعيين والتجار خلال سنتي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، كيف ستسدد . بعدما كان المرسوم الاشتراعي ١٣٠ ، قد وضع تسوية لديون ما قبل شتاء ١٩٧٦ ؟

□ المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٠ الصادر عام ١٩٧٧ ، وضع تسوية استثنائية لديون المصارف علىزبائنها ، المستلفة قبل شباط ١٩٧٦ . وخلاصة التسوية هي تاجيل تسديد هذه الديون على مدى ٥ سنوات ، مقابل فائدة سنوية ٥ بالمئة .

ولكن عندما وضع المرسوم ١٣٠ ، وضع على اساس ان الحوادث قد انتهت ، وان الامن قد استتب . فيما الواقع عكس ذلك ، اذ جاءت حوادث ١٩٧٨ وذيولها في عام ١٩٧٩ ، لتعثر اعمال الناس اكثر مما عثرتها حوادث ٧٥ و ٧٦ .

ولذلك ، فلا بد من تسوية جديدة ، للديون المصرفية المستحقة الاداء خلال سنتي ٧٨ و ٧٩ . وذلك بتاجيل تسديد هذه الديون ، وبخفض الفائدة عليها .

وارى ان الحل يستوجب قانونا خاصا . ليكون شاملا وملزما للجميع . لان الاتفاقيات الحبية والافرادية بين كل دائن ومدين ، لم تعد كافية .

ولكن المصارف تتمتع بسيولة مالية فائضة كبيرة ، ولديها حوالي ٤مليارات ليرة بدون توظيف . فلا ضرر عليها ، اذا اجلت تحصيل ديونها ، في مقابل فائدة معقولة . لانه افضل للمصرفيان يؤجل التحصيل ، على تفليسهمدينيه ، وخسارته كامل الدين او جزء من الدين الاساسي .

الافضلية للانتاج الوطني

● هل صار نافذا ، قانون اعطاء المنتوجات اللبنانية ، افضلية ١٨ بالمئة بالمناقصات الحكومية ؟

□ لقد صدر قانون اعطاء المنتوجات اللبنانية ، افضلية اسعار على المنتوجات غير اللبنانية ، بمعدل١٨بالمئة في المناقصات التي تجريها الادارات الحكومية بلبنان ، لشراء معداتها ولوازمها .

وهذا اجراء جيد نشكر الحكومة عليه . ونهيب بالحكومة وبالمواطنين ان يكفوا عن بدعة كل فرنجي برنجي . وبان يعملوا بقاعدة « الكنيسة القريبة بتشفي » . اي ان يفضلوا شراء المنتوجات الوطنية على الاجنبية . لان العالم العربي يعتمد على الانتاج اللبناني ، ويستورد ٩٥ بالمئة من صادرات لبنان .

وبالتالي، انكر بان الجيش السوفياتي كان يستورد لباسه العسكري من مصانع الاقمشة اللبنانية في عام ١٩٦٥ . وعلى وجه التحديد من « شركةالاصواف الوطنية » في بلدة الحدث .

فلماذا لا نشتري كامل لباس العسكريين اللبنانيين ، من مصانع الاقمشة اللبنانية ؟

وزيادة الاجور ؟

● ومطالبة الاتحاد العمالي العام بزيادة الاجور ٥٢ بالمئة ، من اول عام ١٩٧٩ ؟

□ لا نستطيع القبول بزيادة عامة على الاجور لجميع الموظفين والعمال . وعلى العمال ان يراعوا الظروف ، فلا يتصرفون كشمشون ، علي وعلى اعدائي يا رب .

نطالبهم بقليل من التريث ، بانتظار انفراج الامن . لاننا نمر في ظروف تاريخية قاسية . والدول الارقى منا ، لجأت بظروف الحرب لتجميد الاجور . اي منعت مؤقتا زيادة الاجور .

اما اذا كان هناك اصحاب عمل قادرون على الزيادة . فلتطالب نقابات العمال كل مؤسسة على حدة . ولتكن الزيادة حسب ظروف ومكان المؤسسة، وحسب انتاجية العمال .

جورج بشير

سعر كيلو البازيلا ٢٦ شباط ـ ٣ آذار	الاثنين	٣٦٠
	الثلاثاء	٣٥٠
	الاربعاء	٣٤٠
	الخميس	٣٢٥
	الجمعة	٣١٥
	السبت	٣١٠
سعر كيلو الفول الاخضر ٢٦ شباط ـ ٣ آذار	الاثنين	٢٠٠
	الثلاثاء	١٩٠
	الاربعاء	١٨٥
	الخميس	١٧٠
	الجمعة	١٦٠
	السبت	١٦٥
سعر كيلو ليمون افندي ٢٦ شباط ـ ٣ آذار	الاثنين	٣٥٠
	الثلاثاء	٣٢٥
	الاربعاء	٣٢٥
	الخميس	٣٢٥
	الجمعة	٣١٠
	السبت	٣٠٠
سعر كيلو تفاح ستاركن ٢٦ شباط ـ ٣ آذار	الاثنين	٢٩٠
	الثلاثاء	٢٨٥
	الاربعاء	٢٨٠
	الخميس	٢٩٠
	الجمعة	٢٩٠
	السبت	٣٠٠

مؤتمر الطاقة العربي في ابوظبي
رزق : لبنان ينتظر مساهمة من مؤسسات النفط العربية

افتتح امس مؤتمر الطاقة العربي الاول اعماله في ابوظبي بحضور عدد من وزراء النفط العرب ، ووفود تمثل الدول العربية . وتنظم هذا المؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله يوم الاربعاء المقبل ويصدر بنتيجته عددا من التوصيات الخاصة بشؤون الطاقة والنفط في الدول العربية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر تطوير مصادر البترول في الدول العربية ومستقبل اسعار النفط في بلدان « الاوبيك » وخارجها ومصادر الطاقة المنافسة له .

وسيعالج المجتمعون موضوع خيارات الطاقة في الدول العربية والتمايز الجغرافي في العرض والطلب عليها . كما في ذلك تنبوءات الطلب على الطاقة من عام ١٩٨٥ ولغاية العام ٢٠٠٠ . كما تشمل الابحاث وضع الطاقة الكهربائية والكهرومائية لدى الدول الاعضاء بالاضافة الى سياسة الطاقة في الدول الصناعية ومستقبل الطاقة الشمسية .

وسيتم خلال المؤتمر تقييم لاوضاع الطاقة ووضع مؤسساتها ودراسة سياساتها المحلية في الدول العربية. كما سيركز المؤتمرون اهتمامهم بمصادر الطاقة غير التقليدية ووضعها الراهن وفرص نجاحها في سوق الطاقة الدولية .

وقد القى رئيس الوفد اللبناني وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق كلمة لبنان في المؤتمر هذا نصها :

انقل اليكم تحية لبنان ، رئيسا وشعبا ، لبنان الذي يتطلع من قلب المحنة الى خير اخوانه جميعا، ويحرص على دوره كاملا في الاسرة العربية .

المسائل التي نلتقي اليوم من اجلها تشكل على المدين القريب والبعيد منطلقات اساسية للتنمية العربية المتكاملة ، والتعامل مع العالمين الصناعي والنامي في توظيف الطاقة من اجل ارساء الانتاج على اسس اقتصادية سليمة .

وبديهي ان النفط ، سيظل للسنوات العشر المقبلة على الاقل ، مصدر الطاقة الاساسي ، وبالتالي عاملا تقريريا في مستقبل التنمية ، ومستقبل الصناعة العالمية ، ومصير الشعوب .

ومع ان لبنان ليس دولة منتجة ، فانه يحرص على التحمس المباشر العميق لكل القضايا العربية، والمشاركةالفعلية في كل قرار على المستوى العربي ، يرى فيه ركيزة صحيحة لسياسة بناءة تضمن المصالح المشتركة .

في هذا المجال لا بد من اشارات ثلاث :

— الاولى ، ان الارتفاع النقدي في سعر النفط ، منذ « حرب اكتوبر » حتى اليوم ، لا يعني بالضرورة ارتفاعا في القيمة الحقيقية ، ولو تضاعفت ارقام العائدات فالتضخم من جهة ، وتقلب اسعار العملات من جهة اخرى، كلاهما عامل سلبي ، ولا بد من سياسة تفرض نفسها على المدى البعيد ، وتحافظ على القيمة الحقيقية للنفط العربي ، في وجه هذين العاملين .

— الاشارة الثانية ، تتعلق بتوظيف العائدات النفطية في مجالات التنمية العربية .

فالمبالغة في الانفاق على الاستهلاك كما المبالغة في التوظيفات النقدية كلاهما يعيق عملية الانماء والحل الامثل قد يكون في الاستثمارات الانتاجية البديلة للنفط ، كما في تمويل مشاريع تجهيزية على المستوى العربي ، تؤمن للفوائض النفطية مردودا مباشرا ومضمونا ، ولو بعد سنوات .

لا تغيب عنا هنا الحقيقة القائلة بان البديل الوحيد للنفط — متى نضب — هو توظيف الخبرات البشرية المؤهلة ، في مؤسسات تقنية متقدمة ، قادرة على كسب الرهان في السوق العالمية .

— الاشارة الثالثة ، تتصل بطبيعة المرحلة الحاضرة التي يعيشها العالم والمنطقة العربية بصورة خاصة ، اننا امام منعطف مصيري ، لا يهدد فقط الثروات العربية ، وانما المصير العربي كله لربع القرن المقبل .ويقيننا ان التماسك بين الاشقاء ، والرؤيا الواحدة ، والصلابة الحكيمة ،توجهات لا بد منها ، اكثر من اي وقت ، للتغلب على التحديات التي تطرحها التطورات الاخيرة المتسارعة .

ان لبنان الذي لم يضمد جروحه بعد في ظرف اقتصادي حرج ، قلما مر به بلد في العالم .

وكان بوسع لبنان ، لولا الفواتير الاجتماعية — الاقتصادية الكبيرة — التي يتكبدها منذ اربع سنوات ، ان ينعم بصدر رحب فاتورة استهلاكه النفطي . الا ان العنف الذي مورس ويمارس على ارضه ، استنزف كثيرا من قدرته على الاحتمال ، وهو يستجمع اليوم قواه من اجل التحضير لمرحلة الاعمار ، عازما على تجاوز المحنة .

ولا ينفع لبنان هنا ان يكون اكثر تشددا في استهلاك الطاقة ، كما ان الرسوم العالية التي فرضها على هذا الاستهلاك لصالح الخزينة ،تنعكس بصورة مباشرة على كلفة المعيشة ، وتزيد الوضع الاجتماعي تعقيدا .

ماذا ينتظر لبنان من الدول الشقيقة المنتجة ، في هذه المرحلة القاسية من تاريخه ؟

— انه ينتظر : اولا مراعاته على خفض الكلفة الصافية لفاتورة مستورداته النفطية ، اننا مقبلون على مزيد من الانفاق العام والخاص ، من اجل اعادة بناء ما تهدم من مؤسساتنا والصعوبات التي تواجهنا خطيرة جدا ، تستنزف قدراتنا المحدودة . وسواء استمر الوضع في بلادنا مضطربا ، يتجاوز طاقتنا على التحكم به لفترة زمنية معينة ، أم تحسنت الاجواء بشكل يسمح بخطة تعمير مبرمجة وشاملة .. في كلتا الحالتين ، ان المتطلبات التي تفرضها هذهالمرحلة اكبر من قدرتنا على الانفاق .

— لبنان ينتظر ايضا مساهمة فنية ومالية ، من قبل مؤسسات النفط العربية في مجالين : الاول مساعدته في التنقيب عن النفط في مياهه واراضيه استنادا الى الدراسات الجيولوجية الاولية المتوفرة ،وهي ايجابية .والثاني تطوير مصفاتي التكرير على الشاطىء اللبناني ، وانشاء خط انابيب داخلي لنقل النفط ومشتقاته .

ولا بد هنا من التاكيد على ان لبنان — كما كان دائما — مستعد لتوظيف قدراته ومؤسساته في اي جهد عربي للبحث من مصادر بديلة للطاقة ، كما انه على استعداد للاشتراك في المؤسسات العربية المنوي انشاؤها بكفاءة عالية .

وفي الختام ، وباسم الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني ، اتوجه بالشكر من منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، كما اشكر دولة الامارات العربية على استضافتها هذا المؤتمر العربي الاول ، متمنيا ان تكون توصياته في مستوى تحديات المرحلة الراهنة وطموحات الشعوب العربية .

الاسواق تشهد مزيدا من ارتفاع الاسعار
هل يؤدي اهتمام المعنيين بالغلاء الى الحد منه

كتب فيصل القواص :

قضية الاجور وزيادة الرواتب تطرح مجددا على بساط الاحداث المتعددة الجوانب والاتجاهات في لبنان ، مع ان القضية لا تخلو من الصعوبات المحفوفة بالمضاعفات على اختلاف انواعها ، بالرغم انها قد تكون آخر الدواء تمشيا مع القول : « آخر الدواء الكي ...

غير انه في بلد يعاني ما يعانيه بعد اربع سنوات من الحرب ، يبدو الفلتان على كل صعيد طبيعيا وهو اكثر ما يتحكم بالارتفاعاتالمستمرة بالاسعار دون امكانية الحد منها ، ويكون لا بد من المطالبة بزيادة الاجور لتتناسب مع نسبة غلاء المعيشة ، لكن هذا الامر هل يعتبر حلا ؟ .. ام ان الحل في نظر العالمين في بواطن الامور يكون اول ما يكون بمنع الاحتكار والاستغلال ويكون الافعل في الحد من ارتفاع الاسعار ؟.

والغلاء يواجه مجتمعنا المتصدع اليوم بشكل يكاد يكون في فترة قادمة مدفوعا الى كارثة جديدة ، ان لم يحسن المسؤولون ايا كانت درجة مسؤوليتهم مواجهة هذا الخطر .

وارتفاع الاسعار كان الشغلالشاغل هذا الاسبوع لمختلف القطاعات المعنية بهذا الامر ، وقد يكون الاهتمام بالشكل الذي كان عليه نافعا نسبيا اذا ما اقترن باجراءات تنفيذية .

وشهدت اسواق الخضار والفاكهة والمواد الغذائية مزيدا من الارتفاع في بعض الاصناف واستقرارا في بعضها الاخر الا انها لم تسجل اي تراجع يذكر .

وفي ما يلي متوسط اسعار اسواق بيروت وبعض الضواحي بالشرق وبعض التعاونيات الاستهلاكية كما اوضحهامؤشر الانوار الاسبوعي للفترة بين ٢٦ و ٢٨ شباط وواحد حتى ٣ اذار ١٩٧٩ والتي كانت كالتالي :

الخضار :

تراجعت اسعار الفول الاخضر بالنظر لقرب انتهاء موسمه وبدء موسم الزحلاوي منه ، وزادت اسعار البطاطا والسبانخ وارتفع سعر الباذنجان المدعبل في بداية الاسبوع ليعود في منتصفه الى مستوى سعره الاول ، فيما استقر سعر الكوسا والبندورة والحامض وكانت اسعار الخضار خلال هذا الاسبوع كالآتي :

بازيلا : سجلت اسعارها في اول ايام الاسبوع ٣٦٠ قرشا تراجعت يوم الثلاثاء الى ٣٥٠ قرشا فالى ٣٤٠ قرشا يوم الاربعاء وانخفضت الى ٣٢٥ قرشا يوم الخميس لتستقر يوم الجمعة على سعر ٣٢٥ قرشا وتقفل يوم السبت على سعر ٣١٠ قروش .

باذنجان مدعبل : بدأ اسبوعه على سعر ٢٢٥ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٢١٠ قروش ليرتفع يوم الاربعاء الى ٢٣٠ قرشا ثم انخفض يوم الخميس الى ٢٢٥ قرشا فالى ٢١٠ قروش يوم الجمعة واقفل يوم السبت على سعر ٢٠٠ قرش .

بطاطا : اوضح المؤشر سعرا لها في بداية الاسبوع ١٨٠ قرشا ارتفعت الى ١٨٥ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٩٠ قرشا يوم الاربعاء وتوقفت على سعر ٢٠٠ قرش يوم الخميس وحتى نهاية الاسبوع .

اما بالنسبة للبطاطا القديمة فكانت مستقرة على سعر ١٢٥ قرشا طوال ايام الاسبوع .

هندباء : تراوحت اسعارها بين الارتفاع والاستقرار وكانت في اول ايام الاسبوع بسعر ٦٠ قرشا زادت يوم الثلاثاء الى ٧٠ قرشا وتراجعت يوم الاربعاء ٥ قروش وبيعت بـ ٦٥ قرشا ثم عادت الى مستوى سعرها الاول وبيعت بـ ٦٠ قرشا وحتى آخر الاسبوع .

سبانخ : بدأ بسعر ١٠٠ قرش يوم الاثنين انخفض ١٠ قروش يوم الثلاثاء وبيع بـ ٩٠ قرشا ثم تراجع يوم الاربعاء الى ٨٥ قرشا واستقر على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

الفول الاخضر : سجلت اسعاره استقرارا نسبيا في بداية الاسبوع وبيع الكيلو منه بـ ٢٠٠ قرش تراجع يوم الثلاثاء الى ١٩٠ قرشا فالى ١٨٥ قرشا يوم الاربعاء ليباع يوم الخميس بـ ١٨٠ قرشا ويستقر على سعر ١٧٠ قرشا يوم الجمعة واقفل يوم السبت على سعر ١٦٥ قرشا .

اما بالنسبة لباقي اصناف الخضرة المطروحة في الاسواق هذا الاسبوع فكانت مستقرة على الاسعار التي سجلتها في بداية الاسبوع وكانت على الشكل التالي :

كوسا : ١٧٥ قرشا ، بندوره : ١٩٠ قرشا ، خيار : ٢٧٥ قرشا ، بصل احمر : ٩٠ قرشا ، بصل ابيض : ١٥٠ قرشا ، ثوم : ٣٥٠ قرشا ، رشاد ٢٥ قرشا الضمة ، قليفلة حلوة : ٢٢٥ قرشا ، شمندر : ٧٥ قرشا ، قرنبيط : ١٠٠ قرش ، سلق ١٥٠قرشا الربطة ، ملفوف : ٤٠ قرشا ، جزر : ٧٥ قرشا ، بصل اخضر : ١٥٠ قرشا ، فجل : ٢٠ قرشا الربطة ، خس ٥٠ قرشا الواحدة ، كزبرة : ١٥ قرشا الضمة ، نعنع : ٢٠ قرشا الضمة ، زعتر اخضر : ٥٠ قرشا الضمة ، فليفلة حرة : ٢٧٥ قرشا .

الفاكهة :

ليمون شموطي : بدأ اسبوعه بسعر مرتفع مقابل اقفال الاسبوع السابق وبيع الكيلو منهيوم الاثنين بـ ١٥٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٤٥ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء ليباع يوم الخميس بـ ١٤٠ قرشا بقي عليه حتى يوم الاقفال .

ليمون كريفون : سجل يوم الاثنين سعرا قدره ٩٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٨٥ قرشا فالى ٨٠ قرشا يوم الاربعاء ليزيد يوم الخميس ١٥ قرشا ويباع بـ ٩٥ قرشا واستقر على سعر ٩٠ قرشا يوم الجمعة ولآخر الاسبوع .

ليمون افندي : اوضح المؤشر سعرا له يوم الاثنين بـ ٣٥٠ قرشا انخفض يوم الثلاثاء الى ٣٢٥ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء ليباع يوم الجمعة واقفل يوم السبت على ٣٠٠ قرش .

ليمون موردي : بيع الصندوق منه يوم الاثنين بـ ٦٧٥ قرشا تراجع يوم يوم الثلاثاء الى ٦٥٠ قرشا وارتفع يوم الاربعاء الى ٧٠٠ قرش بقي على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

تفاح ستاركن : بدأ اسبوعه بسعر ٢٩٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٨٥ قرشا فالى ٢٨٠ قرشا يوم الاربعاء وعاد الى الارتفاع يوم الخميس وبيع بـ ٢٩٠ قرشا بقي عليه يوم الجمعة ليقفل على سعر ٣٠٠ قرش يوم السبت .

وبقيت الاصناف الاخرى على اسعارها طوال الاسبوع وكانت كالتالي :

تفاح غولدن : ٢٢٥ قرشا ، موز صومالي : ٢٢٠ قرشا ، جوز هند : ٢٧٥ قرشا الواحدة ، ليمون مغربي : ١٧٥ قرشا ، اكيدنيا : ٣٠٠ قرش ، لوز اخضر : ٤٥٠ قرشا .

البيض والفروج :

استقرت اسعارهما استقرارا نسبيا وان بدت اسعار البيض مرتفعة بالمقارنة باسعار الاسبوع السابق بحيث سجلت كرتونة البيض الاحمر سعة ٣٠ بيضة ٢٥ قرشا زيادة عن اسعار اقفال الاسبوع الماضي وبيعت بـ ٦٧٥ قرشا طوال الاسبوع في التعاونيات و ٧٢٥ قرشا في المحلات ، وبيعت الكرتونة من البيض الابيض بـ ٦٥٠ قرشا في التعاونيات و بـ ٦٧٥ قرشا في المحلات ، وكانت اسعار الفروج الطازج غير مستقرة بين الاستقرار والارتفاع مما جعل التعاونيات تحدد ثمنها حسب الكميات التي تردها وبقيت عرضة لتقلبات العرض والطلب وتراوحت بين ٧٠٠ و ٦٩٠ قرشا فيما كانت في المحلات بين ٧٠٠ و ٧٢٥ قرشا،وتبع ذلك عدم استقرار في اسعار الفروج المبرد الذي تراوحت اسعاره في التعاونيات بين ٧٠٠ و ٧٢٥ وفي المحلات بين ٧٢٥ و ٧٤٠ قرشا .

اللحوم والاسماك :

زادت اسعار السمك وبقيت اللحوم الطازجة على استقرارها فقد استمر سعر كيلو لحم الغنم الطازج في التعاونيات على حالها وبيعت في التعاونيات بـ ١٧،٥٠ ليرة ، وفي محلات القصابين بـ ١٩ — ٢٠ ليرة ، ولحم العجل الطازج في التعاونيات بـ ١٣ ليرة وفي محلات القصابين بـ ١٤ ليرة .

اما بالنسبة للحوم المجلدة فكانت على الشكل التالي : لحمة للكبة بـ ٧٨٠ قرشا في التعاونيات و ٨٢٥ قرشا في المحلات وكيلو اللحمة المجلد للكفته بـ ٧٦٠ قرشا في التعاونيات و ٨٠٠ قرش في المحلات ، واللحم المعلب كانت متراوحة بين ٢٨٥ و ٢٩٥ قرشا في التعاونيات و ٣٠٠ و ٣٢٥ قرشا في المحلات .

سفر الوفد اللبناني
لحضور مؤتمر منظمة العمل العربية

غادر بيروت مساء امس الوفداللبناني الرسمي الى مؤتمر منظمة العمل العربية الذي سيعقدفي الخرطوم من ٥ الى ١٤ اذار الحالي ويرأس الوفد المدير العام لوزارةالعمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري وعضوية السيد معروفسويد احد كبار موظفي الوزارة

وقد اعتذر السيد جورج صقررئيس الاتحاد العمالي العام وعضو الوفد عن السفر بسبب اصابتهبوعكة صحية مفاجئة .

وسينضم الى الوفد في الخرطومالسيد مروان نصر امين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين عن اصحابالاعمال ، وكذلك السادة : محمد الاسير وسعيد مغربل وسليمان الباشاكمستشارين منتدبين من قبل الاتحاد العمالي العام .

معاملات تعاونية
موظفي الدولة

ادلى المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله بحديث اوضح فيه الاجراءات التي اتخذتها التعاونية مجددا لانجاز معاملات الموظفين ، وكذلك عن المهل المحددة لتقديم منح التعليم من قبل اصحاب العلاقة ، وقال : لقد اتخذنا قرارا يقضي بتحديد المهل لتقديم المعاملات كي لا تكون هناك ظلامة بحق اي موظف ، فان جميع معاملات المساعدات المرضية التي تنتهي فترة تقديمها بتاريخ ١٥ شباط ١٩٧٨ ولغاية تاريخه تعتبر قانونية.

وردا على سؤال اذا كان هناك معاملات مفقودة . قال : ان جميع المعاملات التي كانت موجودة في التعاونية سليمة مبدئيا .

تراجع اسعار الدولار والعملات

طرا تراجع نسبي على سعر الدولارالاميركي ، وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما راوح بين ٣١٢،٥٠و ٣١٦ قرشا لفئة البنكنوط ، و ٣١٣،٥٠ و ٣١٤،٥٠ قرشا لفئةالحوالة . وتراجعت اسعار بعض العملات العربية واستقرت اسعارالعملات الاوروبية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصةبـ ٢٤٨،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٢٧٥ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهبكما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرةوالنصف ظهرا :

الكمبيو		شراء ق.ل	
الكورون الدانمركي	٦٠،٨٠	الليرة المصرية	٤١٥،٠٠
الكورون السويدي حوالة	٧٢،١٥	الجنيه الاسترليني	٦٣٦،٠٠
الدينار الاردني	١٠٥٠،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٣٧،٠٠
الدينار البحريني	٨١٥،٠٠	ريال قطر	٨٠،٤٠
الدينار العراقي	٨٧٥،٠٠	الشلن النمساوي	٢٢،٢٠
الدينار الكويتي	١١٠٠،٢٥	الليرة السورية	٧٢،٨٥
درهم الامارات العربية	٨١،٥٠	المارك الالماني	١٦٩،٠٠
الدينار الليبي	٥٥٠،٠٠	الليرة التركية	٦،٥٠
الدولار الكندي	٢٦٥،٠٠	بيزيتا اسبنيولية	٤،٥٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٦٢،٠٠	الالف ين ياباني	١٥٥٠،٠٠
الدولار الاميركي	٣١٢،٥٠	الريال السعودي	٩٢،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣١٢،٥٠	الريال الايراني	٤،٠٢
الفلوران الهولندي	١٧٥،٢٥	**الذهب**	**شراء ل.ل**
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠،٠٠	الليرة الايرانية	١٧٥
الفرنك البلجيكي	١٠،٧٥	الليرة الرشادية	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٧٢،٢٥	الليرة الانكليزية ملك	٢٢٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢،٦٥	الاونصة	٢٤٨،٧٥ دولارا
الفرنك السويسري	١٨٨،٠٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥١٢٥
الالف لير ايطالي	٣٧٥،٠٠	الليرة العثمانية التجارية	١٨٢
الليرة القبرصية	٨٩٥،٠٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	١٠٠٠

«البياضة» معدن الحق والانصاف وواحدة من تلك العروش المضاءة

حاصبيا : من دريد كيوره :

البياضة هي كعبة الدروز واكبر مرجع للطائفة الدرزية في العالم ، وهي « معدن الحق والانصاف ومركز العباد الذين لا يعرفون الحرام ويتعاملون الحلال » .

ان اماكن العبادة عند الطوائف ثلاثة : الجامع والكنيسة « والخلوة » اي المجلس . والخلوة عند الدروز هي بيت الله اذا دخلها اكبر حاكم يصبح عبدا لكثرة الخشوع والتقوى فيها ، حيث النهي عن المنكر والامر بالمعروف .

« وخلوات البياضة » هي مجموعة بيوت دينية للعبادة تقع على سفح رابية تطل على العرقوب جنوبا وحاصبيا شمالا يؤمها رجال الدين من جميع انحاء المشرق العربي .

قال الحديث الشريف : الانبياء اخوة : امهاتهم شتى ودينهم واحد . مر السيد المسيح « ع » بقوم اشرار فقالوا له شرا فقال بهم خيرا فقيل له : انهم يقولون شرا وتقول خيرا ؟؟ فقال : كل واحد ينفق مما عنده :

وقال النبي محمد « صلعم » انما انا عبد آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد . ولكن هل هو صحيح مثل سائر العبيد ؟؟؟

وهكذا الذاهب الى البياضة للعبادة يطبق اقوال النبي والمسيح . فينفق خيرا ويكون عبدا له ولكن على شيء من التباين اذ ان نفسه تتوق لمناجاة الله وتتناسى الدنيا وملذاتها .

ففي البياضة يقضي الانسان وقته في ذكر الله وعبادته دون التلهي في استمطار اللعنة على الحرب التي نشعلها بايدينا . فالعبادة تدفىء القلوب كما تدفىء الحرارة الاجسام ، وفي البياضة تكمن المساواة بين الغني والفقير لان كليهما من صنع الله .

فالواجب ، الا يبحث الانسان عن اكبر لذة بل عن اشرف لذة الا وهي لذة العبادة والمثل العليا المستقاة من عبادة الله في « خلوات البياضة » لن تستطيع ان تلمسها بيديك ، ولكنك كالمقاديم من البحارة تتخذها مرشدا لك وتتبعها فتبلغ غايتك .

يقول الشيخ الذاهب الى « خلوات البياضة » : من اغبرت قدماه من الجهاد والمشي والعذاب في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار . ويتابع قائلا :

ايامن عاش في الدنيا طويلا
وافنى العمر في قيل وقال
واتعب نفسه فيما سيفنى
وجمع من حرام او حلال
هب الدنيا تقاد اليك عفوا
اليس مصير ذلك للزوال؟؟؟

صلاة شيخ

صلاة شيخ « البياضة » لها اجلال وخشوع وتقوى :

يا الهي انك عالم بي — في كل احوالي — في قيامي وقعودي عالم بما يدور بخلدي بما ظهر وما بطن مني . لا انطق بكلمة الا وتعلمها . قد احطت بي من جميع جهاتي وشملتني قدرتك . فما اعجب علمك وما ابعدني عن ادراك كنهك » .

سألنا احد مشايخ « خلوات البياضة » الذين يتواضعون عن ذكر اسمائهم « بالعبد الحقير لله الذي امامك » سألناه عن السر الكامن في « خلوات البياضة » وقيمتها الدينية فقال :

« لو ان عابدي الله اليوم على الارض طاف بهم طائف من الفناء ، فجاة وصمت كل رافع صوته بالتكبير في سكينة السماء ، لما خلت الدنيا بعد هذا من آيات كريمة ، وبيوت عبادة مقدسة تشهد بوجوده تعالى على الارض وفي اغوار الماء .. نعم انها المعبد الشريف — البياضة — قبلة الدروز واكبر مرجع للطائفة الدرزية في العالم .. ولو ذهبت هذه الارض لبقيت لله تعالى آيات في اعالي السماء عظيمة وسامية ، اذ كل شارقة فوقنا من تلك الشموس التي تشتعل الى مطلع النهار وتلك الكواكب التي يعود بها الليل كل مساء ، هي عبيد لله تدور في حلقة الذكر حول عرشه الوضاء في اماكن العبادة الشريفة المقدسة حيث « البياضة » واحدة من تلك العروش الوضاءة التي ينجلي فيها خيال الله تعالى ، ليحث المؤمنين على التقوى والصلاح . ففيها تاخذ الحقائق وتطرد ابليس الذي هو في ايدي الخلائق وفي « البياضة » تدخل في كل خلق سني وتخرج من كل خلق دني .

وفي « خلوات البياضة » لا تملك شيئا ولا يملك شيء اذ كل ما تملكه تمنحه لخالقك . وهناك تسترسل نفسك مع الله تعالى على ما يريد وتجلس مع خالقك بلاهم » . الى هنا ينتهي اختصار احد المشايخ لقيمة البياضة الدينية . ويتابع شيخ اخر يقول : بينما تكون مقصوفا في « البياضة » تناجي ربك ، وما ان تصغي الى صوت حيوان او حفيف شجر او خرير ماء او ترنم طائر ، او نعمت بظل او سمعت دوي ريح او قعقعة رعد الا وجدت هذه جميعها شاهدة بوحدانية الله دالة على انه ليس كمثله شيء .

ويتابع الشيخ « ابو علي ذوقان سنان وهو من عين قنيا ومن العباد الزوار للبياضة الدائمين » يتابع يقول : كل من يذهب الى البياضة للعبادة يشعر وانه غالب لا يغلب وعالم لا يجهل وحليم لا يسفه ، وعادل لا يجور وصادق لا يكذب وتروح نفسه في خشوع عميق : اللهم اني عرفتك على مبلغ امكاني فاغفر لي فان معرفتي اياك وسيلتي اليك !...

وتابع يقول : هناك يصمت ويصوم الانسان عن كل شيء ما عدا العبادة والتقوى فيصوم السمع والبصر ويصمت اللسان الا عن ذكر الله .

بركة البياضة

ان مشايخ البياضة لهم مكانتهم الدينية الخاصة ... فالجميع يستشيرونهم وياخذون برايهم وامرهم نافذ في الامور عامة ولا اعتراض عليه . كما ان « وقف » البياضة مستقل لها عن باقي اوقاف الطائفة الدرزية ، فهو يوزع على الفقراء والمحتاجين والمتعبدين في البياضة . تقصدها جميع الطوائف للتبارك بها ويرضخون لتعاليمها وتقاليدها لانها :

الحق والدين والانصاف والمعرفة وانكار الذات اجتماعات العبادة فيها مستمرة ليلا نهارا . الامر الصادر عن « خلوات البياضة » غير قابل للنقاش لانه امر ديني حق لا غبار عليه . والمعروف ان مشايخ البياضة قاموا بدور رئيسي وهام في الحرب اللبنانية اذ عملوا على ابعاد الاقتتال والفتنة ، ونهوا جميع الاطراف عن التناحر والتباعد والنزاعات ، وابقوا المنطقة مسالمة هادئة امنة تنعم بالمحبة وتتمثل فيها الوحدة الوطنية ويتجلى فيها التعايش الطائفي باسمى مظاهره حيث الكل هنا يؤمنون :

« اننا نعيش ببركة البياضة » ... شخصيات دينية وزمنية ذات مكانة عالية زارتها وتباركت بها . سفير دولة كبرى سمع باهميتها ومكانتها فزارها وتعرف الى التقاليد الدرزية واعجب بموقعها ... فريق غير قليل من الشباب الدرزي المثقف اقلع عن كل شيء يؤول الى الملذات واللهو واعتمر العمامة البيضاء والتحق بالبياضة للعبادة ...

اطباء .. مهندسون .. ضباط سابقون في الجيش اعتمروا « العمامة البيضاء » وتباروا في زيارة البياضة لطلب « الدين » .. والذي يطلب الدين من المتدينين الدروز ، يتطلب منه اولا على حضور اجتماعات وسهرات العبادة و « التنوير » — تنوير الراي والعقل والنفس — ويستمع من مشايخها الى العظات الدينية والنصائح الايلة الى التقوى والاجلال والخشوع والتقشف « قهر النفس » .

اشخاص عديدون ومن جميع الطوائف يتباركون بها على طريقتهم الخاصة . فمنهم بالزيارات ومنهم من يوصي لها بما هو « قد المقام » طبيب ارمني يدعى « هرند » اوصى لها بسجادتين .

الشيخ سليم خيرالدين تبرع بعشرين الف ليرة واحد اكبر اثرياء الدروز الشيخ ابو كمال محمد الخليل تبرع لها بتمديدات كهربائية .

منذ مئتي سنة زارها اكبر شخصية درزية من فلسطين . طريقها ترابية واجتمع اعيان الطائفة فيها واتفق الراي على عدم تزفيت الطريق اليها دلالة التقوى والخشوع .

الست ام علي نايفة جنبلاط من اكبر سيدات الدروز مهابة وتقوى دفنت في البياضة وهي ابنة الشيخ بشير جنبلاط وشقيقة سعيد بك جنبلاط وزوجة الشيخ خليل شمس . وتقديرا لتقواها ومكانتها اقيم لها ضريح في البياضة . عندما بدأت البياضة بخلوة واحدة لاحد مشايخ حاصبيا لم يكن يتوقع لها هذا الشان الكبير ، ومن ثم تمثلت فيها جميع جهات الطائفة وذلك من قبيل التعبد ، فاصبح فيها خلوة لفلسطين وخلوة لدروز سوريا وخلوة لجبل لبنان وخلوات متعددة للمنطقة هنا .

الشيخان الصغيران ريدان حلاوي وامين حلاوي من الباروك التحقا بالبياضة لتناسي ملذات الدنيا والتنعم بملذات العبادة .

قال الشيخ ريدان ١٨ سنة : كنت اعمل مع والدي في املاكنا في الباروك ، ونملك تراكتورا كبيرا للحراثة ، وعندي سيارة واخي يملك سيارة ايضا ، وكنا نعيش في بحبوحة من العيش الرغد ... فضلت حياة الزهد والتقشف والترف والرفاهية لان المال يجلب الهموم والدين يزيلها لانه يقال :

حياك من لم تكن ترجو مودته
لولا الدراهم ما حياك انسان

وقال الشيخ امين : كنت اعمل في املاكنا ايضا وفي معمل حجارة باطون والتحقت بالبياضة لاضرب عصفورين بحجر واحد :

اولا لاتفرغ للعبادة واطلع على حقائق الدين الشريف وثانيا لاكون قدوة لغيري من شباب الجيل الطالع ، ليحذوا حذوي ويتفرغوا لعبادة الخالق وتناسي الدنيا وملذاتها لان لذة العبادة لا تضاهيها لذة عند المؤمن الموقن بيوم القيامة .

اكبر نشاط ديني يقوم به مشايخ الشوف وعاليه .. فيذهبون بسياراتهم الى حلب وجبل الدروز وباقي المناطق السورية وينقلون المشايخ ومن يريد ان يتعبد — ينقلونهم — الى البياضة للتبارك بها .

حقائق .. لا أساطير ..

قائد فرنسي يدعى « كليمنكور » احتل المنطقة عام ١٩٢٥ وزارها احتراما وخشوعا .

اكبر تاجر « خام » في بيروت ارسل لها اقمشة والبعض ارسل سجادات . الشيخ حليمفياض — محافظ الجنوب — تبرع ببطانيات واجتهد في اخفاء ذلك . وفعلا وزعت على الفقراء وعلى المجالس .

زارها امير البيان — الامير شكيب ارسلان — وفي الثلاثينات زارها الحاكم الفرنسي لجبل الدروز في سوريا برفقة الشيخ احمد الهجري من كبار المشايخ الدروز في عصره وذلك بعد ان سمع بمكانتها عند الدروز .

كل قضية تهم المنطقة ان على الصعيد الرسمي او على الصعيد الشعبي يقولون : هل وافق مشايخ البياضة على ذلك ؟

العلم والدين

« المتعمقون بامور الدين » يشرحون لك فلسفة دينية قلما سهل على مثقف رفيع المستوى فهمها ..

اذا سألت احد مشايخها عن نقاط التلاقي بين العلم والدين يجيبك : ان بعض الناس يزدرون الدين ويكرهونه ، لانهم يخشون ان يكون الدين حقيقة . وعلاج ذلك — يتابع الشيخ — ان نبرهن لهم اولا ان الدين لا يتعارض مع العقل وانه يعترف بقدر الانسان . فنرغبهم فيه ونحملهم على احترامه ونجعلهم يتمنون ان يكون حقيقة وعندئذ نبرهن لهم عن حقيقته ... وهذا لسان حال كل رجال الدين في كل الطوائف يقال : اقدم الخصومات في العقائد هي الخصومة بين العلم والدين . وفي البياضة يتفقان على مبدأ واحد :

ولو كان باسلوب مختلف الا وهو : عبادة الله ان القليل من الفلسفة يميل بعقل الانسان الى الالحاد — يتابع احد المشايخ الشباب المثقفين علميا ودينيا — ولكن التعمق فيها ينتهي بالعقول الى الايمان . ذلك لان عقل الانسان قد يقف امام ما يصادفه من اسباب ثانوية مبعثرة ، فلا يتابع السير الى ما وراءها ... ولكنه اذا امعن فشاهد سلسلة كيف تتصل حلقاتها لا يجد بدا من التسليم .

هذه هي خلوات البياضة التي عمرها حوالي ٢٤٢ سنة تقريبا .. بقي شيء واحد لم يقدر قيمتها ويعرف مكانتها .. هو القصف المدفعي المتواصل للمنطقة ان جيران البياضة لم يقدروا قيمتها حتى يكفوا عن القصف .

ان المفهوم الديني والانساني يلفت نظر جيران البياضة ان يكفوا عن الاساءة اليها . فعندما تقصف المنطقة الامنة « التي تعيش ببركة البياضة » معنى هذا ان قيمة البياضة ومكانتها لا تقيان من الاحترام والتقدير وهذا ما يجب ان يسود في المنطقة احتراما للجامع والكنيسة والخلوة ...



■ جبل البياضة ، ويرى في السفح قسم من حاصبيا

■ الطريق الترابي المؤدي الى خلوات البياضة



■ ضريح لاحد مشايخ آل شجاع في البياضة

مأدبة تكريمية في طرابلس تعيين العقيد عيسى قائدا لقوات الردع في الشمال

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اقامت قيادة جبهة المواجهة الوطنية مأدبة غداء بمناسبة انتقال قائد قوات الردع العربية في الشمال العميد تامر الجوني ، وتعيين العقيد محمود عيسى خلفا له . وذلك في مطعم المنارة بطرابلس بحضور ممثل الجبهة السيد علي عيد وعضو القيادة المركزية الدكتور مصطفى جنيد والسيد محسن عيد .

كما حضر المأدبة قائد موقع الشمال العسكري العقيد امين ناصر الدين ، ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، ورئيس دائرة التربية في الشمال بشير بحليس ورئيس مصلحة الشؤون الادارية في بلدية طرابلس النقيب احمد فتال ، ورئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا ، ونقيب محامي طرابلس رينه غنطوس ، ومدير مرفأ طرابلس احمد كرامي ورئيس مفرزة الاستقصاء النقيب حسن حلاق وعدد من القضاة واعضاء الجبهة وضباط الردع .

وافتتح الحفلة النقيب عبد الرحمن الكبير بكلمة حيا فيها ابطال حرب تشرين الذين رفعوا راية الكرامة عام ٧٣ وراية الشرف عند دخولهم للبنان لتحقيق الامن والاستقرار فيه .

ثم القى الدكتور مصطفى جنيد كلمة تناول فيها الانجازات التي حققها العميد الجوني في منطقة الشمال وقال : لقد انجزت المصالحة في الشمال فجمعت القلوب على التعاطف وحفزت النوايا على التآلف وشددت لحمة السهل بالجبل ، حيث اجتمع الشمل على الاخاء وتصافحنا وتواددنا انجيلا وقرآنا . وكنت خير من يفهم جوهر الرسالة القومية التي خطها القائد الاسد ، تلك الرسالة التي توحد ولا تفرق وتعمق الارتباط القومي بامانة التاريخ والتراث وتتصدى للمؤامرة الصهيونية الاميركية على لبنان والامة العربية .

كلمة العميد الجوني

ثم القى العميد الجوني كلمة استهلها بقوله : منذ دخلت الشمال ما احسست في لحظة من حياتي الا وانا بين اهلي وفي وطني . ومن هذا المنطلق بدأت اعمل بالتعاون معكم وبالاسترشاد بارائكم واخلاصكم للبنان ولشعبه حتى تكللت كافة المساعي التي قمنا بها في الشمال بالنجاح . وهذا شرف كبير ، ولا يعود لشخص واحد بل للجميع . فالوطن امانة كبرى ورسالة مقدسة في عنق الجميع . فما احوجنا في هذه الظروف الى رص الصفوف وتعاون كافة المواطنين للوقوف في وجه الاعداء الطامعين في وطننا وفي منطقتنا العربية .

واضاف : ان العمل الفردي جهد ضعيف ، وما احوجنا الى توحيد الجهود . وارادة الشعب هي من ارادة الله ، ومتى اراد الشعب شيئا فان الله سيحقق ارادته . وعندما نتصارح بالحقيقة ونقول الحق دون خجل او خوف ، وما دمنا نسكت على المخربين ونظن ان هذا الامر لا يعنينا من قريب او بعيد فلن نصل الى ما تصبو اليه قلوبنا .

وختم العميد الجوني قائلا : يجب ان يكون رائدنا الحق ومصلحة الوطن حتى نصل الى ما نصبو اليه . ولقد شاءت المصلحة العامة وطبيعة العمل العسكري ان انتقل الى مكان اخر ، لكني لن انسى الفترة الزمنية التي امضيتها في هذا البلد الحبيب وانتم معي وفي قلبي . اينما كنت .



■ العميد تامر الجوني يلقي كلمته في المأدبة

الاعداد لاحتفالات السنة العالمية للطفل في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

عقد في قاعة كنيسة مار مارون في طرابلس ، اجتماع حضره رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ، والمونسنيور واكيم ممثل المطران انطوان جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية ، وممثلات عن معظم الجمعيات الاجتماعية في المدينة والصليب الاحمر .

وتناول البحث البرنامج المتعلق باحتفالات السنة العالمية للطفل في لبنان وكيفية احياء هذه المناسبة في نطاق محافظة الشمال .

وتقرر دعوة ممثلي دائرة التربية الوطنية في الشمال للمشاركة في اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المجتمعين ، ليتم عن طريقها عرض دور التربية في هذا المجال ، والتعميم على كافة المدارس ضرورة المشاركة في هذه المناسبة والقاء محاضرات توجيهية للطلاب والطالبات .

وتقرر عقد اجتماع لاحق في المركز الثقافي البلدي خلال هذا الاسبوع ليصار الى تحديد الخطوات الكفيلة بنجاح الاحتفال بعيد الطفل .

اجتماع طارىء لمجلس مندوبي المعلمين في المدارس الخاصة

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

عقد مجلس مندوبي المعلمين في المدارس الخاصة اجتماعا طارئا قبل ظهر امس في مركز نقابة المعلمين بطرابلس ، حضره نقيب المعلمين انطوان السبعلاني ورئيس فرع النقابة محسن يمين وامين سر الفرع زيد زيدان واعضاء المجلس وعدد من المعلمين والمعلمات في الشمال .

وفي مستهل الاجتماع عرض النقيب السبعلاني المراحل التي قطعتها النقابة في خطواتها المطالبة بزيادة الاجور للمعلمين بنسبة ٦٠ في المئة ، وكذلك عدم وضع حد اقصى للمتعاقدين .

الصراع الصيني - السوفياتي يهدد مستقبل المبادئ الاشتراكية

باريس — من مكتب « الانوار » :

الحرب التاديبية التي شنتها القوات الصينية على الحدود الفيتنامية فتحت ملف العلاقات القائمة بين الانظمة الشيوعية لا سيما وانها جاءت عقب الغزو الفيتنامي للاراضي الكمبودية . فاذا بنظام شيوعي يؤدب نظاما شيوعيا آخر فيما يهدد النظام « الشيوعي » السوفياتي بدوره بتاديب الصين !

وقد ظهر جليا بان تهديد الامن العالمي خلال العام ١٩٧٩ مصدره النزاع الشيوعي — الشيوعي الذي يعود أصلا الى الخلاف الايديولوجي الذي يهدد بمجابهة سوفياتية — صينية نووية قد تتحول الى حرب نووية عالمية.

وللمرة الاولى يبعد شبح الخوف من مجابهة غربية — شرقية لينفجر في نزاع شيوعي — شيوعي بات من الصعب التكهن بنتائجه الوخيمة .

انها بمعنى آخر — كما سماها رئيس تحرير مجلة « النوفل اوبسر فاتور » الفرنسية جان دانيال — « حرب الشيوعيات » .. التي تواجه انقسام الانظمة الماركسية البروليتارية فيما كان يفترض بهذه الانظمة ان تحل خلافاتها الايديولوجية والسياسية بالمفاوضات والطرق السلمية .

رأسان لعالم شيوعي يفترض ان يكون واحدا : الرأس الام اي الاتحاد السوفياتي ، والرأس الاخر .. النظام الصيني الذي اراده ماوتسي تونغ جسما ضخما للمجتمع الشيوعي الواحد . وقد أكد الحزبان السوفياتي والصيني رسميا عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٠ التزامهما بمبادىء لينين التي تقضي بحل الخلافات التي تقوم بين الانظمة الشيوعية بالطرق السلمية . الا ان وصول العالم الشيوعي الى اخر مراحل تكوينه جعل الانظمة التعددية تتصارع على مستوى اقتسام الاسواق العالمية اي الصراع على المصلحة مما يعيد النظر بتعاليم لينين وواقعية تطبيق مبادئه .

ويرى المراقبون بان تجربة حرب « الشيوعيات » تجربة جديدة في الضمير الشيوعي العالمي من شأنها ان تخلق حتما بصماتها على مستقبل الخط الشيوعي في العالم . ويذكر الاشتراكيون في العالم بأنه يوم قام الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٦ بتوطيد الامن في بودابست بقوة الدبابات .. اعتبر الثوريون الشيوعيون خطوة موسكو قرارا داخليا ثوريا تنظيميا ، ولم يجدوا فيه خروجا عن الخط الثوري الشيوعي . وقد صفق الصينيون يومذاك للخطوة السوفياتية واكدوا ثقتهم المطلقة بقائد الحملة الروسية نيكيتا خروتشوف واعتبروا قراره دفاعا عن الاشتراكية وليس عن الستالينية .. وحتى اليوم لا يزال بعض الاشتراكيين المنشقين ومنهم روجيه غارودي يدافعون عن التدخل العسكري السوفياتي في المجر .

وفي ربيع ١٩٦٨ عندما دفع بريجنيف بدباباته وقوات حلف وارسو الى براغ، واجه صعوبات في توحيد الصف الاشتراكي وراء خطوته . ذلك ان العالم الشيوعي بدأ يشهد تعدد الاتجاهات . اي بمعنى اخر ، لم تعد موسكو وطن العمال الوحيد في العالم وفقد الاتحاد السوفياتي هيبته واحتكاره للشيوعية . واجمع الحزب الشيوعي الايطالي حينذاك في استنكاره للغزو التشيكوسلوفاكي فيما اكتفى الحزب الشيوعي الفرنسي بالاعراب عن أسفه للخطوة السوفياتية . فقط فيدل كاسترو والفاروكونهال اي الحزبين الكوبي والبرتغالي ، ايدا الغزو الروسي واعتبرا بان اضعاف الجبهة الاشتراكية من جراء ربيع براغ لا يخدم الا اعداء الثورة الاشتراكية . وانه لا يوجد بوجه الامبريالية الامركية سوى حصن اشتراكي وحيد هو الاتحاد السوفياتي. وبانه لا يجوز القيام بحرب شيوعية — شيوعية ..

ولكن .. بكين يومذاك أدانت الغزو السوفياتي واعتبرته عملا هتلريا !! الا ان احدا لم يفكر بنزاع سوفياتي صيني ينحدر الى مستوى النزاع المسلح .



ثم انتقل العالم الشيوعي من موقع الدولة النووية الواحدة الى الدولتين النوويتين بتفجير الصين اول قنبلة ذرية لها . وقد اعترف احد اصدقاء بريجنيف امام هنري كيسنجر بان الاتحاد السوفياتي أخطأ بالنسبة للصين تماما كما أخطأت الولايات المتحدة بالنسبة لموسكو يوم افسحت المجال واشنطن امام موسكو لان تنتج السلاح النووي. ويوم لم تتصد موسكو للجهد الصيني لانتاج القنبلة الذرية لا سيما وانه كان باستطاعتها منع بكين من الحصول على الاسرار النووية التي امدتها بها موسكو !... وفجأة مع اطلالة عام ١٩٧١ ، اصبح العدو الاول للصين الاتحاد السوفياتي .. والعدو الاول لموسكو النظام الصيني حتى صدرت مجموعات كتب تتحدث عن « حتمية » الحرب بين الجبارين الشيوعيين !

وظل المقائديون الماركسيون في العالم يأملون طويلا باقامة سياسة « وفاق » بين الصين والاتحاد السوفياتي على غرار الوفاق الدولي الذي ساد في السنوات الاخيرة العلاقات السوفياتية الامركية .

وقد يجوز للبعض ان يقارن بين الغزو السوفياتي لبراغ عام ١٩٦٨ والغزو الصيني للفيتنام اليوم . الا انه لا يغيب عن بال احد بان ما تسعى وراءه بكين في تدخلها العسكري ضد الفيتنام هو حمل هانوي على اعتماد سياسة توازن وحياد في علاقاتها مع الجبارين الشيوعيين .

وبانتظار نظام دولي جديد تفجره بالطا دولية جديدة ، فان العالم يشهد اليوم هزات طائفية هنا وهناك كما يشهد العالم الشيوعي اعادة توزيع لاوراقه مقاسمة بين شيوعية موسكو .. والشيوعية الصينية المنفتحة حديثا على اميركا وعلى المغرب .

ولكن يبقى ان يشرح العقائديون الشيوعيون في اوروبا كيف ان ايديولوجية واحدة تحمل « الرفاق » على الاقتتال في حروب بشعة ؟ وكيف يمكن لمثل هؤلاء العقائديين تفسير ابادة الملايين في نظام بول بوت الشيوعي الكمبودي ؟ فهل ان تعاليم لينين تبشر بالاقتتال الاخوي وابادة الرفاق الشيوعيين ؟

وقد لاحظ المراقبون السياسيون بان الشعب الشيوعي الفرنسي مثلا لم يلجأ الى ادانة الابادة الكمبودية الجماعية الا بعد ان بارك الاتحاد السوفياتي الغزو الفيتنامي لكمبوديا. وفقط بعد ان نجح هذا الغزو ، افاق الضمير الشيوعي الفرنسي وندد بالابادة !؟

واليوم .. يقف العالم مشدوها امام صمت الشيوعيين الرهيب حيال الغزو الفيتنامي لكمبوديا تارة والغزو الصيني للفيتنام طورا وليس بتأثير من المبادىء الماركسية اللينينية وانما وفق انتماء هذا التيار الشيوعي الى موسكو .. أم الى بكين ؟ ولا بد هنا من السؤال حول الحجة التي يمكن ان يتذرع بها الفيتناميون داخل كوادر رفاقهم الشيوعيين في العالم ليبرروا تحولهم الى شرطي سوفياتي ثوري في جنوب شرق اسيا ؟..

انها بالفعل حرب الشيوعيات .. اي حرب الاتجاهات الشيوعية المتنوعة والمتعددة التي لا تقومها الايديولوجية وانما تحت شعار القوميات والسلطة والمصلحة . حتى وصل الكثيرون الى قناعة بان الحرب هي هدف بحد ذاته وليست وسيلة لهدف اخر . وهذا ما يجري اليوم في الصراعات الطائفية والقومية والفئوية وداخل وخارج العالم الشيوعي .

ورئيس تحرير النوفل اوبسرفاتور جان دانيال يصل في نهاية مقاله الى حد التساؤل ان لم يكن في مكان ما من التعاليم الماركسية ما يدفع باتجاه العنف بشكل طبيعي وان لم يكن في تلك التعاليم ما يجعل القادة رسلا للقانون وللنظام يمنحون انفسهم حق القمع والغزو والسيطرة والتوسع ؟..

فهل يدرك الصينيون قبل فوات الاوان بان حملتهم على الحدود الفيتنامية تعدت اطار العمل التاديبي واضحت حربا شرسة تهدد بالتوسع الى مجابهة شاملة ؟ وبان للاشتراكية عدوا اخر في مكان ما .. هو الرأسمالية العالمية ؟...



جنود صينيون ...

شاحنة تنقل جنودا فيتناميين الى ارض المعركة

...جماعية — الاقتصادية الكبيرة — ...ي يتكبدها منذ اربع سنوات ، ...يتقبل بصدر رحب فاتورة ...تهلاكه النفطي . الا ان العنف الذي ...س ويمارس على ارضه ، استنزف ...من قدرته على الاحتمال ، ...يستجمع اليوم قواه من اجل ...حضير لمرحلة الاعمار ، عازما على ...ز المحنة .

...لا يتوقع لبنان هنا ان يكون اكثر ...دا في استهلاك الطاقة ، كما ان ...سوم المالية التي فرضها على الاستهلاك لصالح الخزينة ،تنعكس ...بصورة مباشرة على كلفة المعيشة ، ...يد الوضع الاجتماعي تعقيدا . ...ماذا ينتظر لبنان من الدول الشقيقة ...قة ، في هذه المرحلة القاسية ...تاريخه ؟

...انه ينتظر : اولا مراعاته على الكلفة الصافية لفاتورة ...

الثلاثاء الى ٢١٠ قروش ليرتفع يوم الاربعاء الى ٢٣٠ قرشا ثم انخفض يوم الخميس الى ٢٢٥ قرشا فالى ٢١٠ قروش يوم الجمعة واقفل يوم السبت على سعر ٢٠٠ قرش .

بطاطا : اوضح المؤشر سعرا لها في بداية الاسبوع ١٨٠ قرشا ارتفعت الى ١٨٥ قرشا يوم الثلاثاء فالى ١٩٠ قرشا يوم الاربعاء وتوقفت على سعر ٢٠٠ قرش يوم الخميس وحتى نهاية الاسبوع .

اما بالنسبة للبطاطا القديمة فكانت مستقرة على سعر ١٢٥ قرشا طوال ايام الاسبوع .

هندباء : تراوحت اسعارها بين الارتفاع والاستقرار وكانت في اول ايام الاسبوع بسعر ٦٠ قرشا زادت يوم الثلاثاء الى ٧٠ قرشا وتراجعت يوم الاربعاء ٥ قروش وبيعت بـ ٦٥ قرشا ثم عادت الى مستوى سعرها الاول ...



جنود فيتناميون ...



جندي فيتنامي يسقط برصاص الصينيين في الخطوط الامامية من الجبهة

كارتر.. هدف الازمات الدولية وحملات الصحف الاميركية

هل يعتقد الرئيس الاميركي ان قوة الولايات المتحدة تكمن في ضعفها ؟



الهدف كارتر (عن « النيويورك تايمز »)

باريس — من مكتب « الانوار » :

الرئيس الاميركي كارتر اقل رؤساء الولايات المتحدة التسعة والثلاثين خبرة ومرونة في العمل السياسي . الا ان عهده عاصر اكثر المشاكل الدولية تعقيدا بالاضافة الى تراجع للهيبة والنفوذ الاميركيين على المسرح الدولي مما جعل اسم كارتر مقرونا بالضعف .. والتردد والتقصير .

وطبعا .. اضحى الرئيس كارتر افضل موضوع سياسي للنقد الصحفي يتصدر الاخبار العالمية كلما ارادت بعض الجهات السياسية داخل وخارج الولايات المتحدة الاعراب عن يأسها وتخوفاتها حيال تراجع النفوذ الاميركي على المسرح العالمي .

وقبل مدة ، نشرت صحيفة « النيويورك تايمز » تحقيقا لها من كل من المانيا واليابان اظهرت فيه مدى التقهقر الاميركي في ميدان الاعمال والمال قياسا بدولتين اعتمدتا بعد الحرب على الولايات المتحدة لانماء طاقاتهما الذاتية واذا بهما اليوم يتصدران الاقتصاد العالمي بسبب تراجع قيمة الدولار ونوعية الانتاج الاميركي في العالم .

اما السياسة .. فانها وراء كل مشكلة رئيسية في اميركا . فان اي تردد في اتخاذ القرارات الحاسمة يمكن ان تدهور ميزان القوى في العالم لصالح الجبهة الاخرى . وهذا بالذات ما يجري حاليا على المسرح الدولي .

المعلق الصحفي الاميركي وليم تعلقر نشر في صحيفة « الهيرالد تريبيون » تعليقا لاذعا بحق الرئيس كارتر جاء فيه : رئيس الولايات المتحدة يعتبر ان قوة الولايات المتحدة تكمن في ضعفها... وان الرئيس كارتر واجه ضغوطا دولية ناتجة عن احداث يومية وقتالية لم يشهدها رئيس اميركي من قبل ..

واشار سافير بان الشعب الاميركي ينام على تهيئة حدث دولي ويفيق على انفجار الوضع في مكان ما في العالم .

واعطى سافير الامثلة التالية :

١ — تانزانيا واوغندا : يهيء الراي العام الاميركي باخبار مفادها ان عيدي امين جزار وقاتل . واذا في اليوم التالي بالقوات التانزانية تهاجم معاقل عيدي امين ..

٢ — اليمن الجنوبي واليمن الشمالي اولى الاخبار التي اذاعتها وسائل الاعلام الاميركية افادت بان اليمن الشمالي اي حليف السعودية قام بهجوم على اليمن الجنوبي الماركسي مما يشكل خطرا على امن المنطقة ويفتح للطريق امام قوات كوبية مرابطة في اثيوبيا لمساعدة اليمن الجنوبي وبالتالي الزحف عبر الحدود السعودية ..

٣ — ايران الخميني : الشيوعيون الايرانيون الذين انضموا الى قوات الخميني في قلب نظام الشاه يحاولون الان سرقة السلطة من القيادات الدينية في محاولة لاقامة نظام على طريقة النظام الافغاني الاحمر . وكانت النتيجة التي توصل اليها الاميركيون هي التالية : ان الخمينيين المعادين للاميركيين اقل خطرا على الولايات المتحدة من الايرانيين الشيوعيين .

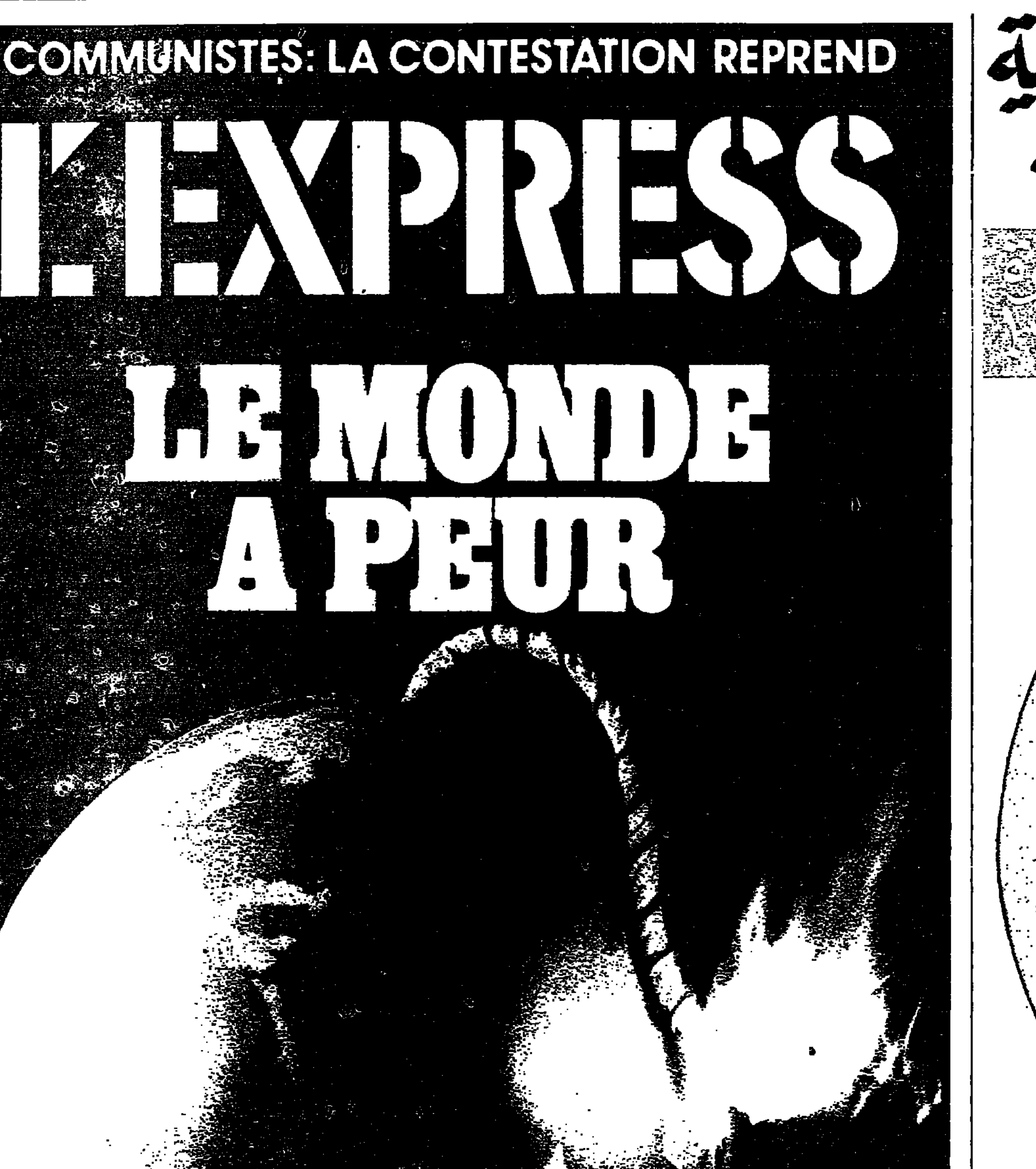
٤ — الفيتنام وكمبوديا : ان الغزو الفيتنامي لكمبوديا جعل القوات الفيتنامية تغرق في مشاكل كمبوديا وتلتهي في مطاردتها لقوات « الخمير الحمر » . والسكوت الاميركي جاء بسبب بشاعة حكم بول بوت السابق وان اي حكم اخر يكون افضل من نظام بول بوت ...

٥ — الصين والفيتنام : هدف الغزو الصيني حمل الفيتنام على الانسحاب من كمبوديا . الا انه كان من المفروض على الضمير الانساني الوقوف بجانب الفيتنام التي تتعرض للغزو ، الا ان الراي العام افاق على اخبار التحالف الصيني الاميركي الجديد لمنع توسع النفوذ السوفياتي في المنطقة عبر الفيتنام . وان نظاما يشرف عليه الامير سيهانوك في كمبوديا يعيد ميزان القوى الى ما كان عليه ...

٦ — الصين والاتحاد السوفياتي : اكدت وزارة الخارجية الاميركية بان الاتحاد السوفياتي لن يتحرك بوجه الغزو الصيني للفيتنام . وبات معروفا بان تنغ هسياو بينغ اطلع كارتر على نواياه حيال الفيتنام ..

وحيال هذا التراكم للاحداث اليومية العالمية ، يصل وليم سافير في تعليقه الى النقطة التالية : ان الرئيس كارتر يتبجح بانه استطاع خلال سنوات حكمه الاولى ابعاد الشعب الاميركي عن الانغماس في حرب خارج حدوده انطلاقا من فلسفته الخاصة التي تؤكد بان « الضعف مصدر القوة » .. والتردد اساس الحكمة والقرار المناسب !...

الرئيس كارتر



غلاف « الاكسبريس »

باريس تحذر من حرب عالمية

كاتب فرنسي : بدأت حرب البترول

باريس — من مكتب « الانوار » :

الحرب الصينية — الفيتنامية ، وتطورات الموقف في ايران ، واستمرار تدهور الموقف الدولي .. حمل الصحف الفرنسية على دق ناقوس الخطر والتحذير من نشوب حرب عالمية مدمرة. وقد تحدث المعلقون عن خوف العالم ودخوله مرحلة التمهيد للحرب .

الكاتب الفرنسي درون ، قال في « الفيغارو » : لقد بدأت حرب البترول

وقال درون في مقاله :

كم من مرة وعلى اكثر من صعيد كررت القول ان السنوات المقبلة ستشهد تراكما ماساويا . وفي اكثر من مناسبة كنت اسمع: انك تضخم الامور.

هل كنت اضخم الامور عندما قارنت الحالة العامة عام ١٩٧٥ بمثيلتها عام ١٩٣٦ . فانطلاقا من هذا التاريخ برز ضعف الانظمة الديمقراطية الكبرى الذي جعل من الحرب العالمية الثانية واقعة حتمية لا مفر منها .

ان تهديدات السلام الحالية تبدو اكثر تطرفا .. فمن صراع بين الايديولوجيات الى العنف الذي يجد بجانبه السلاح النووي ، والى كل ما هنالك من اساليب الصراع التي ابرزتها للوجود .

لقد كنت ماسويا ايضا في عام ١٩٧٧ عندما نبهت قائلا : لو لم نكن تائهين في خضم تناقضاتنا الداخلية ونظرتنا المشتتة نحو الفراغ ، لكان تبين لنا ان الحرب قريبة منا اكثر مما نتصور وانها موجودة بيننا مهما اختلفت اشكال تواجدها .

حرب البترول

وهل كنت اسير تصور ماسوي حين حددت مبلغ الخطر الكامن في البترول مؤكدا احتمال كونه الشرارة لصراع دولي شامل ، طالبا الانتقال من سياسة مبنية على فكرة السعادة الى سياسة مبنية على ارادة استمرار البقاء !

وقبل ايام ، رأيتني المح على وجوه مستمعي ملامح قلق مستجد حتى عند من لا ياخذون الامور جديا .

الذي لفتني اكثر هو دهشتهم . ان رائحة الدم والبترول المنبعثة من ايران ايقظتهم من سباتهم . ولكنها للاسف يقظة متاخرة .

ان اللامبالاة تجاه المسائل الخارجية وصمة على جبين الانظمة الديمقراطية . غير انني اجد من المنطقي ، نزع الطابع الماسوي عن الامور . على ان احترام الحقيقة يقتضينا قول الاشياء كما تبدو. واليكم حقيقة الامر .

في الواقع ان حرب البترول قد اعلنت والبلاد التي تنتج البترول عرفت قيمة هذه المادة منذ عام ١٩٧٣ .

الاتحاد السوفياتي بدأ يتحسس الكارثة ، فانتاجه الخاص من البترول لن يعود كافيا بعد خمس سنوات . في حين تختزن ايران والعربية السعودية ومنطقة الخليج ، نسبة ٥٧ بالمئة من الاحتياطي العالمي .

ان نصف استهلاك اوروبا من البترول مصدره هذه المنطقة ، كما ان حاجة اميركا الملحة تتعدى كمية ١٥٠ مليون طن . وهنا تبرز الحاجة لمراقبة وحماية منابع النفط في الشرق الاوسط .

في الواقع ان معركة افريقيا قد اعلنت منذ وقت طويل . معركة هدفها السيطرة على مصادر المواد الخام ، والسيطرة على ممرات النفط . هذه هي اسباب الوجود الكثيف للاسطول الروسي في المحيط الهندي . وكذلك التواجد البارز للاختصاصيين الكوبيين والالمان الشرقيين في المحيط الافريقي .

وفي الشرق الاوسط ، فقد الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص ، ايران وبذلك انهار اهم خط دفاع اقامه العالم الغربي في ذلك الجزء من العالم .

اننا اليوم امام غياب مطلق لاحدى القوتين العظميين في العالم. ان انعدام وجود سياسة اميركية فاعلة هو من اهم اسباب الانهيارات المتلاحقة .

وليس اضر للسلام من فراغ للقوة . ففي هكذا فراغ ، تتحرك كل شهوات السيطرة . لقد كررت واردد القول ، ان الولايات المتحدة في طريقها لخلق هذا الفراغ . ان اي بلد او نظام سياسي ، لن يجد بعد اليوم ، الحماية بتحالفه مع الولايات المتحدة .

الضربة كانت قاسية جدا بالنسبة لحلف الاطلسي . ولكن الموضوع هنا يسترعي الانتباه . ان الولايات المتحدة التي لم تتدخل لحماية مصالح حلفائها حين حاجتهم الى تدخلها ، قد تعجز يوما عن حماية نفسها . وقد يكون خط الاطلسي اخر خط دفاع بالنسبة لهم ولها ايضا .

الامثولة الفيتنامية

ان بروز الصين كقوة عظمى ثالثة على الساحة الدولية غايتها الوقوف في وجه القوة السوفياتية ، لن يهدىء من طبيعة الامور .

والمشكلة الفيتنامية دليل ساطع على ذلك . ان حصر الصراعات في امكنتها، هو في غاية الصعوبة في عصرنا الحالي ان بؤر التفجر وان تباعدت ، يجمعها خيط رفيع . فمن نزاع محلي الى نزاع محلي اخر يمكن ان ينشأ صراع دولي شامل .

ومن غير المحتمل الان ايجاد كتلة اوروبية ذات سياسة دفاعية بمعزل عن الولايات المتحدة .

لقد سبقنا الزمن رغم توفر الارادات والامكانات الحربية . ان احدا لن يتكفل بالدفاع عنا ان لم نتكفل نحن بذلك يجب اذن ان نتحضر للتصدي لاسوأ الاحتمالات ، لحفظ الامل بتجنب الكارثة.



غلاف « الفيغارو »



الحرب القادمة كما تراها « الفيغارو »

الثقافة

مسرح

العرض الاول من «زرادشت صار كلبا» اربع محطات للانسان المسافر

منذ مساء السبت الفائت ، ومسرحية ريمون جبارة الجديدة « زرادشت صار كلبا » تقدم على مسرح سينما كابيتول — بيت مري (٢٢٥ مقعدا — مع تدفئة) يقوم بتمثيلها : نائلة خوري ، فيليب عقيقي ، كميل سلامه ، ميلاد داوود ، ورفعت طربيه .

المسرحية من اربع لوحات ، او اربعة فصول تستقل عن بعضها البعض من حيث التسلسل والموضوع ، وترتبط من حيث القصد والهدف . اذ ان القصد ، كما يشير ريمون جبارة ، ازمة الانسان الفرد المقهور الذي لا يجد له مساحة يستطيع ان يقف فيها وسط هذا العالم . والقصد الوقوف عند مأساة الانسان البريء المتحمس للحياة وللعطاء والحب والذي يأخذ الوجود كحق له وكواجب مقدس .

الا ان هذا القصد يبقى خفيا وراء رموز المسرح وتحت قناع الفن الذي يأخذك الى الابتسامة . في الوقت الذي تكون فيه محاصرا بالدمع .

اللوحة الاولى ، تحمل عنوان : « الرجل الذي تعلم من كلبه » وهي لوحة تقدم انسانا يشكو من عجز جنسي ، تهدده زوجته بالطلاق فيلتجىء الى صديقه ، فيهدىء من قلقه واضطرابه ويصور له العجز . انها حالة طبيعية يشكو منها الجميع: البشر والكلاب .

ويقنعه بان يحل محله ويصير هو الزوج لتستمر الامور بشكل طبيعي . يقتنع الزوج ويفرح ويشكر صديقه على هذه « التضحية الاخوية » .

اللوحة الثانية

اللوحة الثانية تحمل عنوان « المسافر »وتقدم انسانا يشعر ازاء العالم بانه ملاحق من الجميع والجميع يريدون قتله . في اول محطة يصعد الى القطار الذي يسافر فيه رجل دين فيتصور المسافر ان هذا الرجل يلاحقه وقد تنكر بهذا الزي ليقضي عليه ، ولكن سرعان ما تتبدد اوهامه عندما يعرف الامور على حقيقتها . وفي المحطة الثانية يصعد الى القطار رجل بوليس ، فتعود الاوهام الى المسافر ويظن انه المقصود ، وكذلك تتبدد اوهامه مرة ثانية . لكن في الطريق يتحدث رجل الدين مع رجل البوليس ، حديثا لا علاقة له بالمسافر . الا انه يرعبه ويخيفه ويفقده القدرة على السيطره .

و المحطة الاخيره ينفجر المسافر بالضحك المتواصل من جراء الخوف ويموت .

■ فيليب عقيقي وكميل سلامه : « الله يطول بعمرو » ■

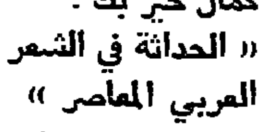
اللوحة الثالثة ، تحمل عنوان « الله يطول بعمرو » وهي تقدم طبيبا ليس كالاطباء ، اذ انه ينتزع من جسم المريض الاعضاء الصحيحة ويترك له الاعضاء المريضة . وتبريره لذلك انه سياخذ الاعضاء الصحيحة ليحفظها الى الابد بعيدا عن اي مرض او خطر . الا ان المريض يقتنع بهذا الامر ويطلب من الله ان يطول بعمر الطبيب ، لانه يسهر على الحياة ويحفظها من التلف .

اللوحة الرابعة ، تحمل عنوان « الرجل الذي صار كلبا » وهي مستوحاة من فكرة للكاتب اوزفالدو دراكون ، وتقدم رجلا تقدم في العلم والثقافة ، لكنه لم يجد له عملا فيضطر اخيرا الى القبول بوظيفة قدمها له صاحب مصنع ،وهي ان ياخذ محل كلب صاحب المصنع الذي مات حديثا .

المعنى الاخير

وهكذا يجمع جباره باسلوبه الخاص الذي تميز به بين هذه اللوحات التي تبدو متباعدة بخيط رفيع هو المعنى الاخير . اي هذا الانسان البريء الذي يقهر باستمرار ويهان باستمرار وتسد بوجهه افاق الحياة باستمرار . وذلك باسم الانسانية والقيم الاخلاقية ، وفي الوقت الذي يتحدث فيه العالم بحقوق الانسان .

ولنا عودة الى المسرحية في محاولة تقويمية .



كمال خير بك : « الحداثة في الشعر العربي المعاصر »

كمال خير بك ، من الاسماء الاولى ، التي برزت ورافقت الحركة الشعرية الحديثة في مطلع الخمسينات . ومن الاسماء الاولى التي رافقت صدور مجلة « شعر » وخميسها .

عرفناه شاعرا له حضوره وشخصيته ولونه الخاص ، وله تطلعاته وطموحاته في حداثة وتجديد خاصين ايضا .

ثم حاصر هذا الاسم الشعري صمت . فيما كانت مجلة « شعر » والشعراء الاصدقاء يخوضون غمار تلك المغامرة التي ما يزال الى الان يتعالى ضجيج عبورها .

في سنوات الصمت هذه ، كان كمال خير بك يقوم بدراسة هذه التجربة ، او بالاحرى كان يجد التأمل فيها كظاهره لا تتسع للشعر فحسب . بل تتعداه الى المجتمع والى الثقافة بمعناها الشامل .

اليوم يصدر لكمال خير بك ، كتاب باللغة الفرنسية ، يحمل عنوان « الحداثة في الشعر العربي المعاصر » ، هو مجموع ذلك التأمل الطويل الذي صرفه الكاتب في اعادة تقويم ودراسة الشعر الحديث ومناقشة ما طرحه من افكار وقيم واتجاهات واساليب جديدة على القصيدة العربية التي لم تواجه في تاريخها الطويل منعطفا مثيرا كالمنعطف الذي تلاقيه الان .

والكتاب معد اساسا كرسالة للدكتوراه في الاداب في جامعة جنيف ، وتنشره بعد ان حاز على اعجاب اللجنة التي ناقشتها ، المنشورات الشعرية في فرنسا .

ولعلنا مع هذا الكتاب (ما يقارب الـ ٥٠٠ صفحة من الحجم الكبير) ، مع الدراسات الاكاديمية الجدية الاولى التي تتطرق الى مسالة الشعر الحديث ، خاصة ان الذي يقدمها لنا شاعر كان مع الشعراء الذين مشوا الخطوات الجريئة الاولى .

او لعلنا مع اول دراسة شاملة تتوقف عند مجلة « شعر » وقفة تشمل التفاصيل وخطوات التأسيس .

في الوقت الذي ياخذنا فيه كمال خير بك الى ما هو اصعب واكثر جذرية ، عندما يتوقف طويلا عند بنية القصيدة الحديثة ، وعند النظام الوزني الذي يبحر فيه ابحارا لا بد لنا ان نعود اليه مرة اخرى وبشكل اوسع .

وما يمكن ان يقال في هذه الكلمة ، اننا امام جهد يضيف الى الحركة الشعرية نفسها غنى جديدا وروحا جديدة ، في الوقت الذي تبدو فيه الان انها محاصرة بتفكك وتسطح في الافكار والمفاهيم والنظريات .

سينما

جوائز الاوسكار توزع في نيسان

جوائز الاوسكار الدولية ستوزع في التاسع من نيسان المقبل .

وبالفعل اختيرت مجموعة من الاسماء السينمائية لنيل الجوائز .

وتوقع النقاد ان تنال افلام الحرب الفيتنامية هذه الجوائز في الدورة الـ ٥١ .

اما التوقعات فتوزعت كالاتي :

● جائزة احسن ممثلة لهذا العام مرشح لها ٤ سبق ان نلن الاوسكار وهن : جين فوندا عن دورها في فيلم « العودة الى البيت» وموضوعه عن فيتنام وانغريد برغمان عن « سوناتا الخريف » واللين بورستين عن دورها في فيلم « الوقت نفسه من العام القادم » بين المرشحات ايضا جيرالدين بيج عن امرأة غير متزوجة .

● فيلمان عن الحرب الفيتنامية رشحا لجائزة احسن فيلم وهما العودة الى البيت ، كما ان بطله جون فويت مرشح لجائزة احسن ممثل والفيلم الاخر هو الصيد العزيز ، وبطله روبرت دينيرو مرشح ايضا لجائزة احسن ممثل .

● هناك ٣ افلام اخرى مرشحة ايضا لجائزة احسن فيلم وهي امرأة غير متزوجة ، وايلم السماء ، وقطار منتصف الليل السريع .

● الى جانب فويت ودينيرو المرشحين لجائزة احسن ممثل ترشح ايضا لجائزة براد ديفيز عن دوره في قطار منتصف الليل السريع ، وغاري بوزي عن حكاية بوري المقدسة والان بانس عن امرأة غير متزوجة .

● رشح لورانس اوليفيه والمخرج كينج فيدور ومنتج افلام الكارتون والترز لانتر لينال كل منهم جائزة تقدير خاصة باعتبارهم من الرواد السينمائيين .

الجوائز سيعلنها ناتالي وود وزوجها روبرت واغنر .. في حفل سانتا مونيكا عند شاطىء لوس انجلوس .

وتقدر عدد الافلام المشتركة في المسابقة بـ ٢٠٤ افلام طويلة كما تشترك ١٩ دولة في مسابقة الافلام الناطقة بلغات اجنبية .

■ « العودة الى البيت » : جين فوندا وجون فويت ■

اتجاهات

رسالة الجزائر الادبية واحات ذهبية تعكس زرقة السماء والطبيعة

الجزائر — من سلامه عبد الرحمن :

انتهى المخرج بلحاج بشير من تصوير شريطه المسلسل الجديد بعنوان : « زينة » والذي بدأت الاذاعة المرئية « التلفزة » في عرضه على حلقات .

يتألف المسلسل من ١٢ حلقة مدة كل حلقة منها ٣٠ دقيقة وهو من تأليف عبد الكريم الكيالي وبطولة كل من محمد كشرود والمطربة نادية والباهي فضلاء ونخبة من الممثلين والممثلات .

يعيد المسلسل الجزائر الى عصر البداوة حيث تجري قصته في بسكرة بصحراء الجزائر عبر واحات النخيل الغناء حيث الرمال الذهبية تعكس زرقة السماء وصفاء الطبيعة ونضارة الوجوه ، وتحكي قصة حب عذري يذكر بايام الف ليلة وليلة .

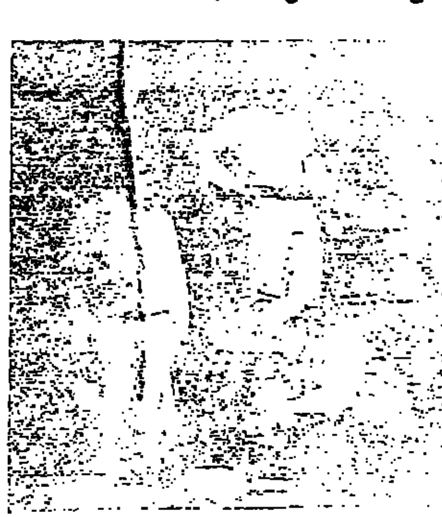
زينة فتاة شابة جميلة يضرب المثل بجمالها وبحسن اخلاقها وشجاعتها ، وهي بنت الشيخ رابح شيخ القبيلة وسيدها وعامر شاب فارس شجاع مقدم هو ابن الشيخ يوسف شيخ قبيلة مجاورة تقوم بينها وبين هذه القبيلة عداوة وحروب دامية ونار رهيب .

يقوم الشيخ رابح بخطف ابن الشيخ يوسف وهو في شهره السادس ويربيه مع زينة وينشأ كل منهما بحب الاخر لكن حكيم القبيلة وهو الذي قام بخطف عامر يشعر بكراهية تجاهه فيبدأ بالتآمر عليه مع مخلوف ابن عم زينة ويشيع أن عامر لقيط مما يثيره ويمس عواطفه ويدب خلاف بينه وبين الشيخ رابح يطرده على اثره من القبيلة . ولكنه قبل ان يرحل يقسم بان زينة لن تكون لسواه .

القصة معروفة في الجنوب الجزائري ومروية على السنة الناس هناك .



■ « زينة » المسلسل التلفزيوني ■



■ من « حوت ياكل حوتا » ■

ورغم انها تقليدية . الا انها لا تخلو من اثارة وتشويق وتصوير جيد للعادات والتقاليد في صحراء الجزائر .

استطاع المخرج ان يعيد الجزائر من خلالها الى عصر البداوة وان يبعث هذا العصر باحدث وسائل التطور العصري الحديث بالالوان . وكانه جمع بين عصر البداوة والعصر الحديث في لقاء حب عذري اشبه بالخيال الى الحقيقة .

في المقابل ، كانت التلفزة الجزائرية قد عرضت مؤخرا شريطا مماثلا لقصة شعبية مروية بعنوان « حزية » نال نجاحا كبيرا .

حوت ياكل حوتا

تطبيقا لشعار « الثقافة كالخبز » الذي ترفعه الثورة الثقافية الجزائرية يتواصل عطاء المسرح الجزائري في حركة مسرحية نشطة تتسع رقعتها لتشمل كافة انحاء الجزائر .

ففي وهران تقوم فرقة المسرح الوطني الجهوي بعرض مسرحية « حوت ياكل حوتا » تأليف عبد القادر علوله وبن محمد وتقدم في ١٠ لوحات صراعا بين الصيادين والوسطاء والمنتفعين بجهدهم والمستفيدين بثمرة هذا الجهد من الانتهازيين والبيروقراطيين .

وبقدر ما يرتقي الصراع العنيف بين الطرفين، بقدر ما يتفاعل الجمهور مع الصيادين الذين يعرقون بلا فائدة ويزدادون فقرا . بينما يزداد الوسطاء ثراء على حسابهم وينتهي الصراع بثورتهم وبجمعهم في نقابة وتدخل الدولة لتاميم قطاع الصيد .

والمسرحية هي الثانية الناجحة التي تقدمها الفرقة خلال هذا الموسم اذ قدمت من قبل مسرحية « حمام ربي » وتعالج قضايا الشعوذة وغيرها من المشاكل الاجتماعية في الوسط المحلي . بينما قدمت فرقة الاطفال التابعة للمدينة مسرحية جديدة بعنوان « الدجيرة » وتروي الصراع بين الخير والشر وهي المسرحية الثانية التي تعرضها الفرقة للاطفال بعد نجاح مسرحية « النحلة » في الموسم الماضي وتشكل هذه الفرقة بوادر لميلاد مسرح الاطفال في الجزائر .

جديد المكتبة

صدرت مؤخرا عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في الجزائر مجموعة من المؤلفات الجديدة المتنوعة التي اثرت المكتبة الجزائرية التي لا تزال تعاني من نقص الانتاج الوطني نتيجة بطء حركة النشر وضعف الطباعة وعدم الاهتمام الجدي بهذا الموضوع على كافة المستويات حيث تأتي هذه المسائل في مؤخرة قائمة الاهتمامات وهي ظاهرة سلبية تفسر ازمة النشر الحادة التي تعيشها الجزائر منذ فجر استقلالها الوطني الى اليوم .

ويرى النقاد هنا ان صدور هذه المؤلفات يشكل نقطة تحول لمواجهة هذه الازمة والتغلب عليها .

ومن هذه المؤلفات صدر :

« ديوان الحب في درجة الصفر » للشاعر الشاب عبد العالي رزاقي

— ديوان « انفجارات » للشاعر احمد حمدي .

— ديوان « اسرار الغربة » للشاعر مصطفى الغماري .

— ديوان « الحرف الضوء » للشاعر ابو القاسم خمار

— مجموعة قصصية للاديب الشاب « الادرع الشريف بعنوان » ما قبل البعد

— رواية لاسماعيل غموقات « الشمس تشرق على الجميع »

— « الطموح » رواية جديدة للاديب عرعار محمد العالي

— الجزائر والاصالة الثورية للدكتور صالح خرفي .

— اصداء مجموعة قصصية للاديب الشاب خلاص الجيلالي .

— جراد البحر لقطاش مرازق (قصص) .

— ابحاث واراء في تاريخ الجزائر (دراسات تاليف الدكتور ابو القاسم سعدالله) .

— العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحده تاليف اسماعيل العربي .

— عبد الرحمن الثعالبي والتصوف تاليف عبد الرزاق قسوم

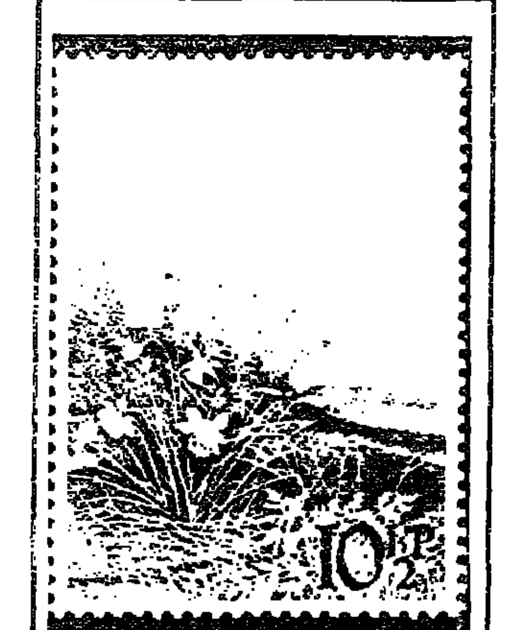
— الاصيل الاخير مجموعة قصصية بالفرنسية تاليف جمال عمراني .

— فصل المقال لابن رشد تحقيق ابو عمران وجلسول .

— المغني الجزائري ابن العنابي تحقيق الدكتور ابو القاسم سعدالله .

— العصر الاول (مسرحيتان) لتولستوي ، ترجمة الدكتور ابو العيد دودو .

ويصدر عن الشركة الوطنية قبل حزيران ١٩٧٩ ٨ مجموعات قصصية من بينها مجموعتان باللغة الفرنسية و ٥ دواوين شعر و ١٠ كتب ثقافة عامة ودراسات من بينها ٥ باللغة الفرنسية .



طوابع ربيعية

من المقرر ان يصدر مكتب البريد البريطاني في ٢١ اذار (مارس) ١٩٧٩ ، اي اول الربيع ، هذه المجموعة من الطوابع التي تحمل رسوما لزهور برية بريطانية محببة لدى اهل البلاد .

وقد عمد الفنان بيتر نيوكومب ، الذي رسم هذه الطوابع ، الى وضع كل من هذه الزهور فوق خلفية مناسبة . فزهرة كعب الثلج ذات اللون الاصفر الفاقع والرائحة الزكية تنبت بين اشجار السياجات وعلى ضفاف الانهر . اما النرجس البري فيوجد بكثرة في جنوب انكلترا وغربها ، في نورث يوركشاير وقضاء البحيرات حيث نظم الشاعر وليام واردزورث قصيدته المشهورة عن هذه الزهرة . وزهرات الجريس تكسو الغابات بغلالة زرقاء ، وهي معروفة جيدا في بريطانيا ، وقلما نشاهد خارج اوروبا الغربية . اما زهرة اللبن الثلجية فتبدو نحيلة رقيقة جدا ولكنها تستطيع الصمود في الاحوال الجوية القاسية . وتنبت في الغابات والحدائق .

والجدير بالذكر ان البرلمان البريطاني استن عام ١٩٧٥ تشريعا يحمي الزهور البرية في بريطانيا .

وحجم كل من هذه الطوابع الاربعة التي طبعتها مؤسسة هاريسون واولاده على الحجر ٣٠ × ٤١ مللمترا . ويمكن الحصول عليها مع غلاف ليوم الاصدار الاول من قسم هواة جمع الطوابع في مكتب البريد بادنبره في اسكتلندا او من البريد المركزي في لندن .





شعراء

عن الفتى الاسمر شفيق المعلوف شوقي دعاه بعد قصيدة وزحلة استقبلت الادباء بالسؤدد

زار زحلة — عروس لبنان — العديد من كبار ادباء وشعراء لبنان والشرق العربي وتغنوا بمغانيها وجمال واديها الذي هو قطعة من الجنة ! .. وقصيدة يا جارة الوادي لشوقي شاهدة على ذلك . ومرت علينا فترة طيبة من الدهر كان لولبها وباعث حيويتها صديقنا الصحافي شكري البخاش — صاحب زحلة الفتاة — وهو الذي اتصل بامير الشعراء شوقي سنة ١٩٢٥ مع مثقفي زحلة في النادي الرياضي وهم : وديع الحداد ، عبدالله ابو خاطر ، حليم دموس ، والدكتور ابراهيم شحادة وشفيق المعلوف ودعوه باسم الزحليين لزيارة زحلة ، واقترحوا عليه تخليدها بقصيدة من شعره ففعل وعاد اليها سنة ١٩٢٦ مع الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي لحن قصيدة شوقي — يا جارة الوادي — وانشدها في قهوة البورصة بزحلة ، فنالت استحسانا هائلا في حفلة حضرها شاعر الاقطار العربية خليل مطران وشاعر النيل حافظ ابراهيم اذا لم تخني الذاكرة.

فالقى قصيدة — يا جارة الوادي — هذه نقيب الصحافة المصرية الصحافي فكري اباظة في باحة — فندق قادري — للمرة الاولى ، ثم القاها للمرة الثانية الشاعر حليم دموس ، وطبعت قصيدة يا جارة الوادي — طبعتين واحدة كاملة وفيها ذكر ومديح سياسيين زحليين يومئذ هما رئيس مجلس النواب موسى نمور ، ونائب زحلة شبل دموس والطبعة الثانية لم يظهر فيها اسمهما لاسباب حزبية محلية . وحتى الان يراجعني البعض للبت بشأن القصيدة لتباين الاراء حولها .

وانتهز فرصة وجود امير الشعراء في زحلة مثقفو زحلة عبدالله ابو خاطر وراجي الراعي ، والدكتور نجيب فرح المعلوف وشكري البخاش والدكتور ابراهيم شحادة والفرد السكاف ، وحليم دموس، والمحامي وديع الحداد ، فاقاموا حفلة تكريمية لشوقي على شرفة فندق الصحة ، في منتجع الوادي ودعي اخي الشاعر شفيق المعلوف للكلام فالقى ابياتا طيبة من الشعر طرب لها امير الشعراء والحضور واستعادوها وهي :

من كشوقي رافلا في سؤدده
صولجان المتنبي في يده
رد عرش اليعربيين لنا
فتنزى مجده من مرقده
حق ان يفتخر العرش بمن
لمع العرش بقايا عسجده !
انما الشعر بكينا موته
فنبأت لنا عن مولده ..
حدثتنا غصة عن امسه
قم اليه لك في تبشاره
وتحدثت الينا عن غده ! ..
ونر حار الحجى في موجده
كلما قمت جئنا مضطربا
جثية العيد الملقى سيده
هات من اناتك يا معبدا
اضلع العرب حنايا معبده
كل ذي قلب اذا انشدت لم
تتزحزح يده عن كبده !..

فصاح شوقي بعد سماعه شفيق المعلوف قائلا : الفتى الاسمر هذا .. شاعر ودعاه الى الجلوس بقربه .

ونظرا لاصطياف شوقي بزحلة قررت بلديتها في ذلك الحين تقدمة قطعة ارض على طريق المنتزه لامير الشعراء لبيني فيها — دارة ابن هانيء — على اسم دارته بالزمالك في القاهرة وذلك باقتراح من صاحب زحلة الفتاة شكري البخاش ، ودعي شوقي والمطران وحافظ الى عدة ولائم في الوادي. وفي خزائنتا المعلوفية صور عديدة لهذه الحفلات الادبية على ضفاف البردوني !

وصادف في تلك الفترة وجود المغترب الزحلي خريج جامعة هارفرد باميركا ميشال ابو راجي المعلوف فتقام في منزله على الرابية كما سماها البخاش عدة حفلات سمر تبودلت فيها الانخاب حول موائد سخية تبارى فيها بالكلام الشعراء والخطباء وحضرها رئيس جمهورية سورية محمد العابد آنذاك ، وشوقي وبصحبته شاعر صيني هو شن شن وهذا الاخير ايضا هو صديق خليل مطران الذي كان حاضرا مع العديد من ادباء ووجهاء زحلة وشبابها المثقف ولهذا الشاعر الصيني مؤلف بالفرنسية طبع بباريس بعنوان — آمي — .

الوليمة العامرة

ودعا الصحافي شكري البخاش الذين حضروا حفلة المعلوف الى وليمة عامرة في « الزغلولية » ظهرا وانتهت في الكروم ليلا . حيث تلالأت فيها الكؤوس بالخمرة الزحلية الشهية . ودار فيها الشعر والنثر على افواه الخطباء الموهبين . وكذلك كان للعتابا وابي الزلف حصة انتزعها بصوته المنشد المطرب نجيب بركات متسلم وانتهت سهرتنا تلك بانتهاء الليل !.. وغياب القمر الطالع بين اقمار الادب والشعر والحسن والخمر ...

وسنة ١٩٢٤ اقيمت حفلة لامين الريحاني في الوادي ارتجل فيها الشاعر قيصر المعلوف قصيدة لم احفظ منها الا بهذين البيتين :

ايعقني قلمي ويجفو لساني
ومديح اشعاري فتى لبنان
ذاك الطريد بكل قطر شاسع
رهن البلاء وعرضة الحدثان..

وفي تلك الحقبة كما هو معروف كان الريحاني من دعاة الاستقلال والحرية لذلك طارده الانتداب عهدئذ . وكذلك الشاعر العراقي معروف الرصافي تلقى ما قاساه الريحاني من الانتداب حيث كان عضوا في مجلس الاعيان ببغداد فجاء الرصافي الى زحلة ترويحا عن النفس وتغييرا لذلك الجو الانتدابي القاتم فاحتفل به ادباء زحلة وشعراؤها كما احتفلوا بزميله الريحاني فارتجل الشاعر قيصر المعلوف هذين البيتين في حفلة الرصافي :

معروف ان جئت العراق فقل لهم
خط العراق وخطنا صنوان ...
معروف ان جئت العراق فقل لهم
لبنان من شوق على نيران !! ..

فاجاب الرصافي المعلوف بابيات مكتوبة بخط يده ومحفوظة في اوراقه ولم تتصل بنا .

رياض المعلوف

ريحانيات من قلب لبنان

دعا بيت الحرير في افريكه ، الى قراءات مختارة من ادب امين الريحاني بعنوان « ريحانيات من قلب لبنان » ، باصوات : ريمون جباره ، مها الخال ، رفعت طربيه .

اختار النصوص ووزعها : جورج عقل .

يرافق الالقاء عزف على الناي من الاخ بولس روحانا .

الزمان : الثلاثاء : ٦ اذار ١٩٧٩، الساعة السادسة مساء .

المكان : بيت الحرير — الفريكه .

قرابة المومياء



... العلماء الى ايجاد صلة قرابة ... المومياء الاولى والمومياء الثانية لشابين ... الى عهد الملكة كليوباترا المصرية ... الاولى في بريطانيا ، في حين توجد ... في متحف في المانيا الغربية .

... بما اظهرت الصور الشعاعية التي ... للمومياء الاولى في مستشفى ليفربول ... بريطاني ، بالاضافة الى ... اخرى ، العلامات الفارقة الموجوده في العمود الفقري نفسها لكل منهما فاذا تحقق ذلك فانها ستكون المرة الاولى التي يتم فيها التعرف على قرابة بين مومياء واخرى .

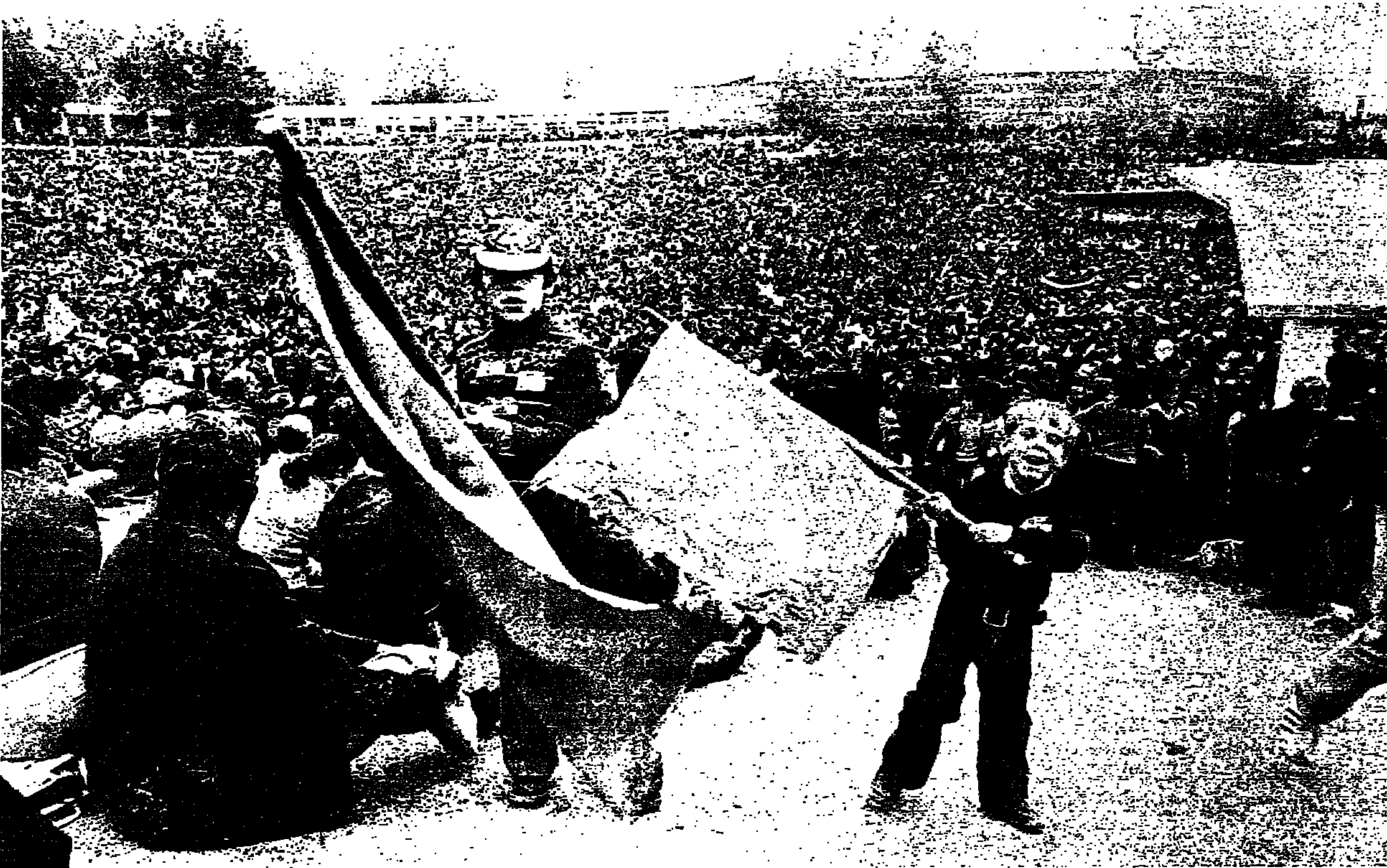
وقد تمت التجربة بالتعاون بين الاطباء البريطانيين والالمان . وصرح البروفسور رونالد هاريسون الذي يعمل في جامعة ليفربول ، ان التجربة تعد رائدة وهي المرة الاولى التي تخضع فيها المومياء التي لا تعود الى الاسر المالكة ، الى فحوصات من هذا النوع والى استعمال وسائل تقنية متقدمة لهذا الغرض

(الصورة)

الاسبان يقولون نعم للوسط الديمقراطي



احدى الفائزات في الحزب الاشتراكي الاسباني


احد المهرجانات الشعبية الكبرى عشية الانتخابات



مهرجان الحزب الاشتراكي الاسباني



تظاهرة تطالب بمزيد من الحريات الديموقراطية

فوز الوسط في الانتخابات الاسبانية العامة الاخيرة جاء مؤشرا على بقاء ادولفو سواريز ,رئيسا للحكومة المقبلة ، وقد فاز حزبه (اتحاد الوسط الديمقراطي) بـ ١٦٩ مقعدا تشكل نسبة ٣٥٫٢ من مجموع المقاعد .

وكانت المعركة قد وصلت الى اوجها من الاحتدام عشية الانتخابات فعقدت الندوات السياسية والقيت الخطب ونشطت الدعايات في كل اتجاه . والشيء البارز الذي لفت انتباه المراقبين كان الحضور النسائي المكثف الذي ظهر في مختلف تلك اللقاءات والاراء الواعية التي صدرت عن بعض هؤلاء النسوة .

ويرى المراقبون ان نتائج الانتخابات هذه جاءت لتدعم النظام الجديد والدستور الجديد والديمقراطية الملكية التي اسسها الملك خوان كارلوس الاول على انقاض ديكتاتورية فرانكو التي عمرت اربعين سنة والتي نجمت عن حرب اهلية استمرت سنين عديدة .

وفور اعلان النتائج صرح رئيس الحكومة سواريز ان حزبه يستطيع القيام باعباء المسؤولية منفردا استنادا الى نسبة فوزه في الانتخابات (٣٥٫٢ من مجموع المقاعد) .

غير ان الاحزاب الاخرى الكبرى تطالب بتشكيل حكومة ائتلافية يشارك فيها الشيوعيون والاشتراكيون الى جانب الحزب الحاكم . يبقى ان يقول الملك كلمته الفصل ويرجح ان تكون لصالح سواريز ، يده اليمنى في الحكم : ليكلف بتشكيل الحكومة المقبلة .

تحقيق مصور من « سيغما »

قادة حزب الاتحاد الوطني يحيون الجماهير

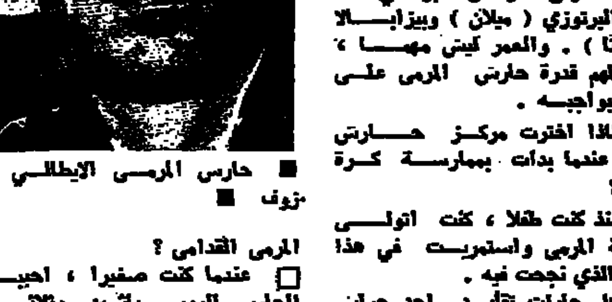
قادة حزب اتحاد اليمين المتطرف في لقاء انتخابي


الامين العام للحزب الاشتراكي العامل يخطب في محازبيه

الرياضة

«دينو زوف»: لا افكر بالاعتزال وبيليه احسن هداف في العالم





■ حارس المرمى الايطالي دينو زوف ■

بالرغم من بلوغه السابعة والثلاثين وتالقه طويلا مع منتخب ايطاليا وفريق جو فنتوس الايطالي ، لم يفكر دينو زوف بالاعتزال . ليس هذا فحسب بل انه يرفض مجرد التفكير بفترة ما بعد الاعتزال .

● لقد تجاوز بقاؤك على ارض الملعب سن اعتزال معظم اللاعبين فلماذا تصر على الاستمرار ؟

□ حراس المرمى الايطاليون يستمرون في اللعب مدة طويلة . وفي اندية الدرجة الاولى حارسان اكبر مني سنا وهما البرتوزي (ميلان) وبيزابالا (اتالانتا) . والعمر ليس مهما ، انما المهم قدرة حارس المرمى على القيام بواجبه .

● لماذا اخترت مركز حارس المرمى عندما بدأت بممارسة كرة القدم ؟

□ منذ كنت طفلا ، كنت اتولى حراسة المرمى واستمريت في هذا المركز الذي نجحت فيه .

● هل حاولت تقليد احد حراس المرمى القدامى ؟

□ عندما كنت صغيرا ، احببت الحارس الروسي ياشين وثلاثة حراس ايطاليين هم لونزو بوفون وجيورجيو غيزي وجوليانو سارتي . هؤلاء الاربعة كان لهم تاثير كبير في حياتي .

● حدثنا من بداية حياتك كلاعب

□ عندما احترفت كنت لاعبا لدى اودينيز ثم انتقلت الى مانتوفا وكان يومها ادموندو فابري هو مدير النادي . وبعد ذلك ذهبت الى نابل . اما افضل مرحلة في حياتي فبدأت بعد وصولي الى جوفنتوس حيث حققت احلامي .

● من هو افضل حارس مرمى برأيك ؟

□ انهما اثنان : السوفياتي ليف ياشين ، والانكليزي غوردون بانكس.

● وافضل مهاجم ؟

□ انه بلا شك الجوهرة السوداء بيليه .

● كيف تجد المنتخب الايطالي الحالي ؟

□ خلال كاس العالم الاخيرة ،تالق عدد من النجوم الايطاليين الناشئين ، ولكنني غير راض عن النتائج السيئة التي حققناها .

● ما رأيك بالمدير انزو بيرزوت ؟

□ يواجه المدير صعوبة بالغة في مواجهة الحملات الاعلامية التي يتعرض لها بعد كل هزيمة للمنتخب . ولقد برهن انه كفوء للمهمة التي يتولى القيام بها على افضل وجه .

● ما سبب فشل الاندية الايطالية في البطولات الاوروبية ؟

□ السبب الاساسي هو كون بداية موسمنا الكروي متاخرة . لذلك كنا نضطر للعب مباريات الدور الاول في البطولات الاوروبية قبل بداية الموسم الكروي مما يمنعنا من الاستعداد بصورة مناسبة .

● من ترشح لخلافتك ؟

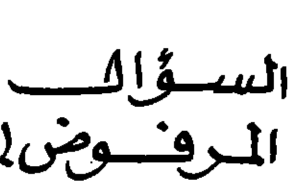
□ على صعيد المنتخب ارشح باولو كونتي من روما او ايفانو بوردون من انتر . اما بالنسبة لجو فنتوس فهناك جيانكارلو اليساندريللي . ولا اقول انهم سيحصلون على هذه المراكز الا بعد اعتزالي الذي لن يكون قبل عام ١٩٨٠ .

● ماذا ستفعل بعد اعتزالك ؟

□ سادرب حراس المرمى الايطاليين الجدد .

اللاعب الافضل في بلجيكا

اختير جان ماري بفاف ، حارس مرمى نادي بيفرين ومنتخب بلجيكا ، كافضل لاعب بلجيكي لعام ١٩٧٨ ، وحصل على جائزة الحذاء الذهبي . وقد حل رينه فان دير ايكن — بروج — في المركز الثاني وتلاه روب رنسنبريك (اندرلخت) ثالثا .



في المرمى: السؤال المرفوض!

كانه يعيش في المريخ وليس في بيروت ، حتى يبادر الى السؤال : هل يجوز ان تكون نتائج البعثة الرياضية اللبنانية في العراق سيئة الى هذا الحد ؟

وسالته بدوري : هل كنت تتوقع ان تفوز هذه البعثة وتسجل نتائج باهرة لترضى عليها ؟

فأجاب : كنت اتوقع نتائج افضل ومستويات احسن على الاقل ، او الاعتذار عن الزيارة اذا كانت هذه الفرق غير محضرة للتباري !

واجبته : النتائج لم تكن كلها سيئة في قناعتي . والاعتذار لم يكن جائزا ، لان الزيارة كانت اصلا لتوثيق عرى الصداقة بين شبيبة البلدين ، اما انتظار الانتصارات فذلك امر يدخل في باب التمنيات !

ورد وهو يرفع حاجب الدهشة : لماذا التمنيات ما دمنا ندرك ان المباريات تجري على اساس الربح والخسارة ؟

قلت : كيف تطلب من فرق تعيش اصعب الظروف واقسى حالات التردي النفسي والفني ان تفعل شيئا اكثر من التواجد في ملاعب الاخرين . وكيف نطلب من فرقنا الرياضية ان تربح او تعادل على الاقل ، في وقت لا تستطيع فيه هذه الفرق ان تلعب في بلدها ، او ان تتمرن وتحضر لاعبيها ؟

وقلت له : حتى لا تهزم الفرق الرياضية عليها الا تلعب . وان تبقى اسيرة اماكنها الضيقة . وان تقفل مقراتها وتسلم مفاتيحها لاولئك الذين يطلبون الانتصار فقط ، دون العودة الى واقع الرياضة في بلدهم ، والى واقع هذا البلد بالذات !

وبعد ،

وبعيدا عن كل اعتبار او انتصار ، يبقى التزاور الرياضي، هو الحل ، او بعضه لبقاء الرياضة على « قيد الحياة » . فلا تقضوا على هذا الحل بالنظريات السوداء ، او المطالب التي لا تركب على قوس قزح !

فريد خوري



■ رون اتكينسون (الى اليسار)مع دايفيد ميلز ■ ■ آلي براون ■

الفريق الذي انطلق من المصنع ثم فاز بكأس انكلترا لكرة القدم



■ ثلاثة لاعبين سود من وست بروموبتش وهم لوري كونينغهام وسيريل ريجيس وبرندان باتسون ■

في عام ١٨٧٩ ، قرر اصحاب احد مصانع وست بروموبتش انشاء فريق لكرة القدم يحمل اسم « سترولز » لكن هذا الاسم لم يرافق النادي طويلا بل تحول ، بعد اقل من سنة . الى وست بروموبتش آلبيون . وفي عام ١٨٨٥ ، اصبح وست بروموبتش فريقا للمحترفين وتوصل الى الفوز ببطولة كاس انكلترا . وفي عام ١٨٨٨ ، جدد البيون فوزه بكاس انكلترا بعد تغلبه على « برستون نورث اند » (٢ — ١). وهكذا حصل بروموبتش على مركز في رابطة الاندية التي تاسست آنذاك .

وفي شهر نيسان ١٩٠٠ ، قرر نادي البيون الانتقال من ملاعبه القديمة في ستوني لان الى هوثورنز ، وكانت اخر مباراة على ملعب ستوني لان قد انتهت بفوزهم على نوتينغهام فورست بثمانية اهداف مقابل لا شيء .

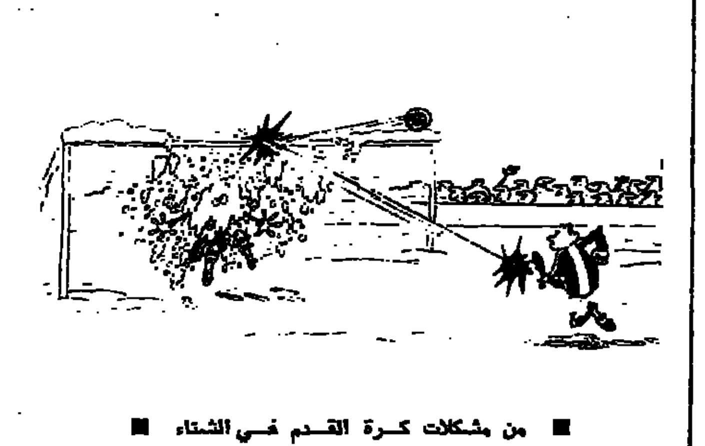
وبعد تراجعهم الى الدرجة الثانية ، فازوا ببطولتها عام ١٩٠١ — ١٩٠٢ وعادوا بعد ذلك الى الدرجة الاولى حيث لم يبقوا سوى موسمين عادوا بعدهما الى الدرجة الثانية . وبعد سبع سنوات رجع وست بروموبتش مجددا الى الدرجة الاولى .

وبعد الحرب العالمية الاولى ، فاز وست بروموبتش للمرة الوحيدة في تاريخهم ببطولة اندية الدرجة الاولى، وكان ذلك في موسم ١٩١٩ — ١٩٢٠ . وكان الفريق يضم جيسي بينغتون وطومي ملجي وفريد موريس وآلك بنتلي .

وفي موسم ١٩٢٤ ، تراجع الفريق مجددا الى الدرجة الثانية وظلوا فيها حتى نهاية موسم ١٩٣٠ — ١٩٣١ ،وفي الوقت نفسه فازوا بكاس انكلترا وهذا انجاز لم يسبقهم عليه احد . واكثر المواسم اثارة كان في علم ١٩٥٣ — ١٩٥٤ حين كان وست بروموبتش متفوقا لكن اصابة حارس المرمى نورمان هيث والدافع ستان ريكاباي جعلتهم يكسبون ٣ نقاط من المباريات السبع الاخيرة ويخسرون البطولة بعد بداية جيدة . لكنهم عوضوا عن ذلك بانتزاعهم كاس انكلترا . وفي علم ١٩٦٦ فازوا بكاس رابطة الاندية وعادوا عام ١٩٦٨ فانتزعوا كاس انكلترا للمرة الخامسة.

ويدير الفريق حاليا المدرب رون اتكينسون الذي اوصل الفريق الى الدور الخامس من تصفيات كاس انكلترا والدور ربع النهائي من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . وقد اضاف الى تشكيلته اللاعبين دايفيد ستيوارت من ليدز يونايتد (٧٥ الف جنيه سترليني) ودايفيد ميلز (٥٠٠ الف جنيه سترليني) من ميدلسبورو .

ويضم الفريق حاليا كلا من : برندان باتسون واليستر براون وطوني براون ولين كانتيللو ولوري كونينغهام وطوني غودن وواين هيوز وويلي جونستون وبادي مولیغان وسيريل ريجيس واليستر روبرتسون وبريان روبسون وديريك ستاتهام ودايفيد ستيوارت وجون ترويك وجون وايل .



■ من مشكلات كرة القدم في الشتاء ■

الحركة الرياضية على الصعيدين الاهلي والرسمي بعد الاستقلال

الحركة الرياضية في لبنان ، منذ ان عرفت بالثلاثينات ، نهضت على اكتاف اشخاص احبوها ، بل وزاولوها فاحتضنوا بعض النشء اللبناني ، واخذوا يعملون على تحبيب هذا اللون من التسلية اليهم ، وخطوة ، خطوة ، انتشرت مختلف الالعاب ، وبدأ المسؤولون ، من عهد الانتداب الذي انتهى ببزوغ فجر الاستقلال ، فانطلقت التربية الرياضية من المدارس اولا ، ومن ثم من الاندية التي كانت تجتذب الطلاب من مختلف المعاهد والمدارس ، وهكذا انتشرت الرياضة واوجدت لها الدائرة الخاصة ، اي مفتشية الرياضة ومن ثم توسعت ، فاصبحت مصلحة ... واخيرا اطلق عليها اسم المديرية العامة للشباب والرياضة .

وفي جميع المراحل التي مرت بها الحركة الرياضية ، كانت اغلبها تقوم على اكتاف اشخاص عملوا في محيطها ، فاسسوا اتحادات لمختلف الالعاب ، الى ان بلغ عددها ٢٣ اتحاداً ، الى جانب ان الادارة الرسمية ، شكلت اللجنة الاهلية ، التي كانت برئاسة مدير عام وزارة التربية ، ومن ثم فرطت ، وتحولت صلاحياتها ومهامها الى اللجنة الاولمبية اللبنانية والتي اصبحت ، بموجب قانونها الاخير ، هي المسؤولة مباشرة عن كل نشاط اولمبي ، الى جانب ضرورة الحصول على موافقتها بالحاح لجميع البعثات التي تمثل لبنان في الخارج ، ولها الحق ، في السماح او المنع ، وهي تتساوى مع صلاحيات المديرية العامة للشباب والرياضة في هذا المجال :

فالرياضة في لبنان ، تقوم على جهازين : الاهلي والرسمي ، فالاول هو الاتحادات الرياضية التي تشرف كل ضمن لعبته ، على النوادي والجمعيات المنضمة اليه ، والجهاز الثاني هو المديرية العامة للشباب والرياضة ، ومنوط بها الاشراف على الرياضة المدرسية . وبعث النشاط في تلك المدارس عن طريق اقامة الدورات والمباريات فيما بينها .

وبين هذا وذاك من الجهازين يحدث احيانا التباسا حول الصلاحيات ، وطبعا ، فان الجهاز الحكومي الرياضي، هو المسيطر عامة على الحركة الرياضية ، واليه تعود الاتحادات الرياضية ، في جميع نشاطاتها الخارجية ، لان الانظمة التي تعمل بها المديرية ، توجب ذلك ، وذلك من اجل الحد من الفوضى وبالتالي تخفيف وقع النتائج السيئة التي تحصل عليها بعض المنتخبات من جراء لعبها في الخارج ، وقد وضعت انظمة جديدة تحول دون السماح لتلك المنتخبات ، اذا لم تكن قد استعدت كفاية للمواجهات التي ستلعبها في الخارج .

من جهة اخرى فان الجهاز الرياضي الرسمي ، هو الجهة المولة للبعثات ، حيث يعمل بظروف استثنائية على تغطية بعض النفقات ، التي تتطلبها مثل هذه الرحلات .

واجمالا ، فان الحركة الرياضية تطورت كثيرا ، منذ عهد الاستقلال الى يومنا هذا ، واصبحت موازنتها السنوية تربو على الخمسة ملايين ليرة ، بينما كانت في عهد الانتداب لا تصل الى الالف ليرة في اكثر الاحيان .

جميل شلالي

الكرة في اميركا لن تشكل اي خطر على الكرة الانكليزية

■ جيم ماكليوغ ■

كرة القدم في الولايات المتحدة الاميركية لا يمكن باي حال ان تشكل خطرا على كرة القدم الانكليزية ، هذا ما صرح به اللاعب جيم ماكليوغ مؤخرا في حديث لاحدى المجلات الرياضية . وكان ماكليوغ لاعبا في خط الوسط لدى ساوثهامبتون وقد امضى الصيف الماضي مع نادي شيكاغو ستينغ الاميركي . وقبل ذلك ، كان ماكليوغ قد لعب مدة ٨ اشهر مع نادي لين اوسلو . واليوم عاد الى بلاده للعمل كلاعب — مدرب في لينكولن سيتي .

ويقول ماكليوغ : قد ينغر اللاعبون بالاجور العالية التي تدفع في الولايات المتحدة ويذهبون للعمل هناك ، لكن نصيحتي للناشئين هي تجاهل هذه العروض الى ان يقتربوا من نهاية حياتهم كلاعبين اي بعد اعتزالهم . فهناك يمكن للاعبين المشهورين ان يحصلوا على مبالغ هائلة . اما الناشئون فانهم يمضون باقي حياتهم بعيدا عن الاضواء وفي ظل النجوم المستوردين من كافة انحاء العالم . وقد ضحكت كثيرا عندما اعلن فيل ووسنلم ، رئيس رابطة اندية اميركا الشمالية ، ان الولايات المتحدة ستشترك بكاس العالم بعد عشر سنوات . فهذا الامر لا يمكن تحقيقه في مثل هذه الفترة القصيرة .

واضاف : كرة القدم في الولايات المتحدة توازي مستوى اندية الدرجة الرابعة الانكليزية . من هنا نعرف كم يلزم من الوقت لبلوغ مستوى منتخبات تشارك بكاس العالم . وافضل وسيلة لتحقيق ذلك هي الاستعانة بلاعبين اوروبيين صغيري السن (١٥ او ١٦ سنة) . فعندما يصبحون في الحادية والعشرين يكونون قد حازوا على الجنسية الاميركية !

واني اجد وظيفتي الجديدة في لينكولن سيتي لذيذة ومفيدة وتؤهلني للتفرغ قريبا للعمل الاداري الصرف . انا سعيد مع فريقي بالرغم من وجودنا في اسفل قائمة اندية الدرجة الثالثة . فبعدما امضيت معظم حياتي مع اندية من الدرجة الاولى ، وجدت لذة في الانتقال الى الاندية الضعيفة لاتعرف الى مواطن ضعفها وقوتها . وبالحقيقة وجدت ان الدرجة الثالثة افضل من الدرجة الثانية والخروج منها سهل .

وبالنسبة للصيف القادم ، قال ماكليوغ : لا اظن اني ساسافر للعمل في الولايات المتحدة بل ساخلد للراحة استعدادا للموسم القادم في انكلترا حيث ابدأ ببناء مستقبلي .

بانكس يعود الى انكلترا

عاد حارس المرمى الانكليزي الشهيرغوردون بانكس الى انكلترا من اجل تولي تدريب نادي بورتفيل (الدرجة الرابعة) . وبانكس هو الان في الاربعين من عمره وكان يعمل في الولايات المتحدة الاميركية .

ويقول بانكس : من اصعب المهاجمين الذين واجهتهم في حياتي خمسة هم : راي كراوفورد من ايبسويتش تاون ورون دايفيس من ساوثهامبتون ودينيس لو وتوبي شارلتون وجورج بست من مانشستر يونايتد . واني آمل بتزويد الناشئين لدى بورتفيل بما جمعته خلال السنوات الطويلة التي امضيتها كحارس مرمى

قصة نجم



الإسم : تيري كوشران
النادي : بورنلي
العمر : ٢١ سنة
الطول : ١٦٨ سم
الاندية السابقة : لينفيلد وكولرين

لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب ايرلندا الشمالية في تشرين الاول ١٩٧٥ .

من مواليد : كيليليغ .

مركزه : جناح

اخر عقد وقعه كان بقيمة ٣٠ الف جنيه استرليني .

عندما كان مع كولرين ، كان تيري اللاعب الايرلندي الوحيد في المنتخب والذي يلعب مع فريق ايرلندي . يتميز تيري بسرعته التي لفتت انظار مسؤولي نادي بورنلي وهذا ما جعله يتالق مع المنتخب .

السينما

السينما — من الاثنين ٥ — ٣ — ٧٩

ليدو — الحدث : ٤٦٠٤١٧
انواه وارانب — بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين قصة عاطفية للجميع .

اتوال — ٣٤٣٦١٦
الجريمة الكبرى — فرانكو نيرو ومرنالد وراي — فيلم بوليسي من نوع جديد .

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
قلب الشاحنات — الن ماغراوي وكريس كريستوفرسون — مغامرات بالشاحنات الضخمة على الطرق الوعرة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
قصص للمجانين — اوكو توكنازي وميشال سورووب — فيلم عن المسرحية التي تعرض في فرنسا منذ ٤ سنوات وحتى الآن ، وهي من النوع الكوميدي الذي اشتهرت به فرقة الكوميدي فرانسيز .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
سرب في الغيوم — توشيرد فيتوني — فيلم معارك طيران في اليابان .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
انواه وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي ، عندما تطو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
باري ليندون — ريان اونيل ومارينا برونسون — قصة تاريخية فيها الكثير من التكنيك في الاخراج .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
طبيبة في الجيش — ادفيش فينيش — فيلم تكاهي لبطلة السكس ولكن بدون سكس هذه المرة .

ساروlla — ٣٤٢٨٦٧
نداء القزل — كليند جاكسون ووترماتو — قصة غرام نادمة جدا .

ستراند — ٣٤١٧٢١
صائد الالماس — هيلي ملز ودانيد مستر كلام — مغامرات ابحاث في قاع البحر حيث الثروة الماسية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
رجل بمعنى الكلمة — محمود ياسين وناجلاء زكي وعادل ادهم — دراما مصرية .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
اوتني كريست — كارلا كرانزيا وهال غيرو — من الافلام المتقنة تقنيا .

كومودور — ٣٥١٠٢٧
غرفة للايجار — كلوديا فيدو — فيلم سكسي مرح على الطريقة الايطالية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
حلوة يا دنيا الحب — حسين فهمي وسهير رمزي ونجوى فؤاد — قصة غرام من اخراج يحيى العلمي .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
السينما الصامتة — جيمس كين وليزا مانيللي — فيلم كوميدي ناطق عن السينما الصامتة .

كازينو لبنان (المعاملتين)
اوتني كريست — راجع برنامج الكوليزيه —

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
مشهد الحياة الخاصة — ابنغمار بارغن — قصة ناعمة من مشكلة الحياة الزوجية .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
نداء القزل — راجع برنامج ساروlla —

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
العشيق الاخير — ديل هاتون وفرانكو راي — من احسن الافلام الغرامية .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
قافلة الشاحنات — راجع برنامج للحمراء —

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠. موسيقى ٦٣٠. كوم كوم ٧٠٠. تابيتا . بنت الساحرة) ٧٣٠. بروتك ٨٣٠. الاخبار ٩٠٠. صائد الجواسيس ١٠٠٠. الملف .

القنال ٩

٦٠٠. موسيقى ٦٣٠. كومكوم ٧٠٠. تابيتا ٧٣٠. الاخبار بالفرنسية ٨٠٠. منوعات غربية ٩٠٠. صائد الجواسيس ١٠٠٠. سفينة المرح .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠. صور وموسيقى ٦٣٠. كوم كوم (رسوم متحركة) ٧٠٠. بنت الساحرة ٧٣٠. بروتك ٨٣٠. الاخبار ٩٠٠. الطيبون ١٠٠٠. الملف .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصنع ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . ركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطنان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمال	رأس النبع	٣٤١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	ملتشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١١١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
المدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
العمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	النباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧١٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
توفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
تينيميا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي.بي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٣٦
=	العسم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشلبي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حسنا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان تكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة نوازلة	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٢٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	لشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٩١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	—
روبسات	سوفر الروبسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزلة الجمال النب	٨٢٠٣٦٢
=	قبرج	٨٢٠٦٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٢١٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميلسي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الامريكية	٨٢١٣٣٤
=	القدس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٣٦٢٢٧٥
=	الاطلسية	٣٦٥٤٢٢
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — لاعب كرة ايطالي كبير —
٢ — مدينة بريطانية ، بلدة في عكار —
٣ — ثعبان —
٤ — عاقلة ، ساعدك —
٥ — عكسها من الاقارب ، دولة افريقية استقلت سنة ١٩٦٤ —
٦ — قصت عليه شهرزاد قصص الف ليلة وليلة —
٧ — شجر شائك ، من الحبوب —
٨ — امارة عربية —
٩ — نائب عن الجبوب .

عموديا :

١ — بلدة لبنانية —
٢ — ولاية اميركية —
٣ — اسد ، بكماء —
٤ — ضربت بالسوط ، يقشر —
٥ — عكسها دقق النظر ، رجل دين —
٦ — انهب ، الشفوق —
٧ — عكسها عاصمة اوروبية ، نصف نوالده —
٨ — شتم ، حراس الكروم —
٩ — اسم يطلق على الاميركي ، نمل مجزومة .

الحل السابق :

افقيا :

١ — اف خمسة ، فم —
٢ — مونالبزا —
٣ — سلط ، لماني —
٤ — كتلة ، كامو —
٥ — مي ، لولب —
٦ — نرهات ، بب —
٧ — رداءة —
٨ — السمار ، رن —
٩ — الدورة .

عموديا :

١ — ام سكسنين —
٢ — فولتير ، ا ا —
٣ — خنطل ، هرمل —
٤ — ما ، تلا ، سد —
٥ — سلا ، ونرلو —
٦ — نبتول ، دار —
٧ — زامبيا —
٨ — قاتا ، بئر —
٩ — بكف ، هند .

رابح اكبر واحد ـ تتمة

المسلمين والمسيحيين واليهود .

وشغلت بعض العرب ببعضهم الاخر ، فاستراحت من اشتغالهم بها ، ولو موقتا والى حين .

واخضعت الجنوب اللبناني لمشيئات احتلالها ، وتعزيز بعض امنها ، فالتمهيد لما يكون انكى وادهى .

وكادت تنسي الراي العام الاقليمي والدولي قضية فلسطين ، وقضية دولة فلسطين ، وقضية حقوق شعب فلسطين .. لتسلط الاضواء على قضية لبنان ، وتضية الجنوب ، وقضية الحرب اللبنانية ـ السورية ...

ولم تكتف بما غنمته وحققته في هذه المجالات ، فاستمرت على العمل لقضاء اوطار ومآرب ، منها :

ان يبقى الخصام والصدام متاججين بين اللبنانيين ، وبين اللبنانيين والفلسطينيين ، وبين اللبنانيين والسوريين ... الى ان يضعف الجميع ... او يفنوا اذا كان الامر ممكنا ...

ان تحول ، بجميع الوسائل والاساليب ، دون استعادة الدولة اللبنانية ما تحتاج اليه من مقومات العافية واثبات الوجود .

أن تضرب الروابط بين لبنان وسوريا ، بعدما اوشكت ان ترسخ وتتوثق على اسس من صفاء الود وصدق العهد .

ان تبعد عنها ضغط كابوس الهم الفلسطيني بتحويل الانظار الى كابوس الهم اللبناني الجديد .

وان تحافظ على جمرات نار الجنوب متقدة ، حية ، حتى اذا وصلت الى التسوية الحاسمة كان لها مكانها لطبخ قرصها على تلك النار .

وليس هذا بقليل ، او هزيل في رصيد الارباح والمكاسب .

وازاء ما نعاني ، ونشكو ، ونخشى ، يتجدد طرح الاسئلة :

متى الفجر ، يا ترى ، بعد هذا الليل الطويل ؟

وحتام نفرح بتمثيل دور شمشون وهو يهدم الهيكل على رأسه ورؤوس اعدائه ؟

ومتى نلجم غرائز الوحش في الانسان ليتكلم العقل بلغة الانسانية ومنطق السداد ؟

وكيف نقهر المؤامرة ونتغلب عليها بعدما اذاقتنا « امر الامرين » ؟

ويأتي الجواب بسيطا ، وصريحا ، وموجزا في آن :

طريق واحدة للخلاص : ان نكون وطنيين صرحاء ، ومواطنين شرفاء .

ان نجرؤ على قول ما يجب ان يقال ، وفعل ما يجب ان يفعل . ولا مصانعة ، ولا جبن ، ولا نفاق .

ان نتحول عن « نضال » جلسات الاقهاء (شرب القهوة) الى بناء الاخلاق والمؤسسات ، كل منا حسب طاقته ؛ وفي مدى فاعليته .

ان نعوض من تخلي الناس عنا بعدم التخلي عن انفسنا .

ان نساهم في اقالة الدولة من عثارها مساهمة جدية ، ومنتجة .

ان نجعل هذه المرحلة من حياتنا مرحلة القيام بالواجبات ، بعدما جعلنا جميع المراحل السابقة مراحل مطالبة بما حسبناه حقوقا لنا .

ان نشعر رئيس البلاد باننا معه والى جانبه ـ بالفعل قبل القول ـ للتخفيف من ثقل الصلبان الكثيرة التي يحمل .

بسلوكنا هذه الطريق نجد انفسنا ، وقد انتصرت على المؤامرة والمتآمرين . وراحت تبعث لبنان وطنا لا يخجل بنا منتسبين اليه ، وشعبا خليقا بالحياة ـ القيمة : حياة الاصالة والاثر الحميد .

وليكن قول « ستندال » : « لا اريد قضاء العمر في البغض والخوف » شعار الانعتاق والانطلاق !

الكويت تقترح ـ تتمة

العربي ، وتعبئة كل الطاقات ضد الاخطار التي تهدد العالم العربي وخصوصا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والخطط الامبريالية ـ الصهيونية

وقال وزير الخارجية السوري متحدثا خلال الاجتماع الافتتاحي : ان الاجتماع في الكويت يعكس الرغبة الجدية لدى الدول العربية في مجابهة الاخطار التي تهددها وتعزيز قوتها ضد العدو الصهيوني وتحاشي النزاعات الهامشية .

وقال خدام انه واثق من ان الدول العربية ستكون قادرة على معالجة المشكلة اليمنية واحلال الاستقرار والامن في منطقة الحدود بين الدولتين .

ورقة عمل كويتية

وسيستأنف الاجتماع اعماله صباح اليوم في الساعة التاسعة بتوقيت بيروت وخلال هذه الفترة ستتاح الفرصة للوزراء للتشاور بحرية لاستخلاص الخطوط الاساسية للتسوية اللازمة اعلانها لحل مشاكل اليمنيين الرئيسية .

واعلن مصدر مطلع ان جو التفاؤل يرجع جزئيا الى التحرك الموحد الذي قامت به كل من العراق وسوريا والمملكة السعودية عشية الاجتماع والتي اجرت سلسلة من المشاورات مع ممثلي الدولتين ونجحت في اعلان وقف اطلاق النار .

وتتيح ورقة العمل التي اعدتها الكويت واطلع عليها اغلب المشتركين في الاجتماع اختزال المناقشات ، وتسهيل صياغة قرارات عملية قابلة للتطبيق

وترى الدوائر المتصلة بمختلف الوفود ان الاجراءات العاجلة المزمع اتخاذها ، وقرار تشكيل لجنة عربية داخلية ، تكلف بالاشراف على تنفيذها ستوافق عليها كل الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ومن ثم فان القرارات سوف تتخذ بالاجماع .

وكان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية قد اشار الى انه يزمع تقديم خطة لزملائه تهدف الى ضمان ايقاف المعارك تماما ، ووضع صيغة تعاون يمكن ان تؤدي الى الاستقرار والوحدة بين دولتي اليمن

وتعتقد الدوائر المطلعة ان الاجراءات الاولى التي يمكن ان تتخذها الدول العربية تتمثل في تشكيل لجنة عربية مكلفة بمراقبة تطبيق قرار وقف اطلاق النار وانسحاب القوات المتحاربة داخل حدود كل منهما .

واعرب محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية عن اعتقاده بانه من المفيد الاشارة على جامعة الدول العربية بضرورة ان يكون لها مجموعة عمل دائمة يمكن ان تتدخل فورا على ارض المعركة في حالة نشوب نزاع بين دولتين عربيتين مثلما هو الحال الان بين دولتي اليمن .

وصرح محمود رياض للصحف الكويتية بانه قدم بعض المقترحات في هذا الصدد لا سيما فيما يتعلق بتشكيل قوة امن عربية تكون مهمتها التوجه على عجل الى مكان المعارك الناشبة بين اطراف عربية .

واضاف محمود رياض قائلا : ان مصاريف مثل هذه القوة لن تكلف الدول العربية شيئا تقريبا وسوف تخدم مصالح جميع الاعضاء في جامعة الدول العربية .

قبل الاجتماع

وكان افتتاح المؤتمر قد تاجل ساعتين عن موعده ، مما اتاح لرؤساء الوفود اجراء مزيد من الاتصالات بحيث يتجنب المؤتمرون المناقشات والاتهامات ، التي تحدث ثغرات من الانشقاق ، ومن اسباب تاخر انعقاد المؤتمر تأخر وصول وزير خارجية عدن من زيارة قام بها الى العراق .

وقد كانت بغداد محطة اساسية امس لوزراء الخارجية .

فقد وصل الى بغداد امس الامير تركي الفيصل المستشار الخاص للملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي في زيارة قصيرة للعراق .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الامير تركي سلم خلال الزيارة رسالة الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان وزيري خارجية اليمن الشمالية واليمن الجنوبية اجريا في بغداد مباحثات مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية .

وذكرت الوكالة ان هذا الاجتماع ضم لاول مرة منذ النزاع الناشب بين دولتي اليمن مسؤولين من اليمن الشمالية والجنوبية هما عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية .. ومحمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية ، واكد صدام حسين اثناء الاجتماع على ضرورة تسوية المنازعات العربية بطريقة سلمية .

واوضحت الوكالة : ان الموقف على الحدود بين دولتي اليمن قد بحث اثناء هذا الاجتماع الذي اشترك فيه حسن ابراهيم المبعوث الاردني بالاضافة الى عدنان حسين عضو مجلس الثورة العراقية وسعدون حمادي وزيرخارجية العراق .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد مطيع قوله لدى وصوله : ان زيارته لبغداد تاتي بهدف التشاور وعرض اخر التطورات على الساحة اليمنية قبيل بدء اجتماع الكويت ، بما يخدم الاهداف المشتركة وانجاح المساعي النبيلة التي يقوم بها الاشقاء العرب سواء على الصعيد الثنائي او في اطار مجلس جامعة الدول العربية .

وقال الوزير اليمني الجنوبي . اننا نتطلع بامل كبير الى نتائج الجهود التي بذلها الاشقاء العرب والتي ستبذل في اطار الجامعة العربية والتي من شانها وضع الاسس الصحيحة لحياة الاستقرار والسلام في شطري اليمن .

ويذكر ان السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية كان قد وصل بغداد اول من امس .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد استقبل في وقت متاخر ليلة السبت الماضي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الذي سلمه رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز .

وتتناول الرسالة الظروف العربية الراهنة والموقف بين دولتي اليمن وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقد غادر وزير الخارجية السعودية دمشق متجها الى جدة اثر هذه المقابلة .

هذا ودعا الرئيس الاسد دولتي اليمن لتطبيق التعهدات التي اخذتاها على نفسيهما لانهاء القتال بينهما .

واكد الرئيس السوري في رسالتيه اللتين بعث بهما لرئيسي دولتي اليمن علي عبدالله صالح وعبد الفتاح اسماعيل ، ضرورة اجراء حوار مباشر ايجابي بين البلدين الشقيقين يساعد على خلق جو ملائم لتوطيد الاستقرار وتحقيق رخاء كل منهما .

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس الاسد الوزير جميل شيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية اثر عودته بعد انجازه المهمة التي عهد اليه القيام بها في دولتي اليمن ، وقدم تقريرا عن النتائج الايجابية التي اسفرت عنها محادثاته مع المسؤولين في الدولتين .

● في صنعاء قالت اليمن الشمالية امس ان قوات كوبية واثيوبية انضمت الى القوات اليمنية الجنوبية في قتال الحدود بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي وان انتهاكات وقف اطلاق النار لا تزال مستمرة .

وقال ناطق عسكري في صنعاء : ان القوات اليمنية الجنوبية استخدمت مدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية امس في ضرب اهداف غير حربية في منطقة الحدود .

واضاف يقول : انه وقعت عدة اصابات بين المدنيين وبينهم نساء واطفال .

وقال ان وقف اطلاق النار الذي اعلن في الساعة الثامنة من صباح اول امس بتوقيت بيروت لا يزال محترما من جانب اليمن الشمالية .

وقال مصدر حكومي ان نائب وزير خارجية اليمن الشمالية ابلغ السفراء العرب في صنعاء امس ان حكومته مهتمة بانهاء القتال .

الكويت . بغداد . دمشق ـ ر ، ا.ف.ب

ايران ـ تتمة

اسرائيل ايضا .

هذا وقد اجتمع وزير الخارجية الايراني الدكتور كريم سنجابي الى السفير السوفياتي في طهران فلاديمير فينو غرادوف وذلك لاول مرة منذ الثورة التي اطاحت بالشاه في الشهر الماضي .

واكد امير انتظام المتحدث باسم الحكومة ان صادرات النفط التي تستأنف اليوم ستكون محظورة على جنوب افريقيا . واضاف : ان اسرائيل هي الدولة المقبلة التي ستخضع للحظر الرسمي نفسه .

وقال انتظام : ان فكرة استخدام البترول كسلاح ردع ضد الدول التي ستمنح الشاه حق اللجوء لم تبحث بعد ، وذكر ان العلاقات مع الغرب يجب ان يعاد النظر فيها .

من جهة اخرى صرح عباس عمري انتظام ايضا بان وفودا ايرانية سترسل الى الخارج لشرح موقف ايران الاسلامية والتغيرات التي طرات بالاضافة الى الثورة الاسلامية ذاتها.

واكد وزير الداخلية الايراني احمد در الحاج سيد جهادي ان الاستفتاء الشعبي حول تحديد نظام الحكم في ايران سيجري في ٣٠ اذار الجاري . واوضح انه سيتم توزيع عشرين مليون تذكرة انتخابية خضراء وبيضاء ووردية اللون ، وذكر ان العقول الالكترونية تتولى قرار الاصوات ويشرف على النتائج الدكتور ابراهيم يازدي رئيس الوزراء لشؤون الثورة ، بالاضافة اليه شخصيا .

في عمان نسبت صحيفة الدستور الاردنية امس للسيد هاني الحسن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران قوله .. ان المنظمة ستفتح بناء على طلب من الثورة الايرانية ـ ٢٤ ـ مكتبا فرعيا في المدن والمناطق الايرانية .

وقالت الصحيفة ان اعدادا كبيرة من الشباب الايراني يتدفق يوميا على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طهران لتسجيل اسمائهم كمتطوعين في صفوف الثورة الفلسطينية .

طهران ـ ا.ف.ب ر ـ سانا

غالي ـ تتمة

ستقبل في النهاية المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية قال : نعتقد ان غالبية الدول العربية ستقبلها عندما تراها .

واضاف يقول انه على الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت خطة الحكم الذاتي المقترح للضفة الغربية وقطاع غزة من المرجح ان تبرز « بعض النتائج الايجابية » التي ستجعل المنظمة والشعب الفلسطيني « اول من يقبل هذه الخطة » .

وقال في رد على سؤال اخر ان « كل شخص ـ الاميركيين والمصريين والاسرائيليين ـ يتفقون بالتاكيد ان الاحداث الايرانية هي دافع نظري اخر يحبذ عقد معاهدة سلام باسرع ما يمكن » .

وحول مسالة امدادات الاسلحة من الولايات المتحدة قال الدكتور غالي ان مصر تامل بتلقي امدادات كهذه ليس فقط من الولايات المتحدة ، ولكن من دول اوروبية مختلفة لان هذا العون العسكري اساسي اذا كان للسلام ان يستمر في المنطقة .

واضاف يقول ان مصر لا تنوي ان تكون « شرطي » المنطقة ، وان لعب دور كهذا « ليس واردا بالنسبة الينا » .

واكد وزير الدولة ان هدف الدبلوماسية المصرية « هو الحصول على اقامة دولة فلسطين عبر العملية التي اقرت في « كامب ديفيد » .

وحول ما اذا كانت مصر تنوي ان ترسل جنودا الى سلطنة عمان قال الدكتور غالي : انه اذا عقد اتفاق بين الدولتين يكون مقبولا بالنسبة اليهما ضمن اطار التعاون الاقتصادي والسياسي فان مشاريع كهذه يمكن تصورها .

وقال : ولكن لم يجر تقرير اي شيء حتى الان .

واضاف يقول في رد على سؤال حول النزاع اليمني انه اكيد ان هذا النزاع سيجري حله بطريقة سلمية .

وقال حول علاقات مصر مع المملكة العربية السعودية انها « جيدة جدا وآمل بان تتحسن في الاشهر القادمة لان التعاون بين مصر والمملكة العربية السعودية ضروري بالنسبة الى السلام في المنطقة » .

واضاف يقول معلقا على انباء بان الولايات المتحدة يمكن ان تستخدم القوة لحماية نفطها والمصالح الاخرى في الشرق الاوسط « لا اعتقد ان امكانا كهذا يمكن ان يتحقق » .

اليمنان ـ تتمة

علاقات الصداقة والتعاون بين جمهورية اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفياتي كانت على رأس الموضوعات التي تناولها الاجتماع .

بغداد ـ الدوحة ـ ا ف ب

كارتر ـ تتمة

جلسة مباحثات بينها في البيت الابيض .

وقالت وكالة فرانس برس ان كارتر دعا زعماء الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس لعقد اجتماع في البيت الابيض لاستعراض ما تم في مفاوضات السلام .

● وفي القدس ، قال ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل تنتظر افكارا من الولايات المتحدة حول وسائل مواصلة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وصرح يادين لراديو اسرائيل بقوله : علينا الان ان ننتظر قدوم مقترحات من الولايات المتحدة خلال الايام القليلة التالية حول وسائل مواصلة المفاوضات في اعقاب مرحلة التوضيحات .

● و في القاهرة ، امتنعت مصر امس عن اي تعليق رسمي على الفشل الذي يبدو انه اصاب محادثات السلام في واشنطن بين اسرائيل والولايات المتحدة ووعدت باعلان موقفها اليوم .

وتسلم الرئيس انور السادات امس رسالة من كارتر عن محادثاته مع بيغن .

وصرح الرئيس السادات بعد محادثات مع هيرمان ايلتس السفير في القاهرة بقوله « سنتخذ قرارنا غدا » . وخاطب الصحفيين قائلا : لم لا تنتظرون حتى غد . ساكون عندها في وضع يمكنني من ابلاغكم الكثير .

وقال الرئيس السادات انه سيجري مزيدا من المحادثات حول رسالة الرئيس كارتر مع السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء قبل الاجتماع الى ايلتس ثانية اليوم .

ونفى الرئيس السادات ان تكون لديه خطط لزيارة واشنطن وقال : لم يطلب مني السفير زيارة الولايات المتحدة .

واشنطن ـ ر ، ا ف ب

بطرس يجتمع ـ تتمة

تعدل بعد عن قرارها بسحب كتيبتها من قوات الردع العربية فان تنفيذ القرار مجمد فعليا بانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات التي تجري في هذا الشان . وآملنا كبير في ان تعيد المملكة العربية السعودية النظر في قرارها هذا ، ولا سيما وان الظرف الدقيق الذي يعيشه لبنان في المرحلة الحاضرة ، لا يحتمل الاستغناء عن الدور الايجابي والفعال الذي تضطلع به القوات السعودية في لبنان بكل كفاءة ومسؤولية .

واضاف الحص : ولا حاجة بنا الى التذكير في هذه المناسبة بما كان للمملكة العربية السعودية من دور اساسي في صنع القرار العربي الذي انشا قوات الردع العربية في قمة الرياض ومن ثم في قمة القاهرة وما كان لها من دور في تطوير مهام القوات السعودية اثر مؤتمر بيت الدين تجاوبا مع متطلبات الظروف القاسية التي كان وما زال لبنان يعيشها . وختم رئيس الحكومة قائلا :

ولما كانت الحاجة التي املت اسناد مهام خاصة الى القوات السعودية في لبنان . ما زالت قائمة فاننا حريصون على مواصلة المساعي لاستبقاء القوات السعودية في لبنان لكي تتابع اداء الدور النبيل الذي تتولاه في هذه المرحلة الدقيقة .

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢ اذار المأسوف عليه

بهيج سابا مشحور

زوج مرغريت ابو شهلا ووالد ريما زوجة كمال يمين ، شقيق نقولا ونايا .

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع القاهرة المتفرع من شارع الحمراء ملك امين الجردي اليوم الاثنين في ٥ اذار .

وفي منزل صهره كمال يمين في جعيتا ـ كسروان ملك حنا القيم يومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و٧ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابو علي حسين علي المولى

(والد علي واحمد وشقيق نعمه ومحمد وحسن)

يجري الدفن في بلدته حريتا في البقاع اليوم الاثنين الواقع في ٥ الجاري ، عقب صلاة الظهر .

تقبل التعازي في بلدته حريتا ، وفي بيروت بعد الاسبوع بمنزل اشقائه في شارع المزرعة .



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية زحلة ـ معلقة انها قد وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية التالية لواجب ١٩٧٨ .

١ ـ الرسوم على القيمة التاجيرية للابنية المستعملة للسكن .

٢ ـ الرسوم على القيمة التاجيرية للابنية المستعملة لغير السكن ولغايات استثمارية .

٣ ـ رسم صيانة المجارير .

٤ ـ رسم صيانة الارصفة .

وهي ترجو المكلفين بهذه الرسوم المبادرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الذي تم بتاريخ ٢٣ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ في ملحق العدد ٢٣ حتى لا يتعرضوا لغرامة التاخير وقدرها واحد بالمئة عن كل شهر تاخير .

زحلة في ١٢ ـ ١ ـ ١٩٧٩

رئيس بلدية زحلة ـ معلقة

عزيز المبدي

كارتر يشكل لجنة لاعادة انتخابه في ١٩٨٠

ذكر احد النواب امس في ولاية جورجيا ان الرئيس كارتر قد فوض عددا من مساعديه المقربين ببدء تشكيل لجنة من اجل اعادة انتخابه للبيت الابيض في عام ١٩٨٠ .

ففي خلال احدى المقابلات اكد اليوت ليفيتاس عضو مجلس النواب ان البيت الابيض وافق على تشكيل هذه اللجنة التي يتعين ان يعرض نظامها الاساسي على لجنة الانتخابات الاتحادية .

ولم يجد معظم المراقبين في هذا البيان اية مفاجأة اذ انهم يرون ان ترشيح كارتر للرئاسة في عام ١٩٨٠ يعتبر امرا مؤكدا .. وان تشكيل مثل هذه اللجنة يعتبر اجراء مشروعا والزاميا لكل من يتطلع حتى ولو بصورة غير معلنة الى الترشيح للبيت الابيض وذلك كي يتمكن من طلب اموال للدعاية الانتخابية .

وترى اوساط البيت الابيض بصفة عامة ان ايفان دوبيل مسؤول خزانة الحزب الديمقراطي الحالي يقود حملة كارتر الانتخابية التي سينسقها في الواقع من البيت الابيض هاملتون غوردان .

اطلنطا (جورجيا) — أ.ف.ب

الاسد يستقبل رئيس الجامعة الاميركية في بيروت

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس الدكتور هولشر رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بمناسبة زيارته لسوريا .

وقالت « الوكالة العربية السورية للانباء » ان الحديث دار حول المؤسسات العلمية ودورها وحول امكانيات التعاون بين هذه المؤسسات، وخلال الحديث اشاد الدكتور هولشر بفضل المبادرة العربية السورية في توفير الامن والطمأنينة في لبنان .

وفي ختام المقابلة قدم الدكتور هولشر الى الرئيس الاسد ختم الجامعة رمزا وتقديرا لهذه المقابلة وتذكارا لها .

دمشق — سانا

يوناني هاجر الى نيويورك يصنع قاموسا آليا للجيب

تم تزويد المجموعة المنوعة اللازمة للسائح بجهاز سيحدث ثورة في عالم الاجهزة ، وهو قاموس آلي للجيب عرض للبيع في بداية الاسبوع الجاري في السوق الاميركية .

وقد انتهت المشاكل اللغوية للعالم المتنقل .. ويكفي الان للتفاهم عبر العالم اجمع الضغط على ازرار معينة لتظهر بعدها الكلمة المراد معرفتها على لوحة القاموس الالي ان يقوم الجهاز بكتابة ترجمتها في الحال .

ويبلغ حجم الجهاز حجم كتاب الجيب ويتكون من شاشة صغيرة منقولة عن شاشة الحاسبات الالكترونية ولوحة تشمل حروف الهجاء .

ولكن التجديد الحقيقي يتمثل في ذاكرة القاموس العقل الالكتروني الذي لا يتعدى حجمه حجم علبة الكبريت ويحل المسجل الذي يمكن تغيير شرائطه مكان القاموس المرئي .

وتوقع صانع الجهاز انستازيوس كبرياكيلومس اليوناني الجنسية ، والذي هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٦١ بيع شرائط باللغة الروسية والسويدية والبولندية واليونانية واليابانية والصينية وكذلك تقدم مسجلات تجمع التعامل بكل هذه اللغات بين بعضها .

نيويورك — ا ف ب

العراق لا تعارض دفن البرزاني في اراضيها

اعلنت الحكومة العراقية عدم ممانعتها من دفن مصطفى البارزاني في اي منطقة من العراق .

صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية امس ، وقال ان للموت حرمته .

وكان البارزاني قد توفي في مستشفى جورج تاون في الولايات المتحدة الاميركية الخميس الماضي اثر اصابته بمرض سرطان الرئة .

● والى طهران ، نقل جثمان البرزاني امس على طائرة قادمة من الولايات المتحدة .

وسينقل النعش الى كارادج مدينة صغيرة بالقرب من طهران ، ثم ينقل برا الى اوشنايا شمال غرب ايران بالقرب من العراق حيث سيدفن هناك .

بغداد — واع ، افب

سانتياغو: العثور على جثث فلاحين يساريين في فرن للكلس

قال احد قضاة التحقيق في سانتياغو ان ١١ جثة من اصل ١٥ جثة عثر عليها في فرن للكلس قد تأكدانها جثث فلاحين يساريين كانوا قد اختطفوا عقب اعتقالهم بعد الاطاحة بالرئيس الماركسي سلفادور اليندي في سنة ١٩٧٣

وقال القاضي ادولفو بنادوس في بيان صحفي ليل امس الاول ان رجال البوليس الذين كان الفلاحون المعتقلون في عهدتهم طلقاء الان ، وان بعضهم استقالوا من العمل

واضاف يقول انه قد يكون مضطرا الان لتسليم القضية الى السلطات العسكرية

وقال ان التحقيق في بقايا الجثث قد اظهر ان هناك ١٥ جثة في الفرن الكلسي المهجور ولبس ٣٠ جثة كما تردد في وقت سابق .

وكانت المحكمة العليا قد عهدت الى القاضي بنادوس في التحقيق في القضية عندما عثر على هياكل بشرية في شهر تشرين الثاني الماضي بعد ان سمع رجل دين كاثوليكي بعض التفاصيل من اشخاص على كرسي الاعتراف .

سانتياغو — ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

صيف آذار



■ ٣ حسناوات .. وشمس آذار الدافئة ■ (تصوير محمود الطويل)



■ يمارسن لعبة « البالبت » ■



■ في الهواء بين الشمس والبحر ■

الصيف اطل باكرا هذه السنة ، بل ان شتاء لبنان كان صيفا . ورغم دفء الشتاء لم يتشجع هواة السباحة في لبنان من ممارسة هوايتهم في البحر خوفا من برودة المياه .

ولكن البحر امس كان هادئا ودافئا .. فتشجع هواة السباحة وخرجوا الى الشاطىء .

والسؤال المطروح حاليا هو اذا كان « صيف اذار » دافئا فكيف سيكون « صيف آب » ؟

والجواب هو ان الشتاء الدافىء مؤشر الى صيف حار .

■ احد « البلاجات » في بيروت كما بدا امس ■

الفدائيون ينسفون الخط الحديدي بين القدس وتل ابيب

اعلن الفدائيون الفلسطينيون مسؤوليتهم في انفجار اخرج قطارا اسرائيليا امس عن خط السكة الحديدية بين القدس وتل ابيب .

ونسبت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) الى ناطق عسكري باسم القيادة العامة لحركة المقاومة قوله في بيان له ان عددا من الاسرائيليين قتلوا او جرحوا في هذا الحادث الذي دمرت فيه عربة للسكة الحديدية .

وقال الناطق ان معظم عربات القطار خرجت كذلك عن الخط نتيجة تدمير جزء كبير من الخط في الانفجار .

واضاف يقول ان خبيرا اسرائيليا في المتفجرات قتل فورا خلال محاولته تفكيك عبوة ناسفة اخرى زرعها الفدائيون على هذا الخط .

● وفي القدس ، قال البوليس ان الفدائيين العرب نسفوا الخط الحديدي الذي يربط بين القدس وتل ابيب ، مما ادى الى تدهور قطار . الا انه لم يصب احد باذى .

وقد انفجر لغم تحت القطار وعربة تفتيش تسير امامه بالقرب من القدس مما ادى الى خروج القطار عن الخط.

دمشق — ر



(شرب الصينيون الكوكاكولا في السفارة الاميركية في بكين)

■ بريجنيف وقرينته فيكتوريا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

بريجنيف يدلي بصوته في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى

اعلن ليونيد بريجنيف رئيس مجلس رئاسة هيئة السوفيات الاعلى بوضوح امس ، انه سيسافر للاجتماع مع الرئيس جيمي كارتر لتوقيع اتفاقية « سولت — ٢ » بمجرد ان ينتهي سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية من اعداد النص النهائي لهذه الاتفاقية .

فقد رد الرئيس السوفياتي باقتضاب على اسئلة الصحفيين ، بعد ان ادلى بصوته في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى بقوله انه سيذهب للتوقيع بمجرد الانتهاء من اعداد النص على مستوى وزيري الخارجية .

ومع ذلك فان بريجنيف الذي لا يرد على الصحفيين الا نادرا ، وبايجاز ، لم يذكر ما اذا كان اللقاء سيتم في واشنطن .

وحينما سئل عن حالته الصحية اجاب بريجنيف بايماءة بليغة قائلا انه في حالة « جيدة جدا » وانه « لن يستسلم » .

ولكن حينما ساله الصحفيون عما سيفعله الاتحاد السوفياتي اذا طال امد النزاع المسلح الصيني — الفيتنامي اكتفى بان التفت متمتما «أسالوهم هم» يقصد الصينيين .

وكانت ترافق بريجنيف قرينته فيكتوريا بتروفنا التي نادرا ما تظهر امام الناس وقد ادلى بصوته على بعد بضع مئات الامتار من مسكنه في شارع كوتوزوف.

ووضع بريجنيف بطاقة تحمل اسمه، فهو المرشح الوحيد الذي اختارته ، الكتلة الملتحمة لاعضاء الحزب ولمن هم غير اعضاء في الحزب في دائرة بوبان مرشحا لمجلس الاتحاد ، وبطاقة اخرى تحمل اسم طبيب هو ايضا المرشح الوحيد لمجلس القوميات ، المجلس الثاني في هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى .

وتوجه حوالي ١٦٠ مليون ناخب في الاتحاد السوفياتي امس الى صناديق الاقتراع في انتخابات عامة لمجلس السوفيات الاعلى وهو برلمان البلاد . ولا يوجد غير مرشح واحد لكل دائرة انتخابية . ومع ان النتيجة معروفة فان الدولة تاخذ الموضوع بصورة جدية .

موسكو — افب — ر

« فوايا جير — ١ » تقترب من المشتري وترسل صورا

بعثت مركبة الفضاء الاميركية « فواياجير ١ » بعض الصور امس الاول على درجة عالية من الوضوح لكوكب المشترى اكبر كوكب في المجموعة الشمسية .

وتقدم الصورة التي وصلت الى معمل وكالة ابحاث الفضاء الاميركية في باسادينا — كاليفورنيا تفاصيل بالغة الوضوح حول مساحة المشتري و « البقعة الحمراء » الشهيرة التي تترك على مساحة المشتري اثرا دائما متحركا ، كما لو كان اعصارا ضخما .

ومن المقرر ان تكون « فواياجير ١ » اكثر قربا من المشتري اليوم الاثنين وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٢ بعد الظهر بتوقيت غرينتش تحلق مركبة الفضاء فوق الكوكب على ارتفاع ٢٧٣ الف كلم .

باسادينا (كاليفورنيا) — أ.ف.ب

في مؤتمر الطاقة العربي الاول دولة الإمارات تهدد بمقاطعة شركات النفط

هددت دولة الامارات العربية المتحدة امس بمقاطعة شركات النفط التي قالت دولة الامارات انها تحصل على عائدات ضخمة من البترول المكرر نتيجة للنقص الحالي في النفط الناتج عن الاضطرابات السياسية في ايران .

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات في كلمة افتتاحية امام مؤتمر الطاقة العربي الاول انه قبل اسبوعين طالبت شركات نفط رئيسية تزود دولة الامارات بنسبة ٧٥ بالمئة من حاجاتها من منتجات البترول برفع اسعارها بنسبة ٨٠ بالمئة .

وقال ان زيادة الاسعار التي تقترحها الشركات هي بالاضافة الى زيادة خمسة بالمئة تم فرضها .

واضاف يقول : بالطبع نحن رفضنا الطلب ونطلب الى الدول المستهلكة وخصوصا الدول النامية ان ترفض اشياء كهذه .

وقال الدكتور العتيبة : يجب ان يكون هناك تنسيق وتعاون بين الدول النامية التي تستهلك نفطا عربيا او غير عربي لمواجهة استغلال بشع كهذا.

وابلغ الدكتور العتيبة رويتر في وقت لاحق ان دولة الامارات رفضت الطلب، وسيتم وضع الشركات في القائمة السوداء . ولم يذكر اسماء هذه الشركات .

وقال انه سيثير المسالة في الاجتماع الاستشاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في جنيف في ٢٦ اذار الحالي .

واضاف يقول انه سيقترح وضع هذه الشركات في القائمة السوداء .

وابلغ الدكتور العتيبة المؤتمر قوله: اننا سندعو البلدان المستهلكة وبصورة خاصة الدول النامية الى معارضة هذا الاستغلال البشع من قبل شركات النفط .

اسعار النفط

وقال الدكتور العتيبة الذي دعا الى اجتماع « اوبيك » الذي يعقد في جنيف هذا الشهر بصفته رئيسا للدورة الحالية للمنظمة انه لن يجري البحث في زيادة اسعار النفط حتى نهاية السنة الا اذا طرأ تغيير دراماتيكي على الوضع .

وتشترك ٢١ دولة عربية بالاضافة الى خبراء غربيين في مؤتمر الطاقة الذي يستمر اربعة ايام والذي وضعت ترتيباته منظمة « اوبيك » والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ووزارة البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات .

ودعا الدكتور العتيبة في خطابه الافتتاحي الى سياسة عربية موحدة بصدد الطاقة ابتداء من النفط حتى الطاقة الشمسية .

احمد عتيقة

وقال السيد علي احمد عتيقة السكرتير العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان انعقاد المؤتمر يتصادف مع نشوء انتقال جديد لمصادر الطاقة من النفط الى الفحم والطاقة النووية ومصادر اخرى .

واضاف يقول ان هذا الانتقال الجديد قد يكون على حساب النفط العربي .

وقال : اذا كانت المرحلة الجديدة تتبنى سياسات الحفاظ على الطاقة والتطوير التدريجي لمصادرها الجديدة باقل اثار سلبية على اقتصاد الدول الصناعية فان هذا لا يجوز ان يتم وفق شروط وظروف واشكال تتناسب مع حاجة الدول المستهلكة وبشكل يستوعبها اقتصادها باقل كلفة ممكنة دون ان يتناسب مع مصالح الاقطار العربية المصدرة للنفط بصفة خاصة ومصالح الوطن العربي بصفة عامة .

ودعا السيد عبد القادر قاسم وزير الثروة المعدنية الصومالي الى اقامة صندوق عربي لتمويل البحوث وعمليات التطوير لمصادر بديلة للطاقة في العالم العربي .

ابو ظبي — ر ، افب

ليبيا ترفع سعر نفطها

قال مسؤول ليبي كبير امس في ابو ظبي ان الجماهيرية الليبية رفعت سعر نفطها بنسبة ١،٢٠ دولار للبرميل اعتبارا من ٢٠ شباط .

وقال للصحفيين في ابو ظبي ان هذا القرار الذي اتخذ امس الاول برفع الى الضعفين تقريبا زيادة اعلنت في وقت سابق من شباط ليسرى مفعولها اعتبارا من ٢٠ شباط قدرها ٦٨ سنتا للبرميل .

وكان المسؤول الليبي وهو السيد عز الدين المبروك يتحدث الى الصحفيين بعد جلسة لاول مؤتمر عربي للطاقة يبحث في وسائل لتحسين التعاون بين البلدان العربية في شؤون الطاقة .

والزيادة الجديدة تلغي الزيادة السابقة وتجعل سعر برميل النفط الليبي الخام الخفيف ١٥،٩٤ دولار في مقابل ١٤،٧٤ دولار في مطلع العام الحالي .

وقالت مصادر صناعة النفط ان الزيادة ستطبق على كل مبيعات الجماهيرية الليبية من النفط الخام بشكل يعطي زيادات نسبية تتراوح بين ٨،١ بالمئة و ٨،٦ بالمئة .

وكانت الكويت قد اعلنت اخيرا زيادة بنسبة ١،٢٠ دولار على البرميل مع مفعول رجعي منذ ٢٠ شباط . وقد رفعت ابو ظبي وقطر اسعارها ايضا .

ابو ظبي — ر ، أ.ف.ب